الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية:العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
رقم:

ميدان:العلوم الاجتماعية
فرع:علم الاجتماع
تخصص:علم اجتماع التربية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبة:

بن مخـــــفي سكينة

تحت عنوان:

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

–دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال بالمسيلة –

لجنة المناقشة:

د.جرار عزيزة	جامعة محمد بوضياف المسيلة رئيسا
د. قندوز منير	جامعة محمد بوضياف المسيلة مشرفا ومقررا
أ.د. رحاب مختار	جامعة محمد بوضياف المسيلة مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

جاءت الدراسة الحالية تحت عنوان "الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات" وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز تأثير تطبيق النشاطات اللاصفية ذات الطابع الثقافي، والطابع الأدائي، والطابع الاستكشافي في تنمية مهارات التفكير، وتنمية الجانب الاجتماعي،والمعرفي وإيجاد الفرق بين الأطفال الذين لا يتلقونها. في ستة روضات منها الخاصة والتابعة للجمعيات بولاية المسيلة، وبالتالي جاءت إشكالية الدراسة وفق التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين الأنشطة اللاصفية وتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

–هل تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة؟

– هل تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في تنمية الجانب الاجتماعي لدى طفل الروضة؟

– هل تساهم النشاطات اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة؟

قسمت الدراسة إلى خمسة فصول وهي كالتالي:

الإطار العام للدراسة، أما الفصل الأول جاء بعنوان ماهية الأنشطة اللاصفية، والفصل الثاني الذي تم التطرق فيه إلى مؤسسة رياض الأطفال والتعريف بالطفل والمربية،أما الفصل الثالث بعنوان تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة، والفصل الرابع كان للإطار المنهجي للدراسة وتم استخدام المنهج الوصفي إلى جانب أدوات جمع البيانات فقد استخدمت الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات إلى جانب الملاحظة البسيطة، حيث قمنا بدراسة استطلاعية بمكان الدراسة. والفصل الأخير كان لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات، حيث توصلنا إلى تحقيق الفرضيات وأن النشاطات اللاصفية لها علاقة بتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.

ABSTRACT:

The current study came under the title "Extra-curricular activities and their relationship to the development of thinking skills for kindergarten children from the point of view of the educators."This study aims to highlight the effect of applying extra-curricular activities of a cultural, performative and exploratory nature in developing thinking skills, and the development of the social and cognitive aspect, and finding the difference between children who do not receive them in six kindergartens, including private and affiliated with associations in M'sila city, therefore the problem of the study came according toThe next main question:

- Is there a relationship between extra-curricular activities and the development of thinking skills for kindergarten children from the point of view of educators?

This main question includes the following sub-questions:

- Do extra-curricular activities of a cultural nature contribute to developing the thinking skills of the kindergarten child?
- Do extra-curricular activities of a performative nature contribute to the development of the social aspect of the kindergarten child?
- Do extra-curricular activities of an exploratory nature contribute to the development of the cognitive aspect of the kindergarten child?

The study was divided into five chapters as follows:
The general framework of the study.For the first chapter, it was titled: What are extracurricular activities? And the second chapter, in which the institution of the kindergarten was discussed, introducing the child and the nanny, for the third chapter, entitled: Developing the thinking skills of the kindergarten child. The fourth chapter was for the methodological framework of the study. The descriptive approach was used in addition to the data collection tools. The questionnaire was used as the main tool for data collection, in addition to simple observation, where we conducted an exploratory study in the place of the study. And the last chapter was to present and discuss the results of the study, and to interpret the results in light of the hypotheses, where we reached the prouve and confirmation of the hypotheses and that extra-curricular activities are related to the development of thinking skills for kindergarten children.

شكر وعرفان

الشكر لله تعالى على توفيقه لي فله الشكر أولا وأخيرا، ملك السماوات وملك الأرض وملك ما بينهما، وملك ما شاء من شيء بعده.

كما أتقدم بالشكر للناس الذين أعانوني من قريب أومن بعيد على إنجاز هذا البحث المتواضع لأنه من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

الشكر للأستاذ المشرف قندوز منير الذي لم يبخل عليا بنصائحه القيمة التي أنارت مشوار بحثي العلمي.

كما أتقدم بالشكر الخاص لمدير مدرسة خرشي محمد بنوارة مزراق عبد العزيز الذي ساهم في تسهيل دراستي وإكمالها بسعة صدره وكرم أخلاقه وصبره.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتجشم عناء قراءتها وتقويمها فلهم مسبقا كل الشكر والتقدير.

الشكر لكل أساتذة قسم علم الاجتماع

بن مخـــــــفي سكينة

إهـــداء

- أهدي عملي المتواضع هذا إلى كل من زوجي مهدي جمال وأبنائي ندى، آدم، نور، نهى.
- أهدي عملي إلى أمي حفظها الله، وأختي الصغيرة الكبيرة بن مخفي عصماء.
- كما أهديه إلى جميع أفراد أسرتي وصديقاتي في مدرسة خرشي محمد بنوارة نعمون راضية، شيخ أمال، خميسة سهيلة.

بن مخـــــــفي سكينة

فهـــــــــرس الموضوعات

ملخص الدراسة

شكر وعرفان

إهـــــــداء

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

مقدمة.....أ-ب

الإطار العام للدراسة.....**03**

أولا: تحديد الإشكالية.....04

ثانيا: تحديد الفرضيات.....06

ثالثا: أهمية وأسباب اختيار الموضوع.....06

رابعا: أهداف الدراسة.....07

خامسا: تحديد المفاهيم.....07

سادسا: الدراسات السابقة.....09

الفصل الأول: ماهية الأنشطة اللاصفية.....**11**

مدخل.....**12**

أولا: مفهوم الأنشطة اللاصفية.....12

ثانيا: أهمية الأنشطة اللاصفية.....12

ثالثا:أهداف الأنشطة اللاصفية.....13

رابعا: مجالات الأنشطة اللاصفية.....16

خامسا: وظائف الأنشطة اللاصفية.....16

سادسا: المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند تنظيم الأنشطة اللاصفية.....20

سابعا: سمات الأطفال الذين يمارسون الأنشطة اللاصفية.....20

ثامنا: مقومات الأنشطة اللاصفية.....20

الفصل الثاني: رياض الأطفال.....22

مدخل.....23

أولا: رياض الأطفال.....23

1- تعريف رياض الأطفال.....23
2- لمحة تاريخية عن رياض الأطفال.....23
3- أهداف رياض الأطفال.....26
4- وظائف رياض الأطفال.....27

ثانيا: طفل رياض الأطفال.....27

1- تعريف طفل رياض الأطفال.....27
2- حاجات رياض الأطفال.....28
3- خصائص ومظاهر نمو طفل رياض الأطفال.....29

ثالثا: مربية رياض الأطفال.....30

1- تعريف مربية رياض الأطفال.....30
2- سمات مربية رياض الأطفال.....31
3- مهارات مربية رياض الأطفال.....32
4- دور مربية رياض الأطفال.....32

خلاصة.....34

الفصل الثالث: تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.....35

مدخل.....36

أولا: تعريف المهارات الفكرية.....36

ثانيا: خصائص المهارات الفكرية.....36

ثالثا: أهمية المهارات الفكرية.....36

رابعا: أنواع المهارات الفكرية في رياض الأطفال.....37

خامسا:أساليب تنمية المهارات الفكرية في رياض الأطفال.....46

خلاصة.....**58**

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة.....**59**

تمهيد.....60

أولا: منهج الدراسة.....60

ثانيا: مجالات الدراسة 60

1- المجال المكاني.....60
2- المجال الزماني.....60
3- المجال البشري.....61

ثالثا: أدوات جمع البيانات.....61

1- الملاحظة.....61
2- الاستبيان.....61

رابعا: عينة الدراسة.....62

خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية.....62

سادسا: صعوبات الدراسة.....62

الخلاصة.....**63**

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.....**64**

تمهيد.....**65**
أولا: عرض النتائج.....65
ثانيا: تفسير النتائج في ضوء الفرضيات.....80
ثالثا:المقترحات.....83

الخاتمة.....**85**

المراجع

الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب السن	**65**
2	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**66**
3	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	**67**
4	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	**67**
5	تقوي الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كحفظ القصص والأناشيد من ذاكرة طفل الروضة؟	**68**
6	تزود الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كالمسرح الطفل بسرعة البديهة والطلاقة اللغوية؟	**69**
7	تدرب الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كالتمثيليات الطفل على التعبير الحركي واللفظي؟	**69**
8	تكسب الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي الطفل مفاهيم علمية كمعرفه الشكل واللون والحجم؟	**70**
9	تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي في تنمية الخيال والتفكير المبدع لدى طفل الروضة؟	**70**
10	تساعد الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي الطفل على إدارات مفهوم الزمن (قبل، بعد، الآن) ؟	**71**
11	تشجع الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي النمو اللغوي من خلال اللعب الاستكشافي ؟	**71**
12	تكسب الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي لدى الطفل ذخيرة من الكلمات المكتسبة في الروضة ؟	**72**
13	تعمل الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي على اندماج طفل الروضة في اللعب الجماعي؟	**73**
14	تعلم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي الطفل معنى المشاركة من خلال الأكل واللعب مع زملائه؟	**73**
15	تزرع الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في طفل الروضة الثقة بالنفس والتخلص من الخجل؟	**74**
16	تساهم الأنشطة اللاصفية في تأثير وتأثر الطفل بجماعة الرفاق في الروضة؟	**74**
17	تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في غرس قيمة العمل الجماعي لدى طفل الروضة؟	**75**
18	تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في ربط علاقات الصداقة بين أطفال الروضة؟	**75**
19	يتعلم طفل الروضة من خلال الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي طرق التعامل مع الآخرين؟	**76**
20	تمكن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي الطفل من رؤية المناظر ومعرفة الأماكن؟	**76**
21	تنمي الرحلات الميدانية حواس الطفل في اكتشاف عالمه الخارجي ؟	**77**
22	تنمي الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي لدى الطفل الإحساس بالبيئة التي يعيش فيها ؟	**77**
23	تساعد الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي الطفل على وصف الأشياء التي يراها ؟	**78**
24	تساعد الأنشطة اللاصفية الطفل على التعبير عن المناظر والأماكن التي زارها؟	**78**
25	تنمي الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي الذوق والإحساس بالجمال لدى طفل الروضة؟	**79**
26	يندمج الطفل من خلال الرحلات والزيارات والإعداد للمناسبات المختلفة مع الآخرين؟	**79**

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرج، ففيها تتشكل الميول والاتجاهات، وتتفتح القدرات وتكتسب المهارات والمعارف، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل جسديا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا، طبقا لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، بحيث تتاح لهذا النمو أن يفصح عن نفسه وأن يصل إلى أقصى غاياته.

إن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب، وقد نادى العديد من الباحثين بضرورة دراسة هذه المرحلة والمتمثلة في مؤسسة رياض الأطفال، والتي يجب أن تصمم ليس للتعليم فقط، بل للتفكير واكتساب المهارات والاتجاهات الأساسية والتي يمكن عن طريقها التفاعل مع بيئته الصغيرة داخل المنزل والحي.

ونظرا لأهمية رياض الأطفال تولي العديد من الدول اهتماما كبيرا من حيث توفير البيئة التحتية المناسبة؛ كالمباني والتجهيزات والغرف والأدوات اللازمة لخلق أجواء تعليمية تساعد الأطفال على النمو والتعليم. إن عملية تنمية مهارات التفكير لدى الطفل يجب أن تنبثق من بيئة غنية بالمثيرات، وتنمي فيه القدرات العقلية بشكل سليم من خلال استخدام برامج ووسائل علمية حديثة لتوسيع مداركه وتنمية قدراته، وتعد الأنشطة اللاصفية في رياض الأطفال غنية بهذه المثيرات، تثير حب الاستطلاع ويشبع من خلالها الطفل حبه للاكتشاف والبحث، ويتعلم وفق قدراته وإمكانياته مما يثير الدافعية والنشاط لديه نحو التعلم والإنتاج، كما تكسبه العديد من المهارات الفكرية واليدوية وتسهم في تكوين بعض القيم الأخلاقية؛ كاحترام ملكية الآخرين والدقة والنظام والهدوء والتعاون من أجل إنجاز العمل.

ويمكن القول أن رياض الأطفال تشكل المكان الذي يستطيع فيه الطفل أن يجد ذاته، ويحقق رغباته ويعبر عن حاجاته ويمارس هواياته، فهي بجانب ذلك كله تعد إعدادا للمتعلم المثمر ومتعة حقيقية له. والأنشطة اللاصفية وسيلة حقيقية لتقوية الروح والاستقلالية، فضلا عن أنها تساعده على النهوض بالجانب الاجتماعي والمعرفي والثقافي لديه، وتعمل على تقوية ذاكرته، وتنمي بداخله روح الاعتماد على النفس وحب الاستطلاع، والاهتمام بالبيئة المحيطة به، وتعمل على تنمية المعارف والخبرات الخاصة بالطفل، وتمنحهم القدرة على التعبير عن هواياتهم وإشباع حاجاتهم، والتي يصعب تعلمها؛ لذلك جاء هذا البحث لتوضيح علاقة الأنشطة اللاصفية بتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

ولقد تم تناول هذا الموضوع من خلاله خطة عمل شملت مقدمة وخمسة فصول وخاتمة.

فأما الفصل التمهيدي:فيتعلق بالإطار العام للدراسة وضم كلا من الإشكالية والفروض وأهمية وأسباب اختيار الموضوع وأهدافها وتم في آخره ضبط بعض المفاهيم التي استعمالها في البحث إضافة إلى التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات المتضمنة في الدراسة.

الفصل الأول: تناول ماهية الأنشطة اللاصفية: مفهوم الأنشطة اللاصفية،وأهميتها وأهدافها ومجالاتها ووظائفها والمبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند تنظيم الأنشطة اللاصفية،ثم سمات الأطفال الذين يمارسونها وأخيرا مقوماتها.

الفصل الثاني: فقد تناول رياض الأطفال: تعريفه، لمحة تاريخية عنه، أهداف ووظائف رياض الأطفال. ثم التعريف بطفل وحاجات وخصائص ومظاهر نمو طفل رياض الأطفال، ثم تعريف، سمات، مهارات، ودور مربية رياض الأطفال.

الفصل الثالث: تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة: التعريف بالمهارات الفكرية، خصائص، أهمية وأنواعها، ثم أساليب تنمية المهارات الفكرية في رياض الأطفال.

الفصل الرابع: هو فصل الإجراءات المنهجية تم التعرض فيه إلى كل ما تم الاعتماد عليه في الوصول والحصول على البيانات اللازمة والضرورية للدراسة مثل،المنهج كطريقة متبعة في الحصول على المعلومات،وتم التطرق إلى حدود الدراسة المكانية والزمانية وأدوات جمع البيانات والعينة وكيفية اختيارها وخصائصها.

الفصل الخامس:وتم فيه تحليل البيانات التي تم جمعها في الفصل السابق بالإضافة إلى عرض النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات المطروحة وفي الأخير بعض الاقتراحات والتوصيات.

الإطار العام للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: تحديد الفرضيات

ثالثا: أهمية وأسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: الدراسات السابقة

أولا: تحديد الإشكالية:

مما لا شك فيه أن مرحلة ما قبل المدرسة تعد المرحلة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد، ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع الركائز الأولى لشخصيته التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يكوِن فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوما محددا لذاته من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.

حيث تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بحماس الطفل وحيويته وميله نحو اكتساب المهارات والمعارف، فليس هناك فترة في حياة الطفل توازي تعلم الطفل في تلك المرحلة.

وفي ظل هذه التغيرات أصبحت تربية الطفل ورعايته تحظى باهتمام المربين والآباء على حد سواء، وإن اختلفت بواعث هذا الاهتمام، ولعل من أبرز مؤشرات هذا الاهتمام وعي المجتمع بوجوب العناية بالطفل في المراحل الأولى من حياته، وتحول نظرة التربية الحديثة عن ذي قبل، حيث اعتبرت الطفل محور العملية التعليمية كلها واقتضائها إحداث تغير شامل في الطفل يشمل النواحي العاطفية والعقلية والفسيولوجية وتزوده مهارات مختلفة تساعده على بناء شخصيته بشكل متكامل.

ونظرا لجسامة هذه المشكلات أولت معظم النظم التعليمية اهتمام كبير برياض الأطفال والتي هي مؤسسات تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم من أربع إلى ست سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معا من خلال العمل المنظم.

تجسدت فكرة الروضة في الجزائر بشكل فعلي وأصبحت لها وجود مستقل ومعنى واضح لدى عامة الناس وخاصتهم من خلال المرسوم التنفيذي رقم 92\382 المؤرخ في 13 أكتوبر 1992 يتضمن تنظيم واستقبال صغار الأطفال ورعايتهم وفي عام 2006 بدأ مشروع انجاز روضة أطفال في كل بلدية على المستوى الوطني وتشرف الدولة الجزائرية على تكوين المربيات المتخصصات في تربية الأطفال، حيث أدرج مؤخرا هذا التخصص في مراكز التكوين المهني والتمهين على المستوى الوطني.

وفي هذا الإطار تقدم هذه المؤسسات نشاطات صفية؛ وهي جميع الأعمال التي تنظمها المؤسسة وتخطط لها ويتم تنفيذها في أوقات محددة في الجدول التربوي أو نشاطات لا صفية؛ يتم تنفيذها خارج الفصول الدراسية مثل: الزيارات، الرحلات، الحفلات، المعارض والألعاب ... الخ.

إلا إن رياض الأطفال اهتم بالأنشطة اللاصفية وأولتها رعاية خاصة واعتبرتها ضمن أهدافها التربوية التي تسعى إلى تحقيقها، وبالرغم من الاختلاف القائم بين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية إلا أنهما يعتبران مكملان لبعضهما البعض وذلك لان هدفهما هو البناء المتكامل لشخصية الطفل، فالطفل يستجيب بكل حواسه نحو النشاط الذي يتم خارج الفصل أملا منه في الحرية والانطلاق.

ولهذا أصبح لزاما على مؤسسات رياض الأطفال ربط الأنشطة اللاصفية بتنمية مهارات التفكير وبتنويع الأساليب المعتمدة واهتمامات الأطفال وخصائصهم حيث تشمل مهارات التفكير: مهارات التفكير الإبداعي، التخيل، التذكر، مهارة التحدث والاستماع... الخ.

واستنادا إلى ما سبق أثيرت الكثير من التساؤلات في هذا الموضوع وما دراستنا المتواضعة هات هالا محاولة منا لتسليط الضوء على العلاقة بين تطبيق هذه النشاطات اللاصفية المرغوبة من طرف الأطفال في تغيير وتنمية قدرات ومهارات التفكير لدى الأطفال من الناحية العقلية اللغوية والاجتماعية وغيرها، عن طريق مربيات متخصصات في هذا المجال يساهمن في تكوينه على بناء شخصيته بشكل متكامل. هذه الدراسة التي نقف من خلالها علو واقع النشاطات اللاصفية في تنمية مهارات التفكير في دور رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات.

وعليه فالسؤال الذي يثار في دراستنا هذه هو:

– هل توجد علاقة بين الأنشطة اللاصفية وتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

ومنه فإن دراستنا تنطلق من الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة؟
- هل تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في تنمية الجانب الاجتماعي لدى طفل الروضة؟
- هل تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة؟

ثانيا: تحديد الفرضيات:

تتمثل فروض هذه الدراسة فيما يلي:

الفرضية العامة: ترى مربيات رياض الأطفال أن الأنشطة اللاصفية لها علاقة بتنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة.

الفرضيات الفرعية:

أ- ترى مربيات رياض الأطفال أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي تساهم في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة.

ب- ترى مربيات رياض الأطفال أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تساهم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى طفل الروضة.

ج- ترى مربيات رياض الأطفال أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي تساهم في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة.

ثالثا: أهمية وأسباب اختيار الموضوع:

تعتبر مرحلة الالتحاق برياض الأطفال مرحلة حساسة في حياة كل طفل، نظرا لكونها تمثل المؤسسة التربوية التي يتم فيها غالبا معظم العمليات التعليمية المقصودة وغير المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الطفل بجوانبها كافة: الجسمية الحركية، العقلية الإدراكية، الانفعالية الاجتماعية، الروحية والصحية وغيرها مما يرتبط بهذه الجوانب متغيرات مختلفة وهناك اعتبارات وراء الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة يمكن إيجازها فيما يلي:

1- أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل في تكوين شخصيته.

2- ما طرأ على مجتمعاتنا العربية من تحولات أدت إلى الإحساس بضرورة الاهتمام بتربية الطفل في السنوات الأولى من عمره أي قبل دخوله المدرسة الابتدائية.

3- الحاجة إلى وجود برامج فاعلية وهادفة تحقق الأهداف العامة والخاصة الموجودة في جميع جوانب تنمية الطفل ومساهمة النشاطات اللاصفية ذات الطابع الثقافي، الطابع الأدائي، والطابع الاستكشافي في تنمية مهارات التفكير لديه.

رابعا: أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- تتضح أهداف الدراسة فيم تسفر عنه نتائج في التعرف على علاقة الأنشطة اللاصفية بتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
- الدراسة الحالية من الممكن أن تبرز تأثير تطبيق النشاطات اللاصفية ذات الطابع الثقافي، والطابع الأدائي، والطابع الاستكشافي، في تنمية مهارات التفكير في تنمية الجانب الاجتماعي، في تنمية الجانب المعرفي وإيجاد الفرق بين الأطفال الذين لا يتلقونها.
- تحسيس وزارة التربية والتعليم في الجزائر بضرورة الاهتمام بدور رياض الأطفال والتخطيط للأنشطة اللاصفية، ومواكبة التقدم النظري، والمادي في هذا المجال.
- زيادة الرصيد الأكاديمي بالتطرق إلى جوانب جديدة في مجتمعنا تحقق فائدة علمية وعملية تكون مرجعية لدراسات لاحقة أو مكملة.

خامسا: تحديد المفاهيم:

التنمية: هي عملية مجتمعية منظمة تسعى إلى إحداث تغير في كافة نواحي الحياة المختلفة لجميع أفراد المجتمع، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (الشيباني، 2005، ص169).

وهي: عملية تستهدف إحداث تغير اجتماعي مرغوب فيه، فهي ليست عملية ارتجالية أو عفوية بل هي عملية تلتزم بالأسلوب العلمي لتحقيق أهداف (حسن،2005،ص190).

التعريف الإجرائي: هي العملية التي يتم من خلالها تحسين الجانب الاجتماعي والمعرفي وتنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة التي تدعم ذاته بين غيره من الأطفال.

تعريف المربية: أنها شخص مكون ومسئول على تنظيم الفعاليات التعليمية لطفل التربية التحضيرية بمراعاة الفروق الفردية والتنويع في الأنشطة، وتشجيع المبادرات الشخصية. (فتيحة كركوش،2008،ص171)

التعريف الإجرائي لمربيات الروضة:هن من يقمن بتنفيذ الأنشطة الصفية أو اللاصفية التربوية اليومية داخل الروضة وخارجها، ويتم تعيينها عن طريق إدارة الروضة ويشترط حصولهن على المستوى الثانوي أو الليسانس أو دراسات عليا أخرى أومن دورة تكوينية متخصصة.

تعريف رياض الأطفال: هي تلك المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال وتنشئتهم في الفترة التي يتراوح عمر الطفل فيها بين الرابعة والسادسة، أو تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلا في أبعاده الجسمية والحركية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدرات الطفل عن طريق ممارسته للبرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة من العمر. (رانيا عبد المعز الجمال، 2009، ص87).

التعريف الإجرائي لرياض الأطفال: هي مؤسسة تربوية اجتماعية تنموية، تستقبل الأطفال من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات تهتم بتحقيق النمو المتكامل للطفل، وتنمية مهاراته الفكرية من خلال مواقف تربوية تعليمية وترفيهية مخططة من قبل.

-**تعريف الأنشطة اللاصفية:** هي تلك التي تتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية والتي تمارسها مجموعة من التلاميذ تجمعهم اهتمامات وميول مشتركة تحت إشراف مختصين، بحيث تتاح لهم فرصة لاكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع في حدود ما تسمح به قدراته. (عبد الصبور منصور، 2008، ص60)

التعريف الإجرائي للأنشطة اللاصفية: هي مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة من قبل المربية يتم ممارستها خارج نطاق الأنشطة الأكاديمية، وذلك لتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.

تعريف المهارة: هي إتقان ينمى من خلال التعلم لعاملي السرعة والدقة (فتيحة كركوش، 2008، ص170)

التعريف الإجرائي للمهارة: هي قدرة طفل الروضة على أداء نشاط معين بسرعة وسهولة وكفاءة تميزه عن غيره سواء كان هذا النشاط جسمي أو عقلي تكتسب بالتدريب أو الممارسة.

سادسا: الدراسات السابقة:

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام الأنشطة اللاصفية في تقديم مختلف المهارات للطفل،فأكدت دراسة (2004) Akiba على أن استخدام الأنشطة اللامنهجية يلعب دورا هاما في زيادة إقبال الأطفال على ممارسة الأنشطة المنهجية المصممة للمنهج.

أشارت دراسة بليكس(Blakes 1995) إلى أن الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال تستهدف زيادة القدرة المعرفية للأطفال، وتنمية الجانب الانفعالي، والحركي لديهم، وتدعم علاقتهم الإيجابية مع غيرهم من الأطفال المحيطين بهم، وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على أسس وقواعد واستراتيجيات فاعلة يستخدمها القائمون على تنفيذ هذه الأنشطة(حسن، 2005، ص177).

وأوضحت دراسة ينج(Young،2000) إلى أن الألعاب الجماعية التي تمارس برياض الأطفال تعد من الوسائل الفعالة في تعلم المهارات الحسابية، وتعمل على رفع مستوى المهارات البدنية لدى الطفل، وتعزيز قدرته على المنافسة مع الآخرين.

وأما أبي هاشم (2003) فقد أوصت بضرورة تفعيل مادة الأنشطة، وتدريب القائمين عليها لما لها من مردود إيجابي على التلاميذ، كما أوصت بضرورة تخصيص الوقت الكافي للنشاط خلال اليوم الدراسي، وتوفير المخصصات المالية التي تساعد على أداء النشاط بشكل جيد وبصورة أكثر فعالية.

وأوصت دراسة حسن (2005) بتفعيل الأنشطة التربوية برياض الأطفال في مصر من خلال توفير الإمكانيات الضرورية لممارسة الأنشطة، وزيادة الوقت المخصص لذلك، وتزويد معلمة الروضة بالنشرات والكتب التوضيحية التي تساعد على ممارسة الأنشطة كل على حدى.

كما أكدت دراسة توفيق إبراهيم (2006) على أهمية الأنشطة اللاصفية من كونها تعمل على تكوين العادات والمهارات اللازمة للمتعلم، كما أنها تساعده على تنمية ميوله ومواهبه ومهارات التعليم الذاتي لديه، إلى جانب أنها مصدرا قويا للدافعية في التعليم.

كما أكدت دراسة Roberts (2007) على أن المتعلم الذي يشارك في الأنشطة اللاصفية لديه القدرة على الانجاز الأكاديمي والايجابية في التعلم بالإضافة إلى تفاعل اجتماعي متميز وميل للتواصل مع الآخرين، كما تكون لديه ثقة كبيرة في النفس ولاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

كما أكدت دراسة Dilmar (2006) على إن التدخل بالأنشطة اللاصفية المتنوعة (حركية – فنية – غنائية – العاب) يؤدي إلى إحداث تغيرات ايجابية في شخصية الطفل الصغير، مما يزيد من نضجه الاجتماعي وترتفع تبعا لذلك مهارات الاتصال والتواصل اللفظي فتزيد من قدرته ومهاراته وثقة بذاته.

كما أكدت دراسة Allen,G (2011) والتي اشتملت على 126 طفلا تم اختيارهم عشوائيا في سن (8،7) سنوات أن الأطفال الذي يشاركون في الأنشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة مرة واحدة في الأسبوع على الأقل، أنهم يتعاملون مع أنفسهم بطريقة ايجابية، وتجد لديهم ثقة ونضج اجتماعي إلى جانب الشعور بالإلزام، وقدرة على القيادة للآخرين والتواصل معهم.

كما أكدت دراسة أسامة انس (2013) على دور الأنشطة اللاصفية في تقليل التشتت إلى جانب أنها تزيد من سعة الخيال والقدرة على التفكير والتقمص، إلى جانب اعتبار الأنشطة اللاصفية بمثابة تنظيم استراتيجي تقوم به المدرسة لبناء شخصيات تتمتع بمزيد من المرونة والثقة بالنفس والايجابية والقيادية واحترام النظام، واكتساب القدرة على مناقشة الآخرين دون تعصب والمرح والمبادأة والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومما عرض من دراسات سواء عربية أو أجنبية تناولت الأنشطة اللاصفية الممارسة برياض الأطفال اتضح أن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد من المعايير التي تقاس بها مدى تطور المجتمعات وتحضرها، إذ أن الاهتمام بتلك المرحلة في أي مجتمع هو الاهتمام بمستقبل هذا المجتمع، فأطفال اليوم هم شباب الغد، ورجال المستقبل، وقادته، ورعاية الأطفال، وإعدادهم للمستقبل حتمية حضارية يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر. تعد الأنشطة اللاصفية التي تمارس برياض الأطفال حجر الزاوية في العملية التربوية التي تعد إحدى مرتكزات التنمية، حيث تعمل أيضا على الارتقاء بشخصية الطفل في كافة جوانبه المختلفة.

إن تفعيل الأنشطة اللاصفية وتدريب المسئولين عليها ضرورة يجب الاهتمام بها من قبل الإدارة والقائمين على العملية التربوية والتعليمية، لما لهذه الأنشطة اللاصفية من مردود إيجابي على الأطفال، والمجتمع بشكل عام.

الفصل الأول: ماهية الأنشطة اللاصفية

مدخل

أولا: مفهوم الأنشطة اللاصفية

ثانيا: أهمية الأنشطة اللاصفية

ثالثا:أهداف الأنشطة اللاصفية

رابعا: مجالات الأنشطة اللاصفية

خامسا: وظائف الأنشطة اللاصفية

سادسا: المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند تنظيم الأنشطة اللاصفية

سابعا: سمات الأطفال الذين يمارسون الأنشطة اللاصفية

ثامنا: مقومات الأنشطة اللاصفية

خلاصة

ماهية الأنشطة اللاصفية:

مدخل: يهتم المنهج المدرسي بتنمية الجانب العقلي والمعرفي للطفل، ولن الأنشطة اللاصفية هي المسئولة عن تنمية باقي جوانب الشخصية، وبقدر تفاعل الأطفال مع ما يقدم لهم من أنشطة بقدر ما يكتسبون من مهارات. وسنتناول في هذا الفصل:مفهوم الأنشطة اللاصفية وأهميتها وعرض لأهدافها ومجالاتها ووظائفها ومقوماتها.

أولا: مفهوم الأنشطة اللاصفية:

لقد اهتم العديد من علماء التربية بتحديد مفهوم النشاطات اللاصفية نظرا لأهميتها في العملية التربوية وفيما يلي أهم بعض التعاريف لها:

– **وتعرفها ينة الشافعي:** هو نشاط لا يتضمن جميع جوانب النمو لدى المتعلم، فينقله من حالة الانفعال إلى موقف التفاعل والايجابية، وهو تنظيم لدور المعلم، حيث يستشير المتعلم ويوجهه ويرشده (أمر الله طه، 2009، ص 23).

– و**يعرفها عبد السلام كاشف:** هي مجموعة من النشاطات الجسمية العقلية والمهارية، يبذلها الفرد المتعلم في تلقائية ورغبة ذاتية بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية، وتتم هذه النشاطات خارج الجدول الدراسي، تحت إشراف تربوي.

– **وعرفها عبد الصبور منصور** (2008) على أنها "تلك التي تتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية والتي تمارسها مجموعة التلاميذ تجمعهم اهتمامات وميول مشتركة تحت إشراف متخصص، بحيث تتاح لهم الفرصة لاكتساب الخبرات والمهارات، تساعدهم على الاندماج في المجتمع في حدود ما تسمح به قدراته.

– يحتل النشاط المدرسي مكانة متميز من المنهج بمعناه الواسع وهو يعد أيضا من مكوناته الرئيسية، ومن المعروف إن كافة مكونات المنهج تعمل معا في سياق ونسق واحد، حتى يمكن أن تحقق المنظومة التعليمية للمنهج المدرسي، وهذا يجعلنا نشعر بأهمية النشاط باعتباره أحد المكونات التعليمية، فهي تمثل جانبا تربويا هاما ومتمما للعملية التعليمية، حيث يصبح التدريس من خلال الأنشطة التعليمية مبسطا (ماجدة حبشي، 2006).

والنشاط التعليمي قد يكون داخل مقرر دراسي يسعى إلى تحقيق أهداف تحكمه مطالب محددة مثل الحصول على معلومات، ويتم تنفيذ داخل الفصل الدراسي، ويطلق عليه (النشاط الصفي) بينما هناك نوع من الأنشطة يمكن أن تمارس خارج نطاق التعليم الأكاديمي، وتنفذ خارج الفصل الدراسي وتطلق عليها (أنشطة لاصفية) (هشام قابل، 2011).

ثانيا:أهمية الأنشطة اللاصفية:

اهتمت كثير من الدول العربية والأجنبية بالأنشطة اللاصفية وأولتها رعاية خاصة واعتبرتها ضمن أهدافها التربوية التي تسعى إلى تحقيقها، وبالرغم من الاختلاف القائم بين الأنشطة الصفية واللاصفية إلا إنهما يعتبران مكملان لبعضهم البعض، وذلك لان هدفهما هو البناء المتكامل لشخصية الطالب، فالطالب

يستجيب بكل حواسه نحو النشاط الذي يتم خارج الفصل أملا منه في الحرية والانطلاق (هشام قابل، 2011).

للأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة في اكتساب العديد من المهارات الحياتية، وتحمل المسؤولية واكتساب العديد من القيم الاجتماعية الحميدة مثل التعاون، الصدق، تقبل الأخر، وتكوين صداقات... الخ.

كما أن للأنشطة اللاصفية أهمية في تعديل السلوك، حيث توفر الأنشطة اللاصفية التفاعل بين الإنسان وبيئته والآخرين، مما يجعله مضطر للتعديل من سلوكه لإتمام عملية التعايش، كما أنها تجنب الطلاب مزيدا من العدوانية أو الأنانية وعدم تقبل النقد، وتساعده على ممارسة التحكم في الذات والتفكير الحلاق (Kaseri ،2008)

كما تساهم الأنشطة اللاصفية في الربط بين المنهج المدرسي والحياة وذلك عن طريق توسيع الخبرات خارج الدراسة مما يسهل استيعاب المعارف والمعلومات وتثبيت الحقائق لدى الطالب.

كما أنها تنمي لدى الطالب قدراتهم الإبداعية وتنمي مهارات التفكير الناقد وتزودهم بأساليب مختلفة للترويح وتجديد النشاط والحيوية.

ويعتبر تكوين العادات والمهارات والقيم وأساليب التفكير ضمن أهمية الأنشطة اللاصفية، وذلك لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة، حيث أثبتت الدراسات أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية القدرة على الانجاز الأكاديمي، كما أنها تجعل الطالب أكثر ايجابية نحو معلميه وأصدقائه.

هذا بالإضافة إلى أن الأنشطة اللاصفية تعمل على تدريب الطلاب على كيفية استخدام أوقات الفراغ بشكل سليم يستفيد منه الطالب على أكمل وجه (محمد رضا، 2012).

ثالثا:أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

الأنشطة المدرسية اللاصفية هي الامتداد الطبيعي لعملية التعلم داخل الفصل بصورة عملية بحيث تتيح للطالب الفرصة لتحقيق ذاته وإشباع رغبته، وتنمية مهاراته، من ثم يقبل على المدرسة، ويصبح أكثر إقبالا على التعلم، مما يعمل على انتظامه بالمدرسة وانضباطه، فيقل الغياب، حيث تصبح المدرسة أكثر جاذبية له.

ويسعى النشاط المدرسي اللاصفي إلى تحقيق أهداف عامة، أجمعت عليها الدراسات والأدبيات وهي تتناول جوانب نمو الطلاب بشكل متكامل، سواء من الناحية العقلية المعرفية، أو من الناحية الجسمية، أو من الناحية الاجتماعية، أو من الناحية الانفعالية النفسية، والأصل في أي نشاط أن يتضمن ثلاث مكونات هي:

-مكون معرفي: يشرح ويفسر كيف يتم هذا النشاط.

- مكون وجداني: يحقق ميل واندماج الطالب في أداء وممارسة النشاط.

- مكون السلوك: يوضح كيفية ممارسة الطالب للنشاط.

ويمكن حصر وتقسيم أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية على النحو التالي:

أهداف معرفية:

– تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس الطالب يمكن من خلالها تزويده بالمعلومات والمعارف. وترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي تطبيقي، حيث أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها الطالب بطريقة عملية تؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقة التكاملية بينها وبين الحياة العملية.

– تنمية المهارات الأساسية للتعلم: قراءة، استماع، مشاهدة، تفكير.

أهداف اجتماعية:

– إثراء روح التعاون، ودعم القدرة على التكيف مع الآخرين، من خلال التدريب على أساليب العمل الجماعي والعمل التعاوني.

– جعل الطالب عنصرا منتجا في النشاط الاجتماعي محافظا على نظم المجتمع وقوانينه.

– جعل الطالب مساهما بجهده وفكره في تنمية بيئته وتطويرها، بحيث يصبح طالبا مرغوبا فيه خلقا وسلوكا.

– تسهم في جعل الطالب حريصا على تماسك المجتمع.

1- أهداف شخصية ونفسية:

– استثمار المهارات في تنمية الهوايات لتدريب الطلاب على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم، وفي ذلك وقاية لهم من التعرض للانحرافات.

– السمو بغرائز الطلاب وتهذيبها.

– تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الطلاب.

– تحبيب الطلاب في المدرسة، فهي وسيلة تشويق ومتعة.

– تنمية التذوق الفني والجمالي للطلاب.

– تنمية الاتجاهات المرغوبة لدى الطلاب.

– دعم مواقف التعاون والمنافسة الايجابية للطلاب.

– تنمية قدرة الطلاب على التفكير والتخطيط والتنفيذ.

– تمسك الطلاب بالمبادئ الخلقية والدينية.

2- أهداف مهارية:

– تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين واحترام العمل اليدوي.

– تدريب الطلاب على وسائل الإنتاج والخلق والابتكار والإبداع.

– الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وهوايتهم وقدراتهم، والعمل على صقلها وتنميتها.

– تدريب الطلاب على الإدارة الذاتية والممارسة.

– تشجيع الطلاب على ممارسة الأعمال اليدوية والتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

– تهيئة الطلاب إلى تولي الأنشطة والمهام والأعمال التي يحتاجها المجتمع، تيسيرا للشؤون اليومية، وتصريفا لأموره العامة، واضطلاعا بواجباته العاجلة والآجلة.

– تحديد الميول المهنية بما تهيئه من فرص العمل أثناء ممارسة النشاط، والتي تسهم في خلق شخصية الطالب وتعرف قدراته واستعداداته والارتفاع بمستوى أداءه ومهاراته.

– تزود الطلاب بمهارات جديدة، وقيم وعادات مرغوبة.

3– أهداف جسمية:

– تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية لدى الطالب.

– تنمية وتقوية الصحة البدنية لدى الطلاب.

– التوعية الصحية للطلاب، والسلامة العامة وقاية وعلاجا.

– تدريب الطلاب على الإسعافات الأولية.

– رفع درجة وعي الطلاب وثقافتهم الغذائية كما ونوعا، وزيادة وعيهم الرياضي ثقافة وممارسة وحثهم على المحافظة عل البيئة.

– الطلاب بنظافتهم الشخصية.

4– أهداف للمواطنة:

– تربية الطلاب تربية ديمقراطية وذلك بما يتيح من فرص لممارسة أنشطة من شأنها أن تدرب على القيادة والتبعية، واحترام النظام والقوانين، واكتساب القدرة على مناقشة الآراء.

– صقل القيادات الطلابية عن طريق اكتساب خبرات جديدة تقوم على الممارسة والتجربة الواقعية.

– تدريب الطلاب على العمل التطوعي والمشاركة وتنمية روح الولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع، وتوجيه طاقات الطلاب نحو النشاط البناء، من خلال مشروعات خدمة البيئة والخدمة العامة.

– تدريب الطلاب على أترام النظم والتعليمات.

– ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة، مما يدعم روح المواطنة، والمساهمة في تطوير الحياة الاجتماعية.

– تنمية الصفات اللازمة للطالب في مجتمع ديمقراطي.

– وعلى ذلك فان الخبرات التي يحصل عليها الطلاب من خلال الأنشطة اللاصفية تسهم في تحقيق خبرات المنهج، ولكن دورها المميز هو استثمارها للمواقف العملية وللتطبيقات وللحواس كمداخل للتعلم، بمعنى أن النشاط يوفر للطلاب مناخا يتناولون في الأشياء بأيديهم، ويتفحصونها من خلال حواسهم، وتطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية، وينبغي أن يصل هذا التناول إلى مدى يساعد المتعلمين على اكتساب المهارات في مختلف التربوية الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية. (خيري، 1994، ص 82 83).

رابعا:مجالات الأنشطة اللاصفية:

تصنف الأنشطة اللاصفية إلى مجموعة من المجالات وهي:

1- الأنشطة الاجتماعية:

وهو نشاط متنوع يهدف إلى تنمية الطالب اجتماعيا وتهيئه للاندماج في المجتمع عن طريق اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي الصحيح.

2- الأنشطة الثقافية:

وهو نشاط يهدف إلى تنمية مهارات الطالب العقلية والثقافية عن طريق الممارسة العقلية لبعض المناشط العقلية.

3- الأنشطة الفنية:

وهي أنشطة تهدف إلى تنمية وتشجيع الذوق الفني لشخصية الطالب وصقل مواهبه الفنية والرقي بإحساسه الفني. (عبد الصبور منصور، 2008، ص63)

4- الأنشطة الرياضية:

وهي أنشطة تهدف إلى تنمية الطالب صحيا ورفع لياقته البدنية، إضافة ما يوفره النشاط الجماعي، من بث روح التعاون والتفاعل بين أعضاء المجموعة المشاركين في النشاط (حسام طنطاوي، 2009، ص14).

خامسا:وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تنظر التربية الحديثة إلى النمو باعتباره عملية كلية متكاملة، والمنهج المدرسي السليم هو الذي يعين المتعلم على أن ينمو نموا سويا قلبيا، وجسميا، وروحيا، وعاطفيا، وهذا المعنى للنمو لا يحدث إلا بنتيجة للخبرة التي يكتسبها الطالب عن طريق مواقف النشاط المدرسي ضرورة لإسهام كعامل مهم في تعليم الطالب كيف يعيشون الخبرات الوظيفية الملموسة في حياتهم مع مجتمع المدرسة وبالتالي في حياتهم مع مجتمعهم الكبير. (الناقة، 1979، ص23)

والتعليم العصري يجب أن يهتم بإثارة شهية الطلاب وتعطشهم إلى المزيد من المعرفة في مجال الذي يدرسونه، وأن ما يقومون بدراسته ليس إلا قدرا ضئيلا من بحر المعرفة غير المتناهي، وفي نفس الوقت يزودونهم بالمهارات اللازمة للتعلم الذاتي حتى يمكن أن يمارسوا عملية التعلم المستمر مدى الحياة بثقة واقتدار (صلاح الدين، 1986، ص7)

لذا وجدت المدرسة الحديثة في الأنشطة المدرسية الوسيلة لمقابلة خصائص التعليم العصري، التي تتطلب إعداد جيل قادر على أن يعلم نفسه بنفسه مدى الحياة وفق ميوله وإمكانيته، والتي لا تنحصر في كم المعلومات، ولكنها تتعلق بميادين المعرفة المختلفة، والتي يمكن إكساب الطالب من خلالها المهارات، والمفاهيم، والقيم، الاتجاهات والسلوكيات المناسبة والمطلوبة في تربية الطالب مما دعاني الآن إلى التعرض لوظائف الأنشطة المدرسة الحرة.

1- الوظيفة السيكولوجية للأنشطة اللاصفية:

تعتبر الأنشطة المدرسية اللاصفية للتنفيس عن الانفعالات الحبيسة والتعويض عن نقص في بعض نواحي السلوك حين يعجز الطالب عن القيام بسلوك قد يكون عدائيا، فالطالب الذي يعامل بقسوة من والده غالبا ما يميل إلى المشاكسة مع معلميه في المدرسة لأنه يشعر بحب الانتقام من المعلم الذي يمثل سلطة الأب، فإذا توفر في المدرسة برنامج للنشاط الاجتماعي، أو الرياضي فان هذا الطالب يمكن أن يوجه سلوكه نحو هذا النشاط التعويضي. (خبري، 1994، ص72-73)

وتلعب الأنشطة المدرسية دورا كبيرا في تحقيق النمو النفسي لمرحلة المراهقة، مثل: نمو مفهوم الذات، وتكوين علاقات طيبة مع الزملاء والمدرسين، ومعرفة السلوك الاجتماعي المقبول واكتساب القيم الدينية والاجتماعية وتنمية مشاعر الود والمحبة والصداقة بين الزملاء، وتعمل على إكسابهم القدرة على تحمل المسؤولية عن طريق منحهم حرية ومسؤولية تدريجية في توجيه أنفسهم وضبطها، وتنمية السلوك المرغوب فيه، وتعمل على تخليصهم من العزلة والانطواء والسلوك الغير مرغوب فيه، وتعودهم على الاعتماد على النفس، وإنكار الذات، التعاون والصبر، وتقضي على الشعور بالخوف والخجل.

ويلاحظ أن الخبرة لا تتم إلا إذا تعادل السلوك، فالخبرة محصلة لتفاعل يتم بين إنسان وبيئته، من خلال هذا التفاعل المستمر يعدل سلوك الإنسان، والأنشطة يتم فيها أيضا هذا التفاعل المتبادل والمستمر بين الطالب والنشاط وزملائه، ويرتبط فيها بالدوافع الذاتية والتلقائية للطلاب ومن هنا يعتدل سلوك الطالب.

بمكن تلخيص الوظائف السيكولوجية للأنشطة المدرسية اللاصفية فيما يلي:

- يحقق النشاط بما يحتويه من جو من المرح والسعادة المدرسية، والتي يمكن أن تشعر الطالب بتقبل الجو المدرسي حتى وإن كان محملا بالأعباء الأكاديمية.
- يحقق الاستقلال، ويقلل من التشتت، وعدم القدرة على التركيز كما يحقق النشاط الحرية والاعتماد على النفس.
- وسيلة لتنمية ميول الطلاب ومواهبهم والكشف عنها، لتنظيم واستغلال الوقت بطريقة سليمة.
- تعمل على تنمية التقمص وسعة الخيال، والقدرة على التفكير، كما يساعد على نضج الطالب وتكامل شخصيته.
- يسهم في تنمية بعض السمات مثل: الاتزان الانفعالي والروح المرحة والثقة في النفس.
- النمو التربوي السليم لمواجهة الجمهور، والتعبير عن الآراء بأسلوب سليم ترسيخ المبادئ وتحويل الاتجاهات إلى عادات سلوكية راسخة، حيث يعد النشاط بصورته العملية ضرورة للوصول إلى السلوك التقويم. يلعب النشاط دورا مهما فيم يصل إليه الطالب من السمو بغرائزه، والتكيف مع الآخرين، وذلك بما يتيحه النشاط من مواقف مختلفة، كالقيادة والتبعية، واحترام النظام والتعاون، والتنافس، والتدريب على أساس العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.

– معالجة بعض مشكلات الطلاب الذين يميلون إلى الانطواء، العزلة، وضعف الثقة بالنفس والسلبية، أو الذين يغلب عليهم الخجل والتهيب والارتباك، والأنانية عن طريق الاشتراك في الأنشطة الجماعية القائمة على التعاون.

2- الوظيفة الاجتماعية للأنشطة اللاصفية:

إن الأنشطة المدرسية اللاصفية تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نمو الطالب، فمن متطلبات نمو المراهق تقبل أترابه له، ويتوقف التقبل على أشياء كثيرة، من بينها إن لم يكن من أهمها: سهولة الاندماج في الجماعات الصغيرة، والمواقف غير الرسمية، حيث يتعلم الطلاب السلوك الاجتماعي المناسب من أترابهم، كما تسهل عملية التوافق مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وبالتالي تعمل على اندماجه في المجتمع المدرسي، ويكتسب السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، حيث يتعلم الطالب السلوك الاجتماعي المناسب من أقرانه في جماعات النشاط التي ينتمي إليها، ومن هنا يمكن القول إن للأنشطة المدرسية اللاصفية وظائف اجتماعية منها:

أن يتعلم الطلاب كيفية العمل مع الآخرين، وتنمية سمات القيادة، والتخطيط للعمل المشترك وتحمل المسؤولية، واحترام آراء الغير، وحرية الرأي، والقدرة على التعبير عن النفس والاهتمام بالفروق الفردية.

يتعلم الطلاب من خلاله أشياء صعب تعلمها في الفصل،فعن طريق النشاط يمكن أن يزود الطلاب بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية، التي لا يتسنى لهم غالبا اكتسابها بين جدران الفصول عن طريق الدراسة النظرية وحدها، حيث يهيئ النشاط مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن هي بعينها، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطلاب مما تعلمه في حياته العملية، مما يسهم في تنمية المفاهيم التي لا يتسع الوقت في الفصل الدراسي لفهمها، وتنقل الأنشطة المواقف الطبيعية والفرص العملية إلى المدرسة، ذلك لأن محور الأنشطة التطبيق وترجمة النظريات إلى إنتاج عملي مادي لا يتطلب فصولا دراسية محددة الزمان والمكان، بل هو عمل وممارسة تسوده الحرية والانطلاق والتخفف من هذه القيود. (اللقاني، 1995، ص 187 188)

وتسهم الأنشطة المدرسية اللاصفية بدور كبير في جذب الطلاب إلى المدرسة، والاحتفاظ بهم لفترة طويلة، وتقليل غيابهم، والمساعدة على تكوين صداقات جديدة، مما يثير استعداد الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية، واكتساب ما تقدمه المدرسة لهم، والاهتمام بالمواد الدراسية، وتكوين علاقات طيبة مع المعلمين، كما تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية المهارات المعرفية لدى الطلاب، وتكسبهم الدقة، والقدرة على الملاحظة العلمية، وتنمية مهاراتهم في استخلاص المعلومات من مصادرها المختلفة، ثم تنظيم تلك المعلومات وعرضها، وترتيب النتائج الصحيحة منها، حيث يتطلب النشاط من أعضاءه مهارات معرفية مختلفة من مقارنات وإيجاد علاقات وربط وتفسير واستنساخ وغير ذلك من مظاهر النشاط العقلي وكيفية التفكير، مما يساعد في الربط بين المهارات المعرفية ودلالتها في مجال التطبيق العلمي.

علاوة على مساعدة الأنشطة المدرسية الحرة للطلاب على التعرف على إمكانياتهم وقدراتهم ومهاراتهم الفعلية، وكشف ميولهم الحرفية والمهنية، والمواهب العملية وحفزها على الإبداع والنمو والتفوق.

كما تساعد على تنمية المهارات التي تمكن الطالب من العمل الناجح في جماعات صغيرة من زملائه تهدف إلى تحقيق الحياة في العلاقات التي تشبه علاقات واقع الحياة، بحيث لا يكون حياة المجتمع غريبة عنه وتأكيد إيمانه بضرورة العمل، وأهمية العمل اليدوي وجدواه، مما يعمل على تنمية مهارات ضرورية للسلوك الناجح عند الطالب للعيش كعضو في جماعته.

إضافة إلى أن الأنشطة اللاصفية إذا أحسن إعدادها خير ميدان يمكن الطالب من الانخراط في المهن والوظائف الفنية والإدارية التي تعدهم للحياة العملية.

وتتضح وظيفة الأنشطة المدرسية في تنمية الكفاءات المهنية واكتشاف إمكانيات الطلاب في التفوق المهني والحرفي، كما تتيح الفرصة لنمو خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم، حيث تعمل على إمداد الطلاب بمعلومات عن المهن (طبيعة العمل، الجزاء، فرص الترقي والتقدم...) وعن قدرات الطلبة في مختلف الاتجاهات، ومعلومات عن اختبار المهن، ومن حيث العادات العامة(الأمانة، الاجتهاد، الطموح) التي تعين على النجاح المهني، وتنمي المهارات في مهنة أو أكثر.

فمن خلال الإذاعة المدرسية مثلا يمكن تنمية ميول المتعلم نحو هذه المهنة، وكذلك الحال بالنسبة للصحافة المدرسية وغيرها من الأنشطة مما يمكن إعداد الطالب للحياة في المجتمع كقوة منتجة. (حسونة، 2003، ص11)

3- الوظيفة الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية اللاصفية:

تنمى من خلال الأنشطة المدرسية اللاصفية: الكفاية في النشاط البدني، وسلامة الصحة الجسمية، بالإضافة إلى تنمية الاهتمامات المتصلة برياضة الخلاء والحصة وتستفيد من الأنشطة: الرياضية، الكشافة والجوالة، وجمعيات علم الإحياء، والهلال الأحمر، ومن الوظائف الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية: علاج العيوب الخاصة بالقوام، فعن طريق الأنشطة الرياضية يمكن تحسين اللياقة البدنية للطلاب، كما يمكن من خلال الأنشطة الترويحية الوقاية من مختلف الأمراض والاضطرابات البدنية، حيث تقلل من حالات الانفعال المصاحبة للغضب والضيق، والتي تؤثر على الفرد وتظهر بعض الأحيان في شكل أمراض عضوية، وتعمل العديد من الأنشطة المدرسية اللاصفية على رفع مستوى الصحي للطالب وأسرته والمحيطين به، حيث تقوم بنشر الوعي الصحي والتدرب على الإسعافات الأولية، وذلك من خلال تنظيم الندوات الصحية، التوعية الصحية، مجمعات الهلال الأحمر، والجماعات النفسية، كما تسهم في تحقيق التربية الأمنية للطلاب بالتدريب على طرق الوقاية من الإصابات والحرائق، والسلوكيات الواجب إتباعها عند حدوث الكوارث، إضافة إلى تعويد الطلاب على المحافظة على نظافة البيئة المدرسية والبيئة المحيطة. (كاظم، 2002، ص15)

سادسا:المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند تنظيم الأنشطة اللاصفية:

يمكن تحديد عدد من المبادئ يجب مراعاتها عند استخدام الأنشطة اللاصفية، وهي كما يلي:

1- أن يتوفر فيها وضوح الهدف والغاية وهذا لا يتم إلا بالتخطيط الجيد.
2- أن تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأهداف التربوية للمنهج الدراسي الرسمي.
3- يجب اختيار الأنشطة التي يمكن الوصول إلى هدفها من خلال فصول الدراسة العادية.
4- أن تمارس أثناء وقت المدرسة العادي.
5- أن تمارس في جو ديمقراطي بحيث لا يفرض على الطالب ممارسة نشاط بعينه.
6- أن تفعل فيها أسس القيادة الصحيحة مع الحرص على التناوب عليها بين الطلاب.
7- أن يمارسها أكبر عدد من الطلاب.
8- يكون فيها دور المعلمة استشاريا، ومتبعا لعملية التنفيذ أثناء الممارسة.
9- أن تتدرج الأنشطة من السهل إلى الصعب والبسيط إلى المعقد.
10- يراعي فيها إتمام عمليات التواصل الاجتماعي بين جميع المشتركين.
11- توفير الأدوات والوسائل اللازمة لإتمام النشاط على أكمل وجه.
12- الحرص على توفر روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.
13- مسؤولية الرقابة وإدارة النشاط ترجع إلى المشرف (المعلمة).
14- ارتباط الأنشطة بالواقع الذي يعيشه الطالب (هشام قابل، 2011،ص 25)، (Jennifer 2012)

سابعا:سمات الأطفال الذين يمارسون أنشطة لاصفية:

يتسم الأطفال الذين يمارسون مجموعة من الأنشطة اللاصفية بسمات مميزة منها:

أ- الايجابية في التفكير.
ب- التواصل اللفظي.
ج- الواقعية في معالجة الأمور.
د- التعاون الفعال.
هـ- محبين للمدرسة.
و- حسن استغلال أوقات الفراغ.
ز- لديهم روح رياضية.
ح- التواصل الاجتماعي وتكوين الصداقات(حسام عباس، 2009، ص14).

ثامنا:مقومات النشاط اللاصفية:

هناك أربعة مقومات أساسية للنشاط اللاصفية منها:

1- أعضاء الجماعة.
2- رائد الجماعة.

3- برنامج النشاط.

4- طرق التنظيم.

1- أعضاء الجماعة: وهم مجموعة النشاط أي مجموعة الطلاب الذين يتشاركون لممارسة النشاط مع بعضهم البعض.

2- رائد المجموعة: وهو يتمثل في المعلم أو قائد المجموعة، والمكلف بإدارة النشط وتنظيمه، فهو المكلف بتحقيق هدف النشاط الممارس، الالتزام بالتعليمات العامة لتنفيذ النشاط المسئول عن متابعة سير النشاط وتذليل العقبات، تقديم ملخص ختامي على سير العمل أثناء النشاط.

3- برنامج الجماعة: يجب تحديد أهداف وأساليب تنفيذ البرنامج، ويراعي فيه التدرج في مستوى الأنشطة المقدمة، أن تكون الأهداف واضحة، مع مراعاة الإمكانيات اللازمة لممارسة النشاط.

4- تنظيم البرنامج: وهي مسؤولية الرائد أو القائد، حيث يتطلب منه تنظيم أماكن التنفيذ ومواعيد العمل ويتولى توزيع المهام والمسؤوليات على أفراد المجموعة ومتابعة التنفيذ. (عبد الله الصبي، 2008، ص49)

خلاصة: من خلال ما سبق عرضه لأهم النشاطات اللاصفية التي من خلالها يمكن للطفل إحداث تغيير في سلوك محققة بذلك التنمية المطلوبة في شخصيته، مما يجعله قادرا على القيام بدور فعال في الحياة الاجتماعية، بالإضافة إلى دور الأنشطة اللاصفية كأحد المجالات التي تساعد على تنمية مهارات التفكير لدى الطفل.

الفصل الثاني:رياض الأطفال

مدخل

أولا: رياض الأطفال

1- تعريف رياض الأطفال

2- لمحة تاريخية عن رياض الأطفال

3- أهداف رياض الأطفال

4- وظائف رياض الأطفال

ثانيا: طفل رياض الأطفال

1- تعريف طفل رياض الأطفال

2- حاجات رياض الأطفال

3- خصائص ومظاهر نمو طفل رياض الأطفال

ثالثا: مربية رياض الأطفال

1- تعريف مربية رياض الأطفال

2- سمات مربية رياض الأطفال

3- مهارات مربية رياض الأطفال

4- دور مربية رياض الأطفال

خلاصة

رياض الأطفال:

مدخل:

الطفل هو الحياة، السعادة، الأمل الذي ينتظر في تكوينه الكثير،فهو القطب الأساسي للروضة، هو مخلوق صغير يحتاج للحب والعاطفة، يحتاج لتربية، فمن أجله أنشأت رياض الأطفال فهي قائمة عليه فلولاه لما كانت، حيث كان محور أساسي في أغلب الدراسات التربوية والنفسية التي أجريت في مختلف الدول، فقد حظي بنصيب وافر من جهود المفكرين والتربويين ...، من أجل تحقيق نمو سليم وشخصية متوازنة للطفل، كان لابد من وجود مربية توجه سلوكه فهي محور العملية التربوية في الروضة لما تقدمه من نشاطات وبرامج في مجال تربيته وذلك بما تتصف به من سمات وخصائص تساعدها على أن تكون قدوة، وسنتطرق في هذا الفصل إلى: تعريف طفل رياض الأطفال ومراحل نموه وخاصياته وحاجياته وأيضا تطرقنا إلى مربية رياض الأطفال تعريفها، سماتها، مهاراتها وغيرها من العناصر المهمة.

أولا: رياض الأطفال

1-تعريف رياض الأطفال:

يعرفها رابح تركي: هي مؤسسة من مؤسسات التعليم العام، لتربية الأطفال بين السن الثالثة والسابعة وهدفها ضمان تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتها نموا متكاملا وفي الوقت نفسه فإن هذه المؤسسة تيسر اشتراك الأمهات في الإنتاج الصناعي والثقافي في الخدمات العامة وفي الدولة السياسية.(رفيقة يخلف، 2005، ص7)

وتعرف أيضا: هي مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من عمر (3 ،6) سنوات وتسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم لرعاية القوة الكامنة للطفل بغية إيقاظها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية جميعها. (سلوى مرتضى، 2008، صفحة 13)

2- لمحة تاريخية عن رياض الأطفال:

لقد كان الهدف الأساسي من إنشاء رياض الأطفال في بادئ الأمر احتضان ورعاية أطفال النساء اللواتي خرجن إلى العمل في المصانع على إثر الثروة الصناعية التي عرفتها أوربا في القرن 19، ثم تطور الأمر من مجرد حضانة ورعاية إلى تربية شاملة ترمي إلى تنمية قدرات الأطفال وتسهيل نموهم في مرحلة هامة من مراحل حياتهم(المعايطة،2000،صفحة 96) ولقد مر إنشاء رياض الأطفال بعدة مراحل نوجزها فيما يلي:

يرجع انتشار رياض الأطفال إلى أواسط القرن 18 م، عام (1796) عندما أنشأ-جون فردريك أبرلين- janFredricOberlin أول روضة أطفال في منطقة الألزاسواللورين،وهي منطقة شبه جرداء في الشمال الشرقي من فرنسا، وكان يهدف من وراء ذلك مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني من الفقر، وسوء الأحوال الصحية والاقتصادية.

وكان "أبرلين" يؤكد على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، لذلك فقد أنشأ في كل بقعة سكنية او متوسطة، دارا متسعة الحجرات، وعين لكل دار مديرة كان يدفع أجرها من ماله الخاص، ويقوم على تعليم الأطفال مربيتان، واحدة تختص بالتعليم والترفيه، والأخرى تختص بالتدريب على المهارات اليدوية.

وبسبب نجاح تجربة "أبرلين" ظهرت دور مشابهة في سويسرا وألمانيا، أما في إنجلترا فقد تسببت الثورة الصناعية في مطلع القرن 19، وما تبعها من تكدس الأسر الفقيرة حول المناطق الصناعية، حيث ازداد الاحتياج إلى الأيدي العاملة، وساءت الأمور فيما يتصل بوضع الأطفال، حيث كانوا يجندون للعمل في المصانع ابتداء من الخامسة من عمرهم، ونظرا لأن هذا سوف يجعل في إنجلترا أجيال من الأميين، ظهر "روبرت ريكس Robert Raikes" (1735، 1811) وقام بافتتاح مدارس الأحد، وكانت تجمع الصغار أيام الآحاد، وتمدهم بقدر من التعليم على يد معلمين يدفع أجورهم بنفسه.

وظهر مصلح آخر في إنجلترا هو "روبرت أوين " وعمل على إنشاء أول مدرسة للأطفال عام 1812، وسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية.

وكانت هناك تجربتان متشابهتان في مجال رعاية الأطفال في إنجلترا على يد "أندروبل " و"جوزيف لانكستر" ويعتبر "جون هوي بستالوزي"(1867، 1742) من أهم الشخصيات التي كرست حياتها للتفكير والتجريب في ميدان تربية الأطفال في سويسرا، وكان أول من قام به هو إنشاء مدرسة في مزرعة تعليم أبناء فقراء الريف، وبدأ يعلم الأطفال الذكور الزراعة ورعاية البساتين، أما الإناث فكان يعلمهن ويدربهن على واجبات المنزل كالطهي والخياطة.

وفي عام 1798 أنشأ مدرسة في مدينة ستانز لرعاية وتعليم الأطفال اليتامى.

وفي عام 1799 أنشأ مدرسة في مدينة برجدورف واهتم بتعليم صغار الفقراء، وبعد عام 1804 فتح معهدا للتعليم في مدينة "إيفردون" لإعداد معلمي الصغار إعدادا صالحا.

وكان من بين الذين عملوا معه وتدربوا على يديه "فريدركفروبل" الذي أصبح علما من أعلام تربية الأطفال فيما بعد.

وفي ألمانيا جاء "فريدريك وليام فروبل" (1782، 1852) وتقوم أفكار "فروبل" على أسس فلسفية وسيكولوجية وفي عام 1840 أنشأ أول روضة أطفال وفي عام 1849 أنشأ مدرسة لإعداد معلمي رياض الأطفال.

وكان من أهم الأسس التي تقوم عليها الروضة عند "فروبل" ما يلي:

- تنمية الحواس عند الطفل.
- اللعب أمر ضروري للطفل.
- الاهتمام بالناحية الخلقية للطفل.
- ومن إيطاليا بدأ اهتمام الطبية" ماريا منتسوري" بالتربية، فعملت في البداية مع الأطفال المتأخرين عقليا، ثم مع الأطفال الأسوياء.

ومن بلجيكا جاء "ديفيد ديكرولي" (1872، 1932) الذي أنشأ معه لتعليم الأطفال المعوقين ذهنيا عام 1901، وفي 1907 انشأ مدرسة لتعليم الأطفال الأسوياء.

وفي عام 1914 أنشئ في أمريكا دار ببوسطن لرعاية أطفال البحارة وأراملهم، وأخرى بولاية نيويورك لرعاية أطفال العاملين والعاملات بالمستشفى.

وفي عام 1920 أنشئت أول مدرسة حضانة في بنسلفانيا، وفي عام 1930 بدأت الحكومة في إنشاء الكثير من مدارس الحضانة.

وفي روسيا أفتتح أول مركز لرعاية الأطفال في لينينغراد 1938 لتربية الأطفال على المبادئ الاشتراكية. (عدس، 2001، ص 7-11)

أما في البلاد العربية فإن الاهتمام بالطفل وفي تأسيس رياض الأطفال، فقد جاء متأخرا، إلا أنه وفي السنوات الأخيرة، ظهرت اتجاهات رسمية وغير رسمية سواء كان ذلك في القطاع الخاص أو العام لإنشاء دور الحضانة أو رياض الأطفال، وهي تضم على الأكثر أبناء الطبقات الغنية أو أبناء الطبقات الوسطى، على أساس أن الغاية الأساسية والأولى هي عملية استثمارية مادية أكثر منها تربوية. (الشناوي وآخرون، 2001، صفحة 220)

رياض الأطفال في الجزائر:

تعد رياض الأطفال في الجزائر كغيرها من رياض الأطفال الأخرى في العالم إذ مرت بعدة مراحل شهدت فيها تطورات حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن إذ أن حالتها الحاضرة ما هي إلا نتيجة للظروف والشروط المتعددة والمختلفة التي نشأت وتطورت ويمكن تقسيمها إلى مرحلتين:

أ- أثناء الاستعمار: لقد وظفت رياض الأطفال أثناء الاستعمار الفرنسي كغيرها من مؤسسات الإنتاج والخدمات العامة، ومؤسسات التربية والتعليم الخاصة في خدمة المستعمرين، إذ كانت هذه المؤسسات تقتصر على أبناء المستعمرين، وفئة قليلة من أبناء الموالين للاستعمار في حين لم يكن بمقدور الأطفال الجزائريين الانضمام إلى هذه المؤسسات والاستفادة منها، وكانت رياض الأطفال حينها بما تحتويه من مناهج وأنشطة صورة طبق الأصل لما كان يطبق في فرنسا، وحرص المستعمر على استبعاد الجزائريين وعدم فتح المجال أمامهم للإشراف عليها.

ب- بعد الاستقلال: ترجع البوادر الأولى لظهور فكرة رياض الأطفال في الجزائر بشكل رسمي إلى أواخر السبعينيات من القرن العشرين أمر رقم 76 /35 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1376هـ الموافق ل 16 أفريل 1976 المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر، والذي اعتبر التعليم التحضيري في رياض الأطفال قاعدة الهرم التعليمي.

من خلال هذا القانون بدأ الاهتمام بالأطفال ما قبل المدرسة أو التمدرس بتخصيص أقسام في المدارس الابتدائية والذي كان مقتصرا في البداية على بعض المدن الكبيرة، ثم توسعت لتشمل كل المدارس

الابتدائية تقريبا، وبذلك ارتبطت الروضة في البداية بوزارة التربية والتعليم التي كانت تشرف مباشرة على العملية التحضيرية للأطفال لدخول المدرسة.

ونظرا للتطورات والتغيرات التي حدثت في المجتمع الجزائري مع نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي، أي القرن العشرين، تجسدت فكرة الروضة بشكل فعلي، وأصبحت لها وجود مستقل ومعنى واضح لدى عامة الناس وخاصتهم من خلال المرسوم التنفيذي رقم 38292/ المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413 هـ الموافق ل 13 أكتوبر سنة 1992، يتضمن تنظيم استقبال صغار الأطفال ورعايتهم، والذين تقل أعمارهم عن ستة سنوات.(الجريدة الرسمية: 1413 هـ،صفحة 1931).

وتشرف على مؤسسات رياض الأطفال سواء التابعة للقطاع الخاص أو القطاع العام مديريات النشاط الاجتماعي الموجودة في كل ولاية من القطر الجزائري، وهذه الأخيرة تابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني، أن الإشراف الذي تقوم به مديريات النشاط الاجتماعي يتعلق أساسا بالجانب الإداري الذي يحدد شروط فتح وسير مؤسسات رياض الأطفال الذي تشرف عليه مصلحة المؤسسات المتخصصة بالمديرية ومهمتها متابعة الملف التقني لأشياء الروضة، ويتولى متابعته من طرف مكتب الاستثمار وتجهيز المؤسسات، أما الجانب البيداغوجي يتولى متابعته مكتب المتابعة البيداغوجية عن طريق تشكيل لجنة على مستوى المديرية، تتكون هذه اللجنة من ممثل الإدارة، أخصائي نفسي، مساعدة اجتماعية ومفتش التربية. (بن حدوش عيسى: 2007-2008، صفحة 57)

تهتم الدولة الجزائرية برياض الأطفال من خلال تشجيع انتشارها، بناء المراكز المتخصصة لاستقبال الأطفال، حيث بدأ منذ عام 2006مشروع انجاز روضة أطفال في كل بلدية على المستوى الوطني، وتشرف على تكوين المربيات المتخصصات في تربية الأطفال، حيث أدرج مؤخرا هذا التخصص في مراكز التكوين المهني والتمهين على المستوى الوطني بعدما كان مقتصرا فقط على تربصات تجريها مؤسسات الدولة عند الحاجة. (بن حدوش عيسى، ص 57)

3- أهداف رياض الأطفال:

تهدف رياض الأطفال إلى تنمية أطفال ما قبل المدرسة وتهيئتهم للالتحاق بها ومساعدة الأطفال على تحقيق الأهداف التربوية التالية:

- التسمية الشاملة والمتكاملة لقدرات كل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويان النهائية.
- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية.
- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي في جو الأسرة إلى المدرسة.
- توثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل (مصطلح، 1999، صفحة 24-25).

4- وظائف رياض الأطفال:

تختلف وظائف الروضة من روضة لأخرى وسنحاول عرض الوظائف الأساسية لها وهي:

1- **التنشئة العقلية:** جوانب النمو عند الطفل إذ يواكب نموه الانفعالي والجسمي والاجتماعي نموه العقلي، إذ أكد علماء النفس أنه لكي يكون نمو العقل والانفعالي في مرحلة ما قبل المدرسة سائرين في طريقها الصحيح وجب أن تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة والتي يتفاعل الطفل فيها مؤثرا ومتأثرا وعلى مؤسسات ما قبل المدرسة تهيئة المرافق والأجهزة والأدوات التي تساعد الطفل على هذه التنمية العقلية التي تتمثل في الذكاء، التفكير، التخيل الملاحظة ... ويعد هذا بمثابة تهيئة ضرورية لانتقال الطفل للمدرسة الابتدائية إذ سوف يجعل تقبله لما يتعلمه (القراءة، الكتابة، الحساب) أسرع وأسهل وأبقى (مراد زعيمي: 2002، ص94)

2- **التنشئة الاجتماعية:** ينتقل الطفل من أسرته إلى مؤسسة رياض الأطفال، التي أعدت خصيصا لاستقبالهم، وفيها يتساوون من حيث المعاملة، إذ يجد هؤلاء الأطفال صعوبة للتكيف مع بعضهم البعض، رغم أنهم من نفس السن، إذ أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو الروضة سيعرف تعلمه تدريبا كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين، وهذا ما يوصله إلى تحقيق ذاته، وتفهم العلاقة مع غيره، وهو أول سلم نحو بناء الإحساس للانتماء للمجتمع الذي هو عضو فيه (مراد زعيمي،ص 94).

3- **تنمية الاتجاهات نحو العمل:** يحب الأطفال منذ نعومة أظافرهم التعامل مع الأشياء على أنها لعب وتدريجيا يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى سلوك غرضي، والعلماء يقصدون به السلوك الموجه، وهذا يبدأ يتكون مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد.

4- **التنمية الجسمية:** نجد أن النمو الجسمي لا يقف وحده بل تسانده التنمية الفعلية والاجتماعية إذ يمكن أن ينظر إلى تربية الجسم من النقاط التالية:

- العناية بالصحة.
- التغذية.
- تنمية العضلات الكبرى والصغرى.
- تربية الحواس. (سعد مرسي أحمد وكوثر حسين كوجك، 1987، ص 82)

ثانيا: طفل رياض الأطفال:

1_ تعريف طفل رياض الأطفال:المقصود به الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (4-6) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر (محامدة ندى عبد الرحيم، 2005، ص 53).

طفل الروضة إجرائيا: هو ذلك الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 إلى 6 سنوات والذي التحق بالروضة وتمت دراسته في العام 2021-2022.

وفي تعريف آخر هو: الطفل الذي يلتحق بروضة أطفال رسمية وأهلية في السن المناسبة من 3 إلى 6 سنوات من عمره وذلك من أجل التهيؤ للتعلم والتدريب على الاستعداد للمدرسة والاندماج الاجتماعي ويخضع لإشراف فني وتربوي للمرحلة العمرية بين 3 و6 سنوات تقريبا (محمود ضحى عادل: 2008، ص303).

عرفتها وزارة التربية (1989): هم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة أو الخامسة من العمر ولا يتجاوزون السادسة من العمر وهم ينقسمون إلى مجموعتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي، وتهدف رياض الأطفال إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطور شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية على وفق حاجات وخصائص مجتمعهم (محمود ضحى عادل: ص 302).

2_ حاجات طفل رياض الأطفال:

إنه من الواضح أن المرحلة العمرية لطفل رياض الأطفال، مرحلة مهمة من حياة الإنسان، وكما أن لكل مرحلة من مراحل حياة الفرد حاجات خاصة بها فإن لهذه المرحلة (رياض الأطفال) من عمر الطفل حاجات متعددة نذكر منها:

أ- الحاجة إلى اللعب: تنمو الوظائف العقلية المختلفة لدى الطفل في هذه المرحلة كالإدراك والتذكر والانتباه والتخيل، فالانتباه في هذه المرحلة ينمو تدريجيا، ولكنه يتشتت بسهولة، ويتم تعلم الطفل عن طريق اللعب، بالإضافة إلى أن اللعب يسهم بشكل كبير في النمو الاجتماعي لدى الطفل، بما يتيح له من فرص لتكوين الاتجاهات نحو ذاته ونحو الآخرين، فحين يتاح لكل طفل فرصة لينال حظه من اللعب، فسوف يسهم ذلك في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية (سميرة سليمان الحافي، 2013، ص 38)

ب- الحاجة إلى النوم: يحتاج الطفل لاماكن الراحة والنوم، لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار فترة الراحة في جدول التوقيت، كما تعتبر النظافة من الحاجات الأساسية فهي تساعد الطفل على الاستقلالية وتربيته على النقاء والنظافة.(محمد عودة الرماوي، 1998، ص 118).

جـ- الحاجة إلى تكوين علاقات مع أقرانه: إن تكوين علاقات مع الآخرين يساعد الطفل على بناء شخصيته فيتعرف الطفل نفسه ويتعرف على الآخرين من خلال الألعاب الجماعية والنشاطات الجماعية.

د- الحاجة إلى الأمان العاطفي: تتطلب توفر الأمان العاطفي وهذا من خلال الجو السائد في الفوج التربوي والعلاقات الفردية مع المربية والأطفال الآخرين داخل الفوج التربوي، التي تتسم بالحب والتسامح والحنان والتوجيه. (محمد عودة، صفحة 118).

ويمكن إجمال أن طفل رياض الأطفال يحتاج إلى:

- حاجة الطفل إلى التغذية الصحيحة.
- حاجة الطفل إلى الحركة والنشاط.
- الحاجة إلى الحماية من الأمراض.
- الحاجة إلى الوقاية من الحوادث.

- الحاجة إلى البحث والاستطلاع والابتكار والحجة إلى التخيل والحاجة إلى اكتساب اللغة... إلخ (بطرس حافظ بطرس، ص 56)

3- خصائص ومظاهر نمو طفل رياض الأطفال:

أن كل مرحلة من مراحل النمو مظاهرها وخصائصها التي تقتضيها العوامل الاجتماعية والنفسية والبيولوجية والثقافية من أهم المظاهر والخصائص نمو طفل الروضة هي:

أ- النمو الحسي:

تمثل حواس الطفل أدوات لاكتساب المعرفة،فهي التي تنقل إلى داخله الأشياء التي توجد في عالمه الذي يعيش فيه، فبواسطة حاسة البصر يستحضر صور الأشياء وبعض خصائصها من شكل ولون... وبواسطة حاسة السمع يميز بين أنواع الأصوات ومصدرها ودلالتها، ويكتسب اللغة ويتواصل بها، وباللمس بالتعرف على الخشونة والنعومة...وبالشم والذوق يتعرف على الروائح وأنواعها والأطعمة ومذاقها.(يونيسيف، 2006).

ب- النمو الفسيولوجي:

يزداد نمو الجهاز العصبي حيث يصل وزن المخ في نهاية هذه المرحلة إلى 90% من وزنه الكامل مثلما هو عليه عند الراشد.

- يزداد نمو الجهاز الهيكلي وتتحول العظام من شكلها الغضروفي إلى عظام.
- يزداد الجهاز العضلي نموا ويلاحظ أن العضلات الكبيرة أسرع نموا من العضلات الصغيرة.
- التنفس أكثر عمقا وأبطأ مما كان عليه من قبل، تتباطأ نبضات القلب وتصبح أكثر استقرارا ويزداد ضغط الدم (سعيد زيان،).
- الطفل في هذه المرحلة سريع النمو، له قابلية للمرض (ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، 2008 ص105).

جـ- النمو العقلي:

يقصد بالنمو العقلي تطور العمليات العقلية من انتباه وإدراك وتذكر وتفكير وارتقاؤها من مستوى أدنى إلى مستوي أعلى كما وكيفا، ويعني النمو المعرفي قدرة هذه العمليات العقلية على إدراك وفهم مكونات وخصائص المحيط الذي يعيش فيه الطفل إدراكا يتلاءم مع مرحلة النمو التي بلغها. (اليونيسيف، 2006)

د- النمو الانفعالي:

تتسم هذه المرحلة بحدة الانفعالات، وذلك لعدم وصول الطفل في هذه المرحلة إلى التوازن العاطفي، كما يكون كثير الاستثارة وخاصة في العمر من سنتين ونصف إلى ثلاثة سنوات ونصف.

تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة والتغير السريع وعدم الاستقرار كما أنه ينتقل من حالة انفعالية معينة إلى حالة أخرى، كما يتميز طفل الثالثة بقوة انفعالاته وعدم ثباتها وهذه المرحلة تزول وتتضاءل تدريجيا، ومع نهاية العام الرابع من عمر الطفل، يبدي تأرجحا بين المشاعر الموجبة والسالبة نحو

أسرته، تصبح التناقضات الوجدانية لدى الطفل أكثر وضوحا وأكثر تعبيرا من ذي قبل. (محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، 2006، صفحة 47)

هـ- النمو الحركي:

يتطور النمو الحركي للطفل في المدة من عام الثاني إلى عام الخامسة بصورة كبيرة، فاكتساب الطفل لمهارات المشي والانتقال من مكان إلى لآخر، يصل الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى حالة من النمو الحركي تشبه إلى حد كبير النمو الحركي للكبار، فالطفل يمتلك كل المهارات الحركية الأساسية فيستطيع المشي والتسلق والجري والرمي وغير ذلك. (عصام نور سرية،2007، ص 27-28)

و- النمو الاجتماعي:

يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل السلوك الذي يساعده على التفاعل والتكيف مع البيئة.(القضاة والترتوري، ص 47)

يزداد وعي الطفل بالبيئة، يبدأ التفاعل الاجتماعي مع الأسرة يلاحظ في سلوك الطفل العدوان والشجار، كما ينمو الاستقلال والضمير، ويبدأ في صورة بسيطة عند الطفل في بعض الأمور الحقيقة مثل القدرة على لبس الملابس والأكل. (سرية، ص 88-93).

ثالثا: مربية رياض الأطفال

1-تعريف مربية رياض الأطفال:

تشكل مربية رياض الأطفال العمود الفقري والدور المركزي في تحقيق التربية السليمة بما تملكه من قدرات وإمكانيات خلاقة وقدرة على اكتشاف الطفل وطاقاته الداخلية، وهنا سوف نبرز أهم التعاريف عن المربية:

- يعرفها عبد الرؤوف: بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعدادا وتدريبا تكامليا في كليات جامعية وعالية للتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة. (بطاينية نور: 2006، ص 32)

- تعرف أيضا بأنها هي الخبيرة بفنون التدريس وممثلة لقيم المجتمع وثقافته، وحريصة على غرس المبادئ والأصول الإسلامية المنبعثة من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة وأن تكون خبيرة في العلاقات الإنسانية وقناة اتصال بين دار الحضانة والمنزل ومرشدة وموجه نفسية ومتعلمة ومعلمة في نفس الوقت. (حسان حسن: 2002، ص 21)

- تعرف كذلك: بأنها هي الركيزة الأساسية التي تمنح الطفل المعرفة والسعادة والصحة النفسية والتي من شأنها أن توجه وترشد وتنمي مواهب الطفل وسلوكياته الإيجابية، وتهذب الاتجاهات السلبية في أفعاله بما تملك من قدرة على تسخير إمكانيات الطفل الذهنية والنفسية. (إبراهيم عواطف: 2000، ص 21)

2- سمات مربيات الأطفال:

هناك عدة سمات يجب توفرها في مربية الروضة، لكي تتمكن من أداء دورها داخل الروضة على أحسن وجه ومن بين هذه السمات ما يلي:

أ- **السمات الجسمية:** وذلك من خلال ألا تكون المربية تعاني من أمراض تعيقها على القيام بعملها بأكمل وجه، وأن تكون سليمة الحواس وخالية من العاهات التي تؤدي إلى تعليم خاطئ مثل التأتأة وغيرها من عيوب الكلام، وأن تتمتع باللباقة البدنية، حيث يتوقع الأطفال منها مشاركتهم لعبهم وهذا يسعدهم كثيرا. (فتيحة كركوش: 2008، ص 122)

ب- **السمات العقلية:** وهي أن تتصف المربية على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية، وأن تكون لديها دقة في ملاحظة الأطفال وتقييم تقدمهم حتى يتم اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات واستعدادات الأطفال، وأن تكون لديها خلفية ثقافية واسعة الخبرة للمعلومات ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية. (عاطف عادل فهمي: 2007، صفحة 14).

ج- **السمات النفسية والاجتماعية:** وهي أن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بكل عطف وحب وصبر أيضا، كما يجب أن يتميز سلوكها بالليونة وليس القسوة عند تهذيب سلوك الطفل، بل عليها أن تعرف كيف تمدح وتشكر الطفل عند قيامه بأفعال حسنة.

أن تتمتع بالثقة بالنفس حتى تكسب مودة الأطفال ومحبتهم واحترامهم، وهذا من خلال حسن تعاملاها معهم وأن تكون قادرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الأطفال وأولياء الأطفال كون طبيعة العمل في الروضة يتطلب تعاون بين كل العاملين فيها. (عارف عنان مصلح، صفحة 80)

هـ- **السمات الانفعالية:** وتتجلى هذه السمات في مربية رياض الأطفال لما لها أهمية كبيرة في ممارستها التربوية مع الأطفال وهي يجب أن تتمتع مربية رياض الأطفال بدرجة عالية من الاتزان حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي فتأتي تصرفاتها طبيعة لما يكون انعكاس واضح على تصرفات الأطفال في هذه المرحلة الهامة ويجب أن تكون محبة للأطفال وقادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر، والتمتع بالثقة أيضا ولديها مفهوم ايجابي عن نفسها تشعر معه على أنه موضع احترام الأطفال ومحبتهم، وأن تقبل على عملها مع الأطفال، وأن تكون مخلصة في عملها ولا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال وذلك لتنمية صلتها وعلاقتها مع الأطفال وحمايتهم والدفاع عنهم(ربيع محمد بو طارق عبد الرؤوف عامر، ص 105).

و- **السمات الخلقية:** وهي أن تقوم المربية على تقوية الروح الأخلاقية في نفوس الأطفال، وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه، وتجعل من نفسها قدوة حسنة للأطفال في كل تصرفاتهم، فيتعلمون منها القيم والمبادئ التي توافق المجتمع الذي يعيشون فيه، كما تتحدد علاقة المربية بالطفل نتيجة الصلة القائمة بينهما، فقد تكون علاقة ايجابية تقوي نمو الطفل أو يحكمها الشك وعد الثقة فتعرقل نموه وتعلمه. (هدى الناشف، صفحة 46)

3- مهارات مربية رياض الأطفال:

تعتبر مربية الروضة بأنها الركيزة الأساسية التي تمنح الطفل المعرفة والسعادة، والصحة النفسية التي من شأنها أن توجه وترشد وتنمي مواهب الطفل وسلوكياته الايجابية وتغيير الاتجاهات السلبية في أفعاله، كل هذا يتطلب بأن تتحلى المربية بمهارات تمكنها من أداء مهمتها على أكمل وجه ومن بعض المهارات التي تتميز بها المربية نذكر:

- لابد أن يتوفر لها دقة ملاحظة الأطفال وتقييم تقدمهم اليومي، حتى يتم اختيار استراتيجيات التعليم المناسب لقدرات واستعدادات الأطفال، بالإضافة إلى الخلفية الثقافية، وأن يكون لديها الخبرة المتجددة.
- أن تقبل على عملها بإخلاص لتحقيق ذاتها وأن تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة والمرونة، حتى تكون قادرة على مواجهة متطلبات العمل والمشكلات التي قد تعترضها في حياتها. (البهادر: 1979، ص61)
- أن تتوفر لديها مهارات إدارة عمليات التعلم الفردية لأطفال الجماعة بالإضافة إلى مهارة التقييم الذاتي باستمرار.
- كم أنها تقوم بالعمل الجماعي مع باقي المعلمين الآخرين. (أحمد إبراهيم أحمد نيهان، ص 61).
- كما يجب على المربية أن تتعرف على مظاهر إعاقات وجدتها لدى الأطفال، من خلال ملاحظة وتسجيل تقارير عن سلوك تفاعل الأطفال، بالإضافة إلى تحديد الأهداف التدريسية الخاصة.
- مهارة إدارة عمليات التعلم الفردية لأطفال الجماعة.
- مهارة إثارة الخيال لدى الطفل وتقدير تصوراته. (حمدان محمد: 1994).
- مهارة استخدام المنهج وطرق التدريس والأنشطة المختلفة لتنمية ميول الأطفال الابتكارية.
- مهارة جعل حجرة النشاط متجددة مليئة بما يثير التساؤل ويدفع للكشف والعمل، من خلال إشباع حاجات الأطفال للكشف والمعرفة.
- مهارة إدارة المناقشات مع الأطفال واستشارة كل طفل ما عنده من أفكار واقتراحات. (جامعة حلوان، ص 9-10).

4- دور مربية الأطفال في الروضة:

تقوم مربية الأطفال في الروضة بأعمال عديدة، كم أنها تؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية ومختلفة يصعب تحديدها تفصيلها، فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل التي تبدأ بالتخطيط وتستمر بالتنفيذ، وتنتهي بالتقويم والمراجعة، كما أن للمربية دورا رئيسيا في تطوير العملية التربوية للطفل واكتساب مختلف القدرات والمهارات التي يحتاجها في حياته ومن بين الأدوار التي تقوم بها مربية الروضة هي: (خليل عزة: 2009، ص 114)

أ- دور مربية الروضة كبديل عن دور الأم:

إن مربية الروضة تعتبر أهم جزء في البيئة التعليمية، كونها تقوم بدور الأم البديلة، وبذلك يجب أن تمنح الأطفال الحب والحنان، فأن دورها لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال فقط، بل إن لها أدوارا

ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام. (كامل سهير: 2003، ص 58).

ب- دور مربية الروضة كمستكشفة وموجهة لمهارات الطفل:

يتعلم الطفل في الروضة من خلال النشاط الذاتي التلقائي وباستخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف واللعب، وتمثيل الأدوار، وإجراء التجارب العلمية، وتناول الأشياء، والأدوات في البيئة وفحصها ويتضمن دور المربية ما يلي:

- التنوع في طبيعة الأنشطة والخبرات، وفي مستويات الأداء المتوقعة بما يتفق والفروق الفردية بين الأطفال في مستويات النمو وفي الاهتمام.
- مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشتى الأساليب والصور. (رشا عباس وعبد الكريم بلال: صفحة 48)
- إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعليم وتشجيعهم على أخذ المبادرة، وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجالات جديدة واهتمامات تنمي مهاراتهم وتشجيع ميولهم.
- حسن إدارة الصف ويتمثل في توفير جو من الحرية المنظمة واحترام المربية لأطفالها.
- تنظيم غرفة النشاط بشكل يحقق الاستفادة القصوى من إمكانيات الفصل وتتيح الفرصة للأطفال لممارسة نشاطهم. (بدر سهام محمد: 2000، صفحة 188)

ج- دور مربية الروضة كناقلة لقيم المجتمع:

من المعروف أن مربية تقوم بدور مهم في هذا المجال بصفتها مربية صف لا مربية مادة دراسية معينة، وفي ضوء ذلك يتطلب القيام بهذا الدور على الوجه الأكمل من المربية كما يلي:

- أن تكون ملمة بثقافة وقيم المجتمع متقبلة لقيمه.
- أن توثق العلاقة مع أسر الأطفال بغرض تحقيق التوافق بين أساليب التنشئة والتطبيع الاجتماعي الذي يتم في كل من البيت والروضة من عادات وتقاليد، بهدف سير الطفل في الاتجاه الصحيح. (هدى الناشف، 2007، ص 70)

د- دور مربية الروضة كموجة نفسية وتربوية:

وهنا تقوم مربية الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم، وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل، كما أنه لابد لمربية الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى. (محامده ندى عبد الرحيم: 2005، ص 176)

هـ- دور مربية الروضة كقناة اتصال بين المنزل والروضة:

تعتبر المربية حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهي قادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية. (مجلة الأندلس: 2015، صفحة 318)

وهنا يكمن التعاون والتكامل بين المنزل والمربية، فالمربية تقوم ببعض المهام التي عجزت الأسر عن تقديمها لطفلها بسبب المستوى التعليمي المحدود للوالدين وأحيانا لظروف العمل وضيق الوقت، فالمربية تعمل على القضاء على العزلة والوحدة التي كان يعاني منها بعض الأطفال في منازلهم.

وبذلك فإن دور الروضة لا يقتصر على التدريس فقط وتلقين المعلومات بل لها أدوار ذات وجوه وخصائص متعددة.

حيث تتعامل مع الأطفال الذين تركوا منازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة ومحيط غير مألوف فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام وتوفير الأمن للطفل لكيلا يشعر بالتغير، كما توفر له مختلف الاحتياجات البيولوجية من مأكل ومشرب ونوم ونظافة وتربية وتوجيهه لترسيخ السلوك السوي في حياته ثم تعليمه ما يستوعبه عقله من خلال البرامج المسطرة، وتوفير الراحة والاطمئنان له.

خلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره أن طفل الروضة في مرحلة رياض الأطفال يجب العناية به، ومراعاة ميوله وقدراته وحاجاته النفسية، العقلية والاجتماعية... وغيرها، وذلك من خلال التوجيه المستمر وأساليب تعليم متطورة تتواكب مع قدرات الطفل، على اعتبار أن مرحلة الطفولة أفضل فترة يستحسن استغلالها أفضل استغلال من طرف مربية الروضة التي يجب أن تكون متمكنة من خلال الدور الذي تقوم به والمميزات والسمات، ومختلف المهارات التي تمكنها من أداء مهمتها على أكمل وجه من أجل تحقيق مظاهر النمو للطفل وإشباع حاجاته الأساسية عن طريق معرف اهتمامه وطبيعة تفكيره لينمو بطريقة متكاملة ومتداخلة.

الفصل الثالث: تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة

مدخل

أولا: تعريف المهارات الفكرية

ثانيا: خصائص المهارات الفكرية

ثالثا: أهمية المهارات الفكرية

رابعا: أنواع المهارات الفكرية في رياض الأطفال

خامسا:أساليب تنمية المهارات الفكرية في رياض الأطفال

خلاصة

مدخل:

تتنوع المهارات الفكرية لدى الطفل وذلك لتنوع الأساليب المعتمدة في تنميتها ودعمها من جهة، ولتنوع اهتمامات الأطفال وخصائصهم من جهة أخرى، والمهارات الفكرية تشغل حيز كبير وهدف مهم من أهداف رياض الأطفال التي تسعى إلى تنميتها، وفي هذا الفصل سوف نتعرف على تعريف المهارات الفكرية، خصائصها، أهميتها وبعض العناصر المهمة المتعلقة بها.

أولا: تعريف المهارات الفكرية:

تعتبر المهارات الفكرية من أهم المهارات في حياة الطفل التي يجب علينا تنميتها وتطويرها بشكل جيد والعناية الهامة بها بحيث يعرفها:

المعجم التربوي وعلم النفس على أنها: وظائف ذهنية يأتي دورها عند كل مرة، يجب فيها معالجة المعلومات في عقل شخص أثناء أدائه المهمة كالجمع أو التمييز بين أنواع مختلفة من المتممات أو حساب عدد الكلمات أو حل معادلة ما. (نايف القيسي، صفحة 371).

ثانيا: خصائص المهارات الفكرية:

هناك عدة خصائص للمهارات الفكرية للطفل يجب أخذها بعين الاعتبار من بينها:

- أن المهارة الفكرية ترتبط بقدرات واستعدادات وميول وذكاء الطفل، فهي مختلفة من طفل لآخر، ويمكن تنميتها وتطويرها عن طريق إتاحة الظروف المناسبة لحدوث ذلك وأحيانا لا يمكن السيطرة عليها بسبب الوراثة (الذكاء).
- أنه يمكن أن تتطور بتطور الإستراتيجيات اللازمة لها واستخدامها بشكل فاعل، اذ يساعد التخطيط المبرمج على تطويرها ونموها.
- يمكن السيطرة عليها عن طريق المرات والتدريب والحديث الداخلي لدى الطفل، مثل أسلوب(قف وفكر، افعل كذا، لا تفعل كذا... إلخ).
- أنها قد تتراجع بسبب الضعف البيولوجي والنفسي والعقلي عند الطفل.
- يمكن أن تتحقق وفقا ظروف بيئية مهيأة ومعدة ومبرمجة.
- أنها قد تتراجع بنقص التدريب والإهمال وعدم الاهتمام.
- أن لعوامل التدريب والتعليم دورا في تطويرها. (سعيد عبد العزيز،2006 ، صفحه 292).

ثالثا: أهمية المهارات الفكرية:

للمهارات الفكرية أهمية بالغة للطفل من بينها:

-أنها تساعد الطفل في السيطرة على أفكاره وأفعاله.

-تساعد الطفل على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه وأفراد مجتمعه.

-أنها تختصر الجهد اللازم لأداء مهم ما.

- أنها تحقق النجاح للطفل في مهماته الفكرية والعملية.

– أنها استغلت على نحو مفيد وتنميتها بشكل جيد تعود على الطفل بالنفع والسعادة.

– أنها تساعد على حل المشكلات التي تواجه الطفل على اتخاذ قرارات صائبة، وأنها تحقق حاجه هامة في حياته.

– أن تكون ضمن استعدادات وقدرات وحاجات الطفل وأن تكون هادفة ومحددة للخطوات وليست عشوائية أو ضبابية، وأن تكون واضحة في ذهنه. (سعيد عبد العزيز ،صفحه 292)

رابعا: أنواع المهارات الفكرية في رياض الأطفال:

1- مهارة التفكير الإبداعي.

2- مهارة التخيل (الخيال).

3- مهارة التذكر.

4- مهارة التحدث.

5- مهارة الاستعداد لتعلم الكتابة عند طفل الروضة.

6- مهارة الاستماع.

7- مهارة الاستعداد للقراءة عند طفل الروضة.

1- مهارة التفكير الإبداعي:

هو أحد متغيرات شخصية الطفل الذي يبدأ في التبلور والوضوح خلال السنوات الأولى من عمره على اعتبار أنها سنوات مهمة في سبيل الكشف عن بعض قدرات التفكير الإبداعي لديه، وفرصة مناسبة لاستغلالها وتنميتها وتصنيفها قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية وعليه يمكن تعريف التفكير الإبداعي كما يلي:

يعتبر التفكير الإبداعي نشاطا عقليا مركبا وهادفا وتوجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التواصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا. (وليد عبد الكريم صوافطة، 2008، صفحه 39)

ويعرف أيضا بأنه العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال ما، ثم تكوين بعض الأفكار أو الفروض التي تعالج هذه المشكلات واختبار الفروض، وتوصيل النتائج التي يحصل عليها المفكر إلى الآخرين. (نبراس يونس محمد آل مراد أفراح ذتونيونس ،صفحه 171).

ولقد أكدت بعض الدراسات على أهمية الدور الذي يلعبه أسلوب الألعاب والتأثير الإيجابي والفعال في تنمية التفكير الإبداعي وسوف نتطرق إلى ذلك الأسلوب في العناصر الأخرى.

2- مهارة التخيل (الخيال):

من بين المهارات الفكرية التي يتميز بها الطفل هي كثرة التخيل او الخيال ويعرف: بأنه عبارة عن عملية عقلية هادفة يحتاجها الفرد دائما تتمثل في تخيل أشياء وأحداث موجودة وغير موجودة أو هو عملية ذهنية يتم من خلالها معالجة الصور الحسية بحيث يكون بها الأفراد منتقدين في رحلات متخيلة عبر عقولهم، ويستجيبون لهذه الأخيلة بواسطة صور عقلية. (جودة أحمد سعادة وسليمة أحمد الصباغ: 2013، صفحه 66)

ويعرف أيضا: عملية عقلية تقوم على رابط الخبرات التعليمية السابقة التي اكتسبها المتعلم من خلال تفاعله مع مكونات البيئة المحيط به أو المؤسسة التعليمية التي تعلم فيها بالمواقف التعليمية الجديدة التي تضعه أمام مشكلة معينة إذ يقوم بتنظيمها وإعادة ترتيبها بشكل أنماط جديدة لم تكن مألوفة لديه سابقا.(محمد فرحات القضاة و محمد عوض الترتوري، ص 88)

التخيل نوعان: حضوري واختراعي: فإذا استحضرت الصور المفردة كما علقها الطفل وبترتيبها الزمني والمكاني كان التخيل حضوريا، أما إذا صرف العقل وابتدع صورا جديدة مؤلفة من الصور المجردة المختلفة المخزونة في الخيال على مثال لا وجود له في الخارج كان التخيل اختراعا، وهو التخيل الحقيقي. (عبد العزيز جادو، 2001، صفحه 108).

والتخيل عند الطفل يشغل حيزا كبيرا من نشاطه العقلي، مما يجعل التمييز بين الوهم والواقع أمرا صعبا على الطفل في الثالثة أو الرابعة، فقد يقص مشاهد أحلامه كما لو كانت حدثت له بالفعل، وقد يستغرق في أحلام اليقظة ذلك العالم الرحب الفسيح الذي يتحقق فيه كل رغبات الطفل حيث يعز تحقيقها في العالم الواقع، فقد يحكي كيف قتل ذئبا مفترسا وكيف حمل بندقية وطارد بها اللصوص، وهذا يبين لنا أن جزءا كبيرا من أكاذيب الطفل في هذه الفترة ليست أكاذيب بالمعنى المفهوم، بل هي تخيلات وأحلام يقظة يراها الطفل في كثير من الأحيان حقائق واقعية. (عبد العزيز جادو، المرجع السابق، صفحه 109).

3- مهارة التذكر:

ومن بين المهارات الأخرى التي تسعى رياض الأطفال إلى تنميتها نجد مهارات التذكر: فهي من أول العمليات التي تظهر في حياه الطفل وتنمو نموا جيدا في هذه المرحلة حيث أن الذاكرة عند الطفل في هذه السن أقوى مما هي عند الراشد وربما كان سبب أن الذاكرة أول العمليات العقلية ظهورا وأبكرها نضجا.(علاء الدين كفافي، 2009، صفحه 258).

بحيث يعرف بأنه: العملية التي تشير إلى اختزان واستدعاء المعلومات التي تصل عن طريق الإدراك ففي السنة الثالثة من العمر يكون الطفل كثير النسيان، وفي نهاية المرحلة يكون أكثر قدره على التذكر وبالتالي يقل النسيان، ويتوقع من طفل ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) أن يستخدم مهارتي الاسترجاع والتعرف في مجمل أنشطته اليومية، ولكن ليس شرطا استخدام هاتين المهارتين في هذه المرحلة. (صبري الصفدي، 2013 ،صفحه 20).

والتذكر من العمليات العقلية التي يقوم بها طفل الروضة، وكلما ازداد نموه زادت قدرته على التذكر لان نمو عملية التذكر تساير نمو الإدراك والانتباه، ويمكن للطفل أن يتذكر الألفاظ والأرقام والصور والحركات والمعاني، وأن تذكره للموضوعات المفهومة الواضحة أكثر من تذكره الأعداد، وذلك لان الأعداد أكثر معنوية وتجردا من الألفاظ فهي أصعب في استعادتها (خليل ميخائيل معوض: 2003،ص 206)

4- مهارة التحدث :

يعد التحدث عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم عند الطفل كما أنه من المهارات الأساسية في عملية اكتساب اللغة وهو من أصعب المهارات التي يواجهها المتعلمون.

والتحدث من حيث كونه عملية طبيعية مكتسبة أو من حيث كونه مهارة تعد عملية معقدة تتضمن نوعين رئيسيين من العمليات: عمليات عقلية، وعمليات أدائية (العيسوي جمال مصطفى وآخرون، 2005،ص 69).

فالتحدث أو مهارة التحدث عند طفل الروضة هي قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وأفكاره في شكل رموز لغوية، وكلمات وألفاظ، والتحدث هو العنصر الثاني من عناصر الاتصال البشري بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه عن طريق القراءة والاستماع والكتابة، وهو من العلامات المميزة في شخصية الفرد وتنمو القدرة على التحدث في سن مبكرة في حياة الفرد، ويتعلم الأطفال الكثير من الكلمات التي تساعدهم على المحادثة والتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم، لذلك فإن التحدث مكون أساسي للتعلم لا يمكن الاستغناء عنه. (أيمن احمد عوض وزياد أمين بركات، ص 146 -148).

أ- أهمية مهارة التحدث عند طفل الروضة:

للتحدث أهمية كبيرة وخاصة طفل الروضة لأنها تلعب دورا مهما في إكساب الطفل بعض المهارات والتي نذكر منها:

- أن مهارة التحدث مهارة أساسية ووسيلة للتعلم حيث انه لابد للطفل من ممارسة الحوار والنقاش مع المربية واقرأنه داخل الحجرة، وذلك لفهم الخبرات التعليمية المعروضة عليه، كما أن التحدث يساعد الطفل على تفريغ ما بداخله والتعبير عن مشاعره ووجدانه وأحاسيسه، بالإضافة إلى إشعار الطفل بذاته، فمن خلالها يشعر الطفل بأنه قادر على التأثير في الآخرين والتواصل معهم ومساعدة الطفل على فهم أفكار ومشاعر الأطفال والأشخاص المحيطين به، مما يجعل الطفل معتادا على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهه الآخرين.

- تعمل مهارة التحدث على المساعدة في تحسين ذاكرة الطفل وانتباهه من خلال سرد القصص أو ترديد الأناشيد، وذلك من اجل تنمية خيال الطفل وإكسابه القيم الدينية مما يساعد على نضج شخصيته وتكوين مفهوم ايجابي عن الذات.(الهاشمي عبد الرحمن وآخرون، 2007 ،صفحه 245).

- التحدث وسيلة للإقناع والفهم والإفهام ما بين المربية والطفل.

- يجعل التدريب على التحدث الطفل معتادا على الطلاق في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الآخرين.

ب- أهداف مهارة التحدث:

التحدث هي المهارة الثانية من مهارات اللغة، وهي وسيلة التواصل بين البش، فللتحدث أهدافا كثيرة تسعى إلى تحقيقها ومن بينها نذكر ما يلي:

– نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها.

– اللفظ الصحيح للكلمات والنطق الصحيح للحروف بالإضافة إلى التكلم بجمل سليمة حسب قواعد اللغة العربية.

– تشجيع الطفل على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة سليمة.

– تمكين الطفل من التحدث عما يدور حوله من موضوعات ملائمة.

– تعويض الطفل على قواعد الحديث عما يدور حوله من موضوعات والإصغاء واحترام أقوال الناس الذين يتحدثون إليه، بالإضافة إلى تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة الأطفال في الروضة والتحدث إليهم.

– نطق الحروف من مخارجها الأصلية ووضوحها عند المستمع، وهي مهمة عند الطفل لأن الحرف إذا لم ينطق نطقا سليما يكون من المحتمل أن يفهم المعنى على غير وجهه الصحيح.

– التكلم بجمل سليمة حسب قواعد اللغة العربية.

– إكساب الطفل ادب الحديث واللباقة الاجتماعية واحترام المستمعين وآرائهم.

– تعويد الطفل على إجادة النطق وطلاقة اللسان. (تركي بن عطية، مرشود المحمدي،2013،ص 30)

ج– دور المربية في تنمية مهارة التحدث عند الطفل:

تعتبر مهارة التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداما وهي احد أهم مهارات الاتصال اللغوي التي تسعى مربية الأطفال لإكسابها لطفل الروضة وذلك من خلال الدور الذي تقوم به ويتمثل في ما يلي:

– إعطاء الطفل فرصة للحديث عن الرحلات الأسرية والمنتزهات، وغيرها من الأنشطة الاجتماعية.

– تشجيع الطفل على إعادة سرد القصص المصورة المعروضة عليه مع تقليد حركات وأصوات الحيوانات والطيور الواردة فيها.

– استغلال أنشطة البرنامج اليومي في الروضة، فيمكن للطفل وصف الأنشطة المختلفة التي شارك فيها مثل وصف الأعمال الفنية والألوان وأدوات الرسم، ووصف الألعاب التي اشترك فيها.

– أن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

– إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الألعاب اللفظية التي تعتمد على المفردات.

– تبدي المعلمة سعادتها دائما لمجهود الأطفال في التواصل والتعبير عن الذات.

– عندما يخطئ الطفل في النطق فلا يجب أن توبخه المعلمة بل يجب تكرار الجمل بشكل واضح حتى يسمعها الطفل.

– أن تتحدث المربية بلغة واضحة للطفل لكي يتمكن من الفهم والتحدث معها. (علي أماني، عبد الفتاح وآخرون،2004،ص51)

5- مهارة الاستعداد لتعلم الكتابة لدى طفل الروضة:

تعد القراءة أصعب مهارة من الكتابة لأنها تتطلب احتياجات أكثر من الكتابة وإشراك أكثر من حاسة في الأداء، فالعين ترى الكلمات وتلاحظ رسم الحروف وترتيبها، فترسم صورة صحيحة في الذهن، والأذن تسمع الكلمات وتميز بين أصوات الحروف، لذلك يجب على المربية تدريس الأطفال على سماع الأصوات وتمييز بعضها من بعض، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج، والسبيل إلى ذلك الإكثار من التدريب الشفوي على تهجي بعض الكلمات قبل ممارسة كتابتها، واليد فهي التي تؤدي العمل الكتابي، وجهدها جهد عضلي، لذا يجب أن يتدرب الطفل الصغير على الانضباط اليدوي العضلي، وتدريب عضلات اليد الصغرى.(محمد فؤاد، 2013، صفحه 15). لان الطفل لا يستطيع تعلم الكتابة قبل أن يسبق هذا التعلم فتره إعداد وتدريب في رياض الأطفال بحيث يكتسب المفاهيم والمهارات التي تنمي لديه الاستعداد لتعلم الكتابة.(مردان نجم الدين، 2005 صفحه 142).

ومن اجل استعداد الطفل لتعلم الكتابة يتطلب من المربية أن تهيئ للأطفال أجواء نفسية وتوفر مستلزمات فنية سارة، وتمارين سهلة لأجل اكتساب مهارة الكتابة الرئيسية ثم تكوين الميل والحب لإتقانها، فالأطفال في أي مرحلة تعليمية مبكرة يخضعون لمراحل مختلفة من النمو اللغوي كونها مظهرا أساسيا في التعلم.(عاشور راتب والحوامدة محمد، 2009، صفحه 162).

أ- تعريف مهارات الاستعداد للكتابة:

بأنها مهارة عقلية ووجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء، وفق قواعد معينة للسلامة والتنظيم والوضوح والجمال.(مدكور علي احمد، 1427هـ، صفحه 229)

كما أنها أداء منظم ومحكم يعبر به الطفل عن أفكاره، ومشاعره وأحاسيسه المحبوسة في نفسه، وتكون شاهدا ودليلا على وجهه نظر فضلا عن حسب حكم الناس عليه.(عبد الهادي نبيل وآخرون، 2003، صفحه 197)

فهي تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو رأي مقترح، أو نقل لمفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف وفق نظام عن الرسم والترميز متعارف على قواعده وأصوله وأشكاله(النجار فخري خليل، 1427هـ، صفحه 69).

ب- العوامل التي تسبق تعلم الكتابة عند الطفل:

هناك عدد من العوامل التي تساعد الطفل وتؤثر على تعلمه الكتابة وهي تتمثل في تنمية العضلات الصغرى للطفل من اجل التمكن من الكتابة كتنمية أصابع يديه وتدريبها على الكتابة، كذلك تنمية التآزر البصري واليدوي للطفل وتنمية الدافعية عنده من اجل ممارسة الكتابة مع فهم تشكيلات الحروف والخطوط، بالإضافة إلى اختيار اليد المفضلة لديه للكتابة بخط سليم وأخيرا مرحلة التهيئة للكتابة وتدريسها. (عبد هبه محمد، 2003، صفحة 279)

ج- الأسس المهمة في تنمية الاستعداد الكتابي لدى أطفال الروضة:

بما أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تهيئ للقراءة والكتابة وليست مرحلة تعليم لها، إذ لابد من تحديد الأسس والمهارات التي تسبق الكتابة، فمن الأسس المهمة في تنمية الاستعداد الكتابي لدى الأطفال:

- الأسس التربوية: وهي التي تؤكد على أهمية تنمية الميل إلى الكتابة لدى الأطفال وإحساسهم بحاجاتهم إليها، بالإضافة إلى شعور الطفل بأنه حر في تعلم الكتابة.

- الأسس النفسية: فالاستقرار النفسي دوره في إتقان الكتابة والاضطراب العصبي لا يسمح للطفل بالسيطرة على أصابعه التي تمسك بالقلم، وبالتالي يأتي مشوش ومضطرب.

- الأسس الفيزيولوجية: فالكتابة تتطلب استخدام العين واليد والأصابع، وبين حركة كل منهما تناغم وانسجام بحيث توافق العين باليد وترافقهما أثناء الكتابة ولا تسبق اليد حركه العين ودى الإبصار. (أبو عرقوب احمد، 1990).

د- مهارات الاستعداد للكتابة للطفل:

تتمثل مهارات الاستعداد للكتابة عند طفل الروضة في: مهارة الإدراك البصري مهارة التذكر البصري، بالإضافة إلى مهارة التآزر البصري والحركي وهو من أهم مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال فهو يؤدي دورا مهما في كتابة الطفل، حيث يبصر الطفل وتنتقل الصورة الشبكية التي تقوم بنقلها عبر العصب البصري إلى مراكز الإبصار ثم تنتقل من هذه المراكز إلى المراكز الحركية المتصلة بالمخ فيصدر تعليماته إلى الأعصاب المتصلة باليد لتتم الكتابة، أو الأعصاب المتصلة بجهاز النطق ليتم الكلام، فالعيون تبصر وتترجم ما وقع عليه الإبصار من رسومات وأشكال وعبارات وأشكال هندسية واليد تكتب، وأي ضعف في التناسق بين هذه العمليات سيؤدي إلى أخطاء كتابية، وأخيرا مهارة تشكيل رموز الكتابة وتتمثل في وضع الحروف في أماكنها وتكوين فراغ الكلمات، والتعرف على أشكال الحروف الناقصة ورسمها والكتابة على السطور المحددة(مطر عبد الفتاح ورجب ومسافر علي عبد الله،2010،صفحة 152)

6- مهارة الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، حيث يعد الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي للطفل، فهو أول الفنون اللغوية، ويليها التحدث والقراءة والكتابة، كما يعتبر مهارة أساسية من مهارات الاتصال. وهو المدخل الأول للتعليم والتعلم، وعن طريقه يكتسب الطفل المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم.

وتنطلق التربية اللغوية في رياض الأطفال من منطلق أساسي هو التوجه نحو تطوير القدرة على الاستماع، والتي أطلق عليها مصطلح الاستقبال اللغوي، وتشغل هذه المهارة في رياض الأطفال أهمية كبيرة في تنمية المهارات وتطويرها في المجالات اللغوية المختلفة.

أ- تعريف مهارة الاستماع: هي كفاية تمكن الطفل من الاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة لمؤثرات خارجية، فهي مهارة الاستقبال اللغوي التي تتطلب تفاعلا من المتكلم، وقد تتم عن طريق الحوارات والمحادثات بين الطفل والمربية وتستوجب قدرا من الانتباه، والتركيز من قبل المستمع.

- كما أنها هي قدرة لغوية تمارس بأداء مميز بإتقان فعال، وتهدف إلى جذب انتباه الأطفال إلى مادة متنوعة من الموضوعات الشيقة للتفاعل معها لتنمية الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية(الشويكي مها محمد، 2011، صفحه 13)

- كما أنها هي عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة

- إذن الاستماع هو عملية عقلية ايجابية مقصودة تتطلب من الطفل بذل جهد عقلي، وتركيز انتباهه والاستماع لدى الطفل يعد مهارة مكتسبة تنمو وتتطور من خلال التدريب والأنشطة التربوية التي تساعد في تطوير مهارة الاستماع لدى طفل الروضة .(أبو دية هناء خميس، 2009، صفحه 16)

ب- أهمية مهارة الاستماع لطفل الروضة:

- الاستماع هو احد الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة، حيث تلعب الكلمة الشفهية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، كما أنها الأداة التعليمية الأكثر فاعلية في المراحل التعليمية كافة. وتكمن أهمية الاستماع عند الطفل في ما يلي:

- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من القدرة على التغيير وصياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح وترتيب الأفكار وتنظيمها.

- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة، أو تصحيح ما هو خطا، ومساعدة الطفل على ترتيب الأفكار بطريقة صحيحة.

- إتقان مهارة الاستماع يساعد على تنمية المهارات اللغوية جميعها في مقدمتها التحدث.(يحيى خوله احمد عبيد وماجدة السيد، 2008، صفحه 110).

- تنميه الذاكرة السمعية ليحافظ على المعلومات لوقت أطول.

- الاستماع وسيلة من وسائل الاتصال الفعال بين الأطفال ومن أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداما. حيث أن الاستماع يشكل حوالي 45 % من النشاط اللغوي الذي يمارسه الفرد يوميا، وان طفل ما قبل المدرسة يسمع ويفهم كثيرا ما يسمع قبل أن يتكلم.(عبد الباري ماهر شعبان، 2011، صفحة 95- 96)

- الاستماع يمنح الفرصة للطفل للإبداع والابتكار ويساعد أيضا في تنمية شعبيته وزيادة تفاعله مع رفاقه.

- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا وتنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها، وزيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في إسماعه الموضوعات أو الأناشيد أو القصص. (طاهرة احمد، 2003، صفحه 22).

ج- أهداف مهارة الاستماع لطفل الروضة:

هناك بعض الأهداف التي تسعى مهارة الاستماع تحقيقها وهي تختلف من شخص إلى آخر ومن طفل إلى آخر، ولعل ابرز هذه الأهداف ما يلي:

- تنمية قدره الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة، بما يتناسب مع مراحل نمو الطفل.
- تنميه القدرة على تتبع المسموع، بالإضافة إلى التدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
- غرس عادات الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد. (مذكور علي احمد، 1997، صفحه 81).
- تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة الطفل على اتخاذ القرار وتنمية جانب التذوق من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
- أن يتخلص الأطفال من عادات الاستماع السيئ، وان يتعلموا كيف يستمعون بعناية.
- أن تنمو لديهم القدرة على إكمال الحروف الناقصة.
- أن تكون لديهم القدرة على المزج بين الحروف.
- تنمية ملكة التخيل والإبداع اللغوي للطفل. (هديل محمد عبد الله العرينان، 2015، صفحه 57).

7- مهارات الاستعداد للقراءة عند طفل الروضة:

تعد مرحلة الاستعداد للقراءة الدعامة الأساسية لاكتساب مهارات القراءة للطفل، كما أنها مؤشر دال على مستوى الطفل المعرفي، فيما يعد من حيث تقدمه أو تخلفه في مرحلة تعلم القراءة، ذلك أن مهارة القراءة شأنها شأن أي مهارة أخرى تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلي وجسمي معين، كما أنها تحتاج إلى معارف وخبرات كافية تأهل للوصول إليها.

- وتعرف هذه المهارة بأنها الحالة التي يكون المتعلم فيها قادرا من الناحية العقلية والمعرفية والجسمية والانفعالية والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة بحيث يحقق الأهداف في الوقت المحدد.
- فهي حالة تهيؤ الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة والتي هي مهارات إدراك الكلمات وتعريفها، التمييز البصري، التمييز السمعي وتفسير الصور، التذكر.. الخ.
- كما أنها مرحلة نمائية تتآزر فيها العوامل الذاتية للطفل من داخله مع العوامل البيئية الخارجية عنه لكي يجعلا منه كائنا معدا لتعلم مهارات القراءة. (أمين ايمان زكي، 1991، صفحه 63).

أ- أهم مهارات الاستعداد للقراءة:

من أهم مهارات الاستعداد للقراءة التي يكتسبها طفل الروضة نذكرها مصنفة كما يلي:

- الألعاب البصرية: ونذكر منها التعرف على أشكال بعض الحروف وبعض الكلمات من خلال القصص.

– التمييز البصري: ويشمل المميزات البصرية، الأشكال والألوان والأحجام وغيرها. (عبد الرحمن سعاد محمد ايمان، 2002، صفحه 31)

– الألعاب السمعية: وتشمل التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة من خلال الألعاب، والتعرف على أصوات الحروف والتفريق السمعي بين أصوات الحروف وأصوات الكلمات.

– التذكر السمعي: وتساعد على تذكر الميزات السمعية التي مرت به كتذكر أصوات الحروف.

– القدرة على الانتباه من خلال انتباهه على قراءة المعلمة للقصة والرغبة في تعلم القراءة. (الحسن هشام، 2000، صفحه 31).

– العاب الحديث وتشمل تنمية المفردات اللغوية التي يعرفها الطفل والقدرة على الحديث بجمل سليمة.

– القدرة على نطق الحروف نطقا صحيحا. (برغوت رحاب صالح، 2002، صفحه 197).

ب– العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة:

هناك أربعة عوامل رئيسية تؤثر تأثيرا كبيرا في استعداد الأطفال للقراءة وهي:

– العامل العقلي: يتطلب قدرا معينا من النضج العقلي، فإن هناك علاقة ارتباطية بين العمر العقلي والنجاح في القراءة، إذ لابد من وصول الطفل إلى سن معينة حتى يبدأ بتعلم القراءة. (الطلحان طاهرة احمد، 2003، صفحه 28).

– العوامل الانفعالية: فالحالة النفسية للطفل لها اثر واضح في قدرته على التعلم والاستعداد للقراءة، فشعور الطفل بالمحبة والأمن والاطمئنان والثقة بالنفس تساعد على القدرة على التعلم بشكل عام، ويتعلم القراءة بشكل خاص، ودور المربية هو أن تحاول الارتقاء بنمو الأطفال الانفعالي من خلال تهيئة الطفل.(بدير كريمان صادق ايميلي، 2000، صفحه 102).

– العوامل البيئية: يتضمن الخبرات والقدرات جميعها التي اكتسبها الطفل منذ ولادته حتى وصوله إلى المدرسة الابتدائية، وتعلمه القراءة تعلما رسميا. كما أن برنامج الروضة الذي يوفر للطفل العديد من الخبرات كالوسائل السمعية والبصرية ورواية القصص وأساليب لعب الأدوار وغيرها يسهم في اكتساب الطفل المهارات وخبرات تجعله مستعدا لتعلم القراءة. (عبد الرحمن محمد، مرجع سابق، صفحه 45)

– العوامل الجسمية: تتمثل هذه العوامل في الصحة العامة وسلامة البصر والسمع والنطق، حيث يوجد ترابط بين اللفظ والسمع. وان السمع السوي يؤدي إلى لفظ سليم. (كنعان احمد المطلق فرح، 2004، صفحه 121).

ج– دور المربية في تنمية استعداد الطفل للقراءة:

تلعب مربية رياض الأطفال دورا في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال، فأولى الخطوات التي يجب أن تقوم بها أن تؤثر تأثيرا مباشرا في علاقتها مع الأطفال، وأنت تسعى بنفسها إلى تقوية الصلة بين الطفل وأهله بشرط أن يكونوا قدوة حسنة، خاصة من الناحية الأخلاقية.

فالطفل في هذه المرحلة يحب اللعب كما يحب سماع القصص والحكايات ويتمتع بخيال جامح، وهذه الصفات تجعل من الألعاب اللغوية والنشاطات التي تنظمها المربية مع الأطفال إستراتيجية مهمة في دعم نمو الأطفال اللغوي.

ويمكن للمربية أن تقدم العديد من النشاطات التي تدعم مهارات الاستعداد للقراءة عند الأطفال، وتعد الأوقات التي يجتمع فيها الأطفال مع المربية من انسب الأوقات التي يمكن أن يلعب فيها الأطفال مع المربية العاب جماعية تؤدي إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة مثل مهارة الحديث والتمييز السمعي، والتعرف على أشكال الحروف، بما يساعد انتقال الأطفال إلى مرحلة تعليم القراءة بشكل رسمي بكل تيسير وسلامة.

ويتطلب دور المربية تعريف الأطفال بأشكال بعض الكلمات المألوفة بالنسبة إليهم، لأنها من بيئتهم ومرتبطة في الوقت نفسه بالوحدات التعليمية التي يتعلمها الأطفال في الروضة (خطر علي، 2017، صفحه 376).

خامسا: أساليب تنمية المهارات الفكرية في رياض الأطفال:

هناك مجموعة من الأساليب تتبع في تنمية المهارات الفكرية في رياض الأطفال ولعل من أهم الأساليب التي تتبع في تنميتها في هذه المرحلة المهمة من عمر الطفل تتمثل في:

1- اللعب.

2- نشاط القصص.

3- نشاط الأشغال اليدوية.

4- التمثيل.

5- نشاط الأناشيد والموسيقى

6- نشاط التربية البدنية لطفل الروضة.

7- أسلوب العصف الذهني.

8- تعويد الطفل الجمع بين المتناقضات.

9- أسلوب الحوار والمناقشة مع طفل الروضة.

10- أسلوب الاكتشاف عند طفل الروضة.

1- اللعب:

اللعب ميل فطري(غير مكتسب)، يندفع إليه الأطفال بفطرتهم ومن تلقاء أنفسهم، ويبذلون فيه نشاطا وجهدا كبيرا من غير أن يقصد من وراء ذلك غرضا معينا سوى الميل الفطري لديهم، والشعور بالارتياح إلى إرضاء هذا الميل، واستمداه سرور الذي يشعرون به أثناء اللعب والمرح. وفي هذا الجزء نذكر بعض العناصر من بينها:

أ- تعريف اللعب:

تشير الدراسات في مجال سيكولوجية اللعب حسب" سوزناميللر" إلى أن اللعب يعد نزعة عامة يشترك بها الصغار عامة أكانوا من جنس البشر أو من جنس الحيوان، فكلاهما يمارس اللعب بمحض إرادته باستمتاع.

يعرفه" جود" " Good": أن اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه، يقوم به الطفل من اجل تحقيق متعة التسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية.

ويعرفه ليكترين تايلور: أن اللعب هو أنفاس الحياة بالنسبة للأطفال، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات، فاللعب للطفل يعد ذو أهمية في عملية التربية والاستكشاف والتغيير الذاتي. (نبيل عبد الهادي، 2004، صفحه 25- 26).

ويعرف: بأنه يعني التخيل والاختراع فالطفل يستخدم مهاراته في الاختراع وهو يلعب، فيجعل ألعابه تبكي وتضحك وتتكسر وتموت أو تبعث فيها الحيوية والحركة من خلال تخيلاته واختراعاته، سيبدأ بتخيل الألعاب الأكثر قربا من الواقع. (علي الهمالي احمد، 2016، صفحه 71).

ب- اللعب يساهم في بناء الجانب العقلي والمعرفي:

وهذا من خلال الألعاب التي تتصف بالتفاعل النشط مع مؤثرات البيئة وعناصرها المادية والبشرية وما ينتج من معارف ومهارات واكتشافات فهذه الألعاب تؤثر على الطفل من الناحية الإدراكية، حيث تنشط لدى الطفل المهارات العقلية كالانتباه والإدراك والتصور، والتخيل... الخ.

أن الطفل من خلال لعبه يجمع الكثير من حقائق الكون حيث يبدأ في فهم بعض أسراره، فهو يكتشف مثلا أن يضع طوبه على الأخرى بشكل متوافق لكي يحفظ التوازن، وهكذا يتعلم شيئا فشيئا الكثير من الحقائق المجردة دون القدرة على صياغة الحقائق في كلمات، فكم من طفل يسأل أمه: ماذا تعملين؟ أريد أن اعمل مثلك أو معك وهذا دليل على الرغبة في المشاركة وحب الاستطلاع.

ومن أشهر الألعاب نذكر ما يلي:

- الدمى، أدوات الصيد البري والبحري، الأدوات والأواني المنزلية.
- العاب الرمي والقذف.
- العاب البناء والتركيب.
- القفز.
- الفوازير(الحزازير)، الكلمات المتقاطعة، اللعب الإيهامي والتمثيل المسرحي.
- بطاقات التعبير والعاب التخمين والتقدير.(نبيل عبد الهادي، مرجع سابق، صفحه 167- 168- 169).
- لعبة الكرة المغناطيسية من أفضل ألعاب تنمية المهارات العقلية للأطفال، وتساعدهم في تقويه مهارات الإبداع لديهم وتقديم التصميمات الجديدة، والتأمل والصبر وتنمية الأفكار... (dalelouk.com,14 mai 2020)

– لأدوات اللعب أهمية للطفل ويستحسن أن تكون اللعب بسيطة كحوض الرمل الذي يعلم الطفل التشكيل والإنشاء وقطع الأخشاب المختلفة التي تثير فيه القدرة على الابتكار، والأرجوحة والزحلقة والمدرجات والسلالم وغيرها مما يقوي عضلات الطفل ويثير فيه الرغبة في التقليد والتصرف وهناك اللعب التعليمة التي تساعد على نمو الطفل الذهني والعاب الذكاء كعقود الخرز والألعاب المصورة ونماذج الألعاب وغيرها فضلا عن الألعاب الموسيقية كالطبل والأجراس والاسطوانات الموسيقية مع الاستعانة بالراديو والتلفزيون والمسجل وبرامج الأطفال وتعليمهم الأناشيد والأغاني البسيطة.

– إن لعب الأطفال في هذه المرحلة تكون متنوعة ولها أشكال كثيرة لذا يجب اختيار لعبة التي تتلاءم مع سنه ويشترط في اللعبة أن تكون بسيطة لها هدف وان تدعم مجالا لتوسيع خيال الطفل واللعب الشيقة عند الطفل هي اللعب التي يمكن تشكيلها حسب الرغبة مثل: صناديق المكعبات الخشبية وعربات النقل والقطارات واللعب بالمكعبات يحضر الطفل المهارة اليدوية تقبلا القيام بأعمال معقدة ويجب علينا أن نشجع الطفل على رسم كل ما يدور في ذهنه، ومن الرسم تظهر انطباعات الطفل فتعرف درجة تصوره وخياله(حمزة الجبالي، 2005، صفحه 13– 14– 15).

– اللعب نشاط يساهم في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل والكلام والانفعالات ويعطي اتجاهات وقيم وقد نادى "روسو" بأن يترك الأطفال للطبيعة، وقد قال(أن اللعب هو أسلوب الطبيعة في التربية) وتبعه "فروبل" وتمركزت فكرته حول أن اللعب فرصة طيبة لنشاط تعليمي منتج، أما "منتسوري" قد نادت بإقامة بيوت للأطفال يتعلم فيها الطفل القراءة والكتابة والعد عن طريق اللعب والكثير من المعارف والحقائق.(نبيل عبد الهادي، مرجع سابق، صفحه 165).

– واللعب بالأجهزة فدروس الهجاء لم تعد جافة تسئم الطفل، بل أصبحت تدرس بواسطة أجهزة برزت عليها الحروف يتحسسها الطفل ويعي شكلها وهو يلعب بها، وكذلك الحساب أصبح الطفل يتعلمه بواسطة القضبان الخشبية المقسمة إلى وحدات، وبالخرز أو البلي، وقطع التركيب أيضا تعتبر استثمارا جيدا يعطي الطفل فرصة للعب قد تصل لساعات طويلة وهو حين يبني تلك المكعبات ثم يعيد فكها وتركيبها بشكل جديد، فهذا يوسع من إدراكه ويغذي خياله، فألعاب البناء والتركيب من انسب الألعاب للطفل.(عبد العزيز جادو، مرجع سابق، صفحه 107).

وعليه فباللعب يعبر الطفل ويجرب ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع الآخرين ويحل المشكلات ويطور وينمي خياله وإبداعه، وهو يعتبر وسيلة مهمة وأساسية لديه لفهم امتلاك الواقع، وهذا يبرر المكانة الخاصة التي يحظى بها اللعب في حياة الأطفال.

2– نشاط القصص:

يميل الأطفال بطبيعتهم إلى سماع القصص المختلفة، فالقصص وسيلة للتسلية وجلب السرور إلى النفس، وهي قالب يمكن أن يصاغ فيه الكثير من حقائق العلوم المختلفة، وهي وسيلة غير مباشرة لبث روح الفضيلة

والتنفير من الرذيلة، وفيها الكثير من المثل العليا الصالحة. فهي تجسم الفضائل وأعمال البطولة، وتجعلها في متناول إدراك الطفل، والقصة النافعة تستلزم شروطا أهمها:

– أن تكون مناسبة لعقلية الأطفال.

– أن تلقى بصورة جذابة حية.

– أن ترتب حوادث القصة ترتيبا تاريخيا حتى يسهل على الأطفال إدراك تطورها وربط الأسباب بالنتائج، وإبداع الحكم السليم على وقائعها.

– أن تكون حوادث القصة صحيحة، متفقة مع الواقع، حتى لا تقود الأطفال إلى أعمال خيالية، وقد تضرهم كما تفعل القصص البوليسية.

– أن تكون للقصة غايات تربوية محددة كالغايات العقلية أو الخلقية أو الاجتماعية أو الوطنية أو الجسمية.

– إن كان الغرض من القصة غرضا خلقيا فيجب أن يختار من القصص ما يتمثل فيه أنبل الخصال، كالقصص دينية، وان كان الغرض اجتماعيا فيجب أن يكون بطل القصة ممن يتجسم فيهم الحب للحقيقة ومعرفة الواجب... وهكذا.

– لكي يشترك الأطفال اشتراكا ايجابيا في القصة يستحسن أن الأطفال بتمثيل حوادثها ومحاورتها... (عبد العزيز جادو، مرجع سابق، صفحه 110– 111). وقصص الأطفال الواضحة في كلماتها وتسلسل أحداثها تهدف إلى تسلية الأطفال وإمتاعهم، وتنمية تطورهم اللغوي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي، فمن خلالها يتعلم الأطفال معلومات تتعلق بأسرهم ومجتمعهم وبيئتهم وما يتعلق بثقافات الآخرين ويساعدهم ذلك على:

– فهم أنفسهم على نحو أفضل واستكشاف عالمهم والتساؤل عنه.

– التفكير في المواقف المألوفة بطريقة جديدة وتفهم حاجات الآخرين.

– تكوين اتجاهات ايجابية نحو الكتب وتعلم الاسترخاء والهدوء.

– بناء مفاهيم صحيحة للمواد والأفكار وتشكيل أفكار جديدة.

– تطوير مهارات الإصغاء.

– متابعة الصفحات من اليمين إلى اليسار في اللغة العربية ومن اليسار إلى اليمين في اللغة الانجليزية.

– تعلم الحروف والأعداد واللغة، والعلاقة بين رسم الكلمات ونطقها.

– تنمية القدرة على التركيز والانتباه والملاحظات الدقيقة. (زينات عبد الهادي الكرمي، 2010، صفحه 24).

3– نشاط الأشغال اليدوية:

تعتبر الأشغال اليدوية المقدمة لطفل الروضة من أهم النشاطات التربوية لما لها من قدرة على المساهمة في تنمية مختلف قدرات الطفل بالإضافة إلى أنها تمكنه من اكتساب خبرات علمية متنوعة ويهدف هذا النشاط إلى تمكين الطفل من التعبير عن شعوره، وكذلك تنمية ذوقه الفني الإبداعي، وتتمثل مجالاته في تشكيل العجينة مثلا والقص واللصق والطي.

(حسينه غنيمي عبد المقصود، 2002، صفحه 86)

فالأعمال التشكيلية أو الأشغال اليدوية لها دور في إكساب الطفل شتى المعارف والمعلومات، ومشاركة الطفل مع المربية في عملية التلصيق والتقطيع تساعده في تعلم فن التشكيل، فالطفل في هذه المرحلة مرحلة الاكتشاف والاكتساب تكون هادفة مثلا: عندما تقوم المربية بتقطيع مربع أو مثلث يتعرف الطفل على ذلك شكل وأيضا عندما تقوم المربية بتشكيل وضع السماء في النهار أو الليل تقوم المربية أولا بتقطيع مستطيل وهو السماء في النهار أو الليل وهدفه التعرف على لون السماء في كلا الحالتين(اسود وازرق)، أو تقوم بإعطائهم أشكال ويقومون بتلوينها منها تعلم التلوين ومنها التعرف على الألوان والأشكال، ويكون السماء على شكل مستطيل، وكذلك النجوم والهلال وغيرها من الأشكال الأخرى.

وبالتالي يكتسب الطفل تلك الأشياء ويكون على معرفة بها فمثل هذه الأشياء تحبب الطفل في رياض الأطفال وتثبت في ذهنه المعلومات.

إضافة إلى ذلك تهدف الأشغال إلى تحقيق مجموعة من الفوائد للطفل من بينها:

– اكتساب الأطفال المهارات اليدوية التي تساعدهم على القيام بمهام حياتهم اليومية، فتح الباب وغلقه، غسل الأيدي وتجفيفها، ربط الحذاء.

– تنمية الابتكار عند الطفل والتصميم الابتكاري بألعاب البناء والمكعبات وبناء السدود والمنازل والجبال والتلال وتكوين الصور والتشكيل بالورق.

– تنمية التذوق الجمالي للطفل من خلال إقامة معارض الفصل من إنتاج الأطفال والرحلات.

– تساعدهم على التجربة وإيجاد بدائل وأفكار جديدة وتطلق العنان للمخيلات.(سميرة قارة، 2011–2012، صفحه 77).

– تساعد الطفل على استخدام حواسه اللمس فهو يقطع، يلصق الورق، يلون... الخ، وحاسة النظر فهو منتبه ومتقطن للأشكال والألوان والأحجام.

– تساعد الطفل على المحاولة والتكرار ففي الوهلة تكون الأعمال بسيطة فيسعى الطفل للتحسين من نفسه، وأيضا فهي تعطي إحساسا بالراحة والرضا للطفل عند انتهائه منها.

– تنمية حواس الطفل وتدريبه على الملاحظة.(ماجدة محمود صالح واملى صادق ميخائيل، 2006، صفحه 123)

4– التمثيل:

يجد الأطفال في التمثيل كما يجدون في القصص ما يرضي نزعة من نزعات الطفولة، وما يشبع ميلا من ميولها، والطفل يشعر أثناء قيامه بأنه شخصية خاصة ليست شخصية الطفل الصغير الذي يتسلط عليه غيره، ويوجهه في كل خطوة يخطوها، بل هو شخصية ذلك البطل الذي يقوم بما قام به من أعمال. (جديد جادو، مرجع سابق، صفحه 111– 112)

فالتمثيل وسيلة بديعية لتشويق الأطفال لأداء واجباتهم فعن طريق تمثيل بعض المناظر أو في دروس المحادثة يمثل الأطفال القصة التي يقصها المدرس عليهم ويكون المعلومات التي يتلقونها صحيحة فتثبت في أذهانهم وهم يلهون بالتمثيل.

5- نشاط الأناشيد والموسيقى:

يعتبر هذا الأسلوب من أهم الفنون التي يستجيب لها طفل الروضة لأنها تساعد الأطفال على سرعة الحفظ، كما أنها تشجع النغمات الإيقاعية للطفل المتعلم في الكلام أثناء الأناشيد ويميل الأطفال إلى التنغيم والإيقاع، ويمتلكون ميلا فطريا لذلك وقد اخذ نشاط الأناشيد والموسيقى طابعا منهجيا حيث دخل إلى كتب الأطفال بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لنفع الأطفال لتحقيق الفوائد التربوية، لذلك يساعد النشاط الموسيقي الجوانب المعرفية والفكرية والوجدانية والحركية، أي انه ليس نشاطا قائما بذاته، وتشمل الأناشيد على الغناء والتصنيف والألعاب الحركية المختلفة ويتحمسون لألحانها وينشدونها في أوقات فراغهم ولهوهم ونشاطهم.

ولا شك أن الأناشيد والموسيقى كمحور مهم في محاور ثقافة الطفل، تقع على عاتقها مسؤولية الإسهام في تربية الطفل وبناء القيم لديه حيث نجد أن أطفال الرياض يميلون إلى ترديد الكلمات البسيطة المنغمة ذات المقاطع القصيرة والأوزان الخفيفة فيرددها أثناء لعبه مع اقرأنه.

ويميل الطفل بصورة ملحوظة إلى نشاط الموسيقى والأناشيد ويفضلها على باقي النشاطات الأخرى، لما تحققه من متعه وراحة نفسية وبدنية رغم الجهود التي يبذلها عند تركيز مختلف حواسه لتحقيق الانسجام الإيقاعي والحرص على حسن الأداء الجماعي وحسن الإصغاء. (عبد المحي محمود حسن صالح، 2002، صفحه 80).

مما يساهم بشكل فعال في عملية التكيف وتفتح شخصية الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية، وينمي ذوقه وسمعه، ويدربه على التمييز بين الأصوات الهادئة.

ويتضمن نشاط الأناشيد والموسيقى:

- الغناء (محفوظات): كونها تدرب الطفل على التركيز والانتباه وحسن الإصغاء بالإضافة إلى تنمية ذاكرة الطفل وإثراء رصيده اللغوي.

- الموسيقى: وذلك من خلال ألعاب مثيرة بإطلاق عنان خيال الطفل لتصور مصادر الأصوات، كوقع حوافر الخيل، صوت القطار... فالأناشيد والموسيقى التي تقوم مربية الأطفال بها في الروضة بتعليمها للأطفال تسهم في تنمية الجوانب المعرفية للطفل من خلال تنمية الإدراك الحسي عن طريق الحكم على عمل موسيقي بالجودة أو الضعف أو التشابه والاختلاف، كذلك ينمي لديه القدرة على الملاحظة وتنمية تركيز الانتباه وإدراك العلاقات، وتنمية الذاكرة الإيقاعية، كما تسهم في تنمية القدرة على الابتكار، وتزيد من معلوماته مما يزيد من حصيلة معارفه وأفكاره، بالإضافة إلى هذا تعمل الأناشيد والموسيقى على تنمية النواحي الانفعالية للطفل. (احمد محمد أبو المجد، 2011، صفحه 221)

أ- أهداف الأناشيد والموسيقى لطفل الروضة:

تحقق المربية من تدريس الأناشيد والموسيقى لأطفال الروضة أهدافا تربوية وخلقية ولغوية منها:

- معالجة الطفل الخجول: إذ تتيح له الأناشيد فرصة النطق بصوت مرتفع مع زملائه أو منفردا.
- تحسين النطق وإخراج الحروف من مخارجها بوضع صحيح أثناء الإنشاد.
- تعتبر من بواعث السرور للطفل، وأثرها واضح في تجديد نشاطهم، وتبديد سآمتهم.
- تزيد من إثارة الطفل، وتبعث فيهم الحمية والحماسة وتقوي شخصياتهم.
- إكساب الطفل الصفات النبيلة والمثل العليا.
- إكساب الطفل المعارف والمفاهيم بصورة محببة.
- تنمية المهارات اللغوية والفكرية للطفل وتساعدهم على اكتساب اللغة العربية.
- بعث السرور في نفوس الأطفال.
- تحفيز تفكير الأطفال لاكتشاف العالم من حولهم. (أبو ختلة إيناس، 2005، صفحه 139- 140).
- إثراء معجمات الأطفال والمفردات والتراكيب اللغوية بالإضافة إلى حفظ العديد من الأناشيد وترديدها. (عبد الحكيم محمود الصافي وآخرون، 2010، صفحه 360) كما أنها تهدف إلى إثارة الحس السمعي عند الأطفال وإكسابهم بعض المهارات الموسيقية ومساعدة الطفل على الانضباط والامتثال للنظام وفهم المعاني المختلفة والتعبير عن مشاعرهم. (حطيبة ناهد فهمي، 2009، صفحة 136).

6- نشاط التربية البدنية لطفل الروضة:

يعد أسلوب التربية البدنية من الأساليب العامة التي يمارسها الأطفال في الروضة، كونها الأسلوب الذي يتم من خلاله تحقيق الأهداف المرجوة والتي تشمل اللياقة البدنية والحركية والعقلية، والنتيجة النهائية هي تحقيق النمو المتكامل للطفل. فالحركة هي جوهر حياة الطفل، فمن خلالها يتعلم الكثير عن نفسه وعن المحيط أو البيئة التي يعيش فيها. والتعبير وسيلة للطفل للتعبير عن نفسه، لذلك على المربية أن توفر للطفل فرص التعبير عن نفسه من خلال إشراكه في الأنشطة البدنية والحركية، فهي من انسب الأساليب للتعامل مع الطفل وتؤدي بشكل رئيسي إلى تنمية ذكائه وسرعة البديهة عنده، فهي تجدد نشاط العقل وتنمي عضلاته الكبيرة والصغيرة. (ناهد عبد زايد الدليمي، 2009،ب،س،ب،ص). وذلك من خلال التدريب والخبرة التي توفرها له، فعند تخطيه الحواجز أثناء اللعب في الروضة فهو يرتبط بين نضوجه الجسمي والخبرة العضلية الحركية وفي ذلك ينمو تصوره لهيكل جسمه، فيستطيع أن يلمس الأشياء ويتحسسها ويقبض يديه عليها، فيقارن بينها في الحجم والملمس، ويستطيع أن يقذف بها على الأرض ويدحرجها أيضا. (عفاف عثمان عثمان، 2010، صفحه 251).

ويعتبر أسلوب التربية البدنية من بين الأنشطة التي تساهم في نمو الطفل الفكري، فهي تعتبر إحدى الوسائل التي تساهم في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم، كما أنها وسيلة للمرح والتسلية، لكونها تخفض القلق والتوتر والغضب. (نجوى جمعه احمد محمد، جانفي 2018، صفحه 558). وتؤدي التربية

البدنية دورها في متابعه التطور الحركي لطفل الروضة على نحو يشمل عظام الطفل وعضلاته وقدرته الحركية حيث أن التطور الحركي يتضمن تطوير مهارات العضلات الكبيرة التي تمكن الطفل من الجلوس والوقوف والمشي والجري والوثب والقفز. (المشرفي انشراح إبراهيم، 2009، ب ص).

فعن طريق اللعب والحركة يبدأ الطفل في اكتشاف البيئة المحيطة به والتعرف عليها، وبالتالي فان هذا الميل الطبيعي للحركة يمثل وسطا تربويا فعالا لتصوير النمو المتكامل من النواحي الاجتماعية والعقلية والبيئية. (ماجدة محمود صالح وأملى صادق ميخائيل، مرجع سابق، صفحه 120)

وعليه فان التربية البدنية هي إحدى الأنظمة التربوية الفرعية والمتخصصة لرياض الأطفال والحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهي احد الجوانب الأساسية للنموذج العريض لنظام التربية لأنها تعتمد على إكساب الطفل المفاهيم والأنماط الحركية الشائعة.

كما أنها هي تعلم عن طريق الحركة فهي مجموعة من الأنشطة المتخصصة المقصودة والموجهة لتربية وتعليم وإثارة دوافع وطاقات الأطفال نحو التعلم. (الخولة أمين أنور وجمال الدين الشافعي، 2000، صفحه 352)

أ- أهمية التربية البدنية لطفل الروضة:

تعد التربية البدنية من بين الأنشطة التي يمارسها الأطفال داخل الروضة لما لها من أهمية في حياه الطفل، لأنها تساعد في تنمية عقول الأطفال، فالحركة تلعب دورا أساسيا في خلق الخلايا العصبية والتي هي الأساس في عملية التعلم، فالحركة تساعد في تكوين فكرة جيدة عن أنفسهم، حيث أن تحسين صورة الذات تكون نتيجة للعملية المخططة لأداء النشاط الحركي الناجح والتي من الممكن أن يشارك بشكل فعال التي تقدم في أثناء عملية التعلم.

فالحركة تساعد على تنمية عظام الأطفال وعضلاتهم، كما تساعد على التوازن والرشاقة، والتناسق، ويمكن الأطفال أن يستخدموا الحركة التي تعلموها من اجل تعليم حركات جديدة. ويحتاج الأطفال للعديد من فرص الحركة في السنوات الأخيرة من مرحلة الطفولة لتصبح حركاتهم أكثر مهارة، كما أنها وجه التربية والتعلم الهادفين للطفل في شتى المجالات سواء العقلية، والبدنية، والانفعالية والحركية. (عبد القادر وفاطمة الزهراء خليل، صفحه 140).

ب- أهداف التربية البدنية لطفل الروضة:

للتربية البدنية أهدافا تسعى رياض الأطفال في ممارستها للأطفال كونها تساهم في التنمية الجسمية والعقلية والصحية للطفل ونذكر منها:

- إكساب الطفل اللياقة البدنية الصحية التي تأهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي وذلك من خلال الاشتراك في النشاط الحركي من اجل الترويح.
- تنمية المهارات الحركية التي تؤهل الطفل للاشتراك في الأنشطة والألعاب الرياضية والجماعية.

– إكساب المهارات الاجتماعية عن طريق مشاركته في الأنشطة والألعاب الرياضية والحركية بالإضافة إلى اكتساب الطفل مفاهيم السلامة العامة والخاصة المرتبطة بالممارسة البدنية. (حسين عبد السلام محفوظ ونجلاء فتحي خليفة، 2013، صفحه 18– 19)

– أهمية ممارسة النشاط البدني من اجل الصحة والوقاية من الأمراض.

– إكساب الطفل التحكم في الانفعالات في حالة التنافس مع اقرأنه.

– تنمية وتطوير الإدراك الحسي لدى الأطفال في الوعي بالجسم والمكان والوعي بالاتجاه والزمان. كما أنها تساعد على حسن استخدام أوقات الفراغ بالإضافة إلى مساعدة الطفل على التطور الثقافي.(http://childhood:ahlamontada.org/t50topic2017)

7– أسلوب العصف الذهني:

يرتبط هذا الأسلوب بالعالم " أليكس أوسبورن"، وهو أسلوب للتفكير الجماعي، بهدف تنمية القدرات العقلية والمعرفية لدى الطفل في هذه المرحلة المهمة من عمره.

يشير "أوسبورن" إلى أن الوصول إلى الأفكار الابتكارية بواسطة العمل، الذي يستدعي الأفكار، ويتركز هذا الاستدعاء على مبدأين رئيسيين، ويترتب عليها أربع قواعد، يقتضي إتباعها في جلسات يتم توليد الأفكار من خلالها من بينها: تقبل الفكرة مهما كانت تبدو غريبة، وهذه الجلسات يتم من خلالها التدريب على مهارات حل المشكلات، أو بغرض حل المشكلات بطريقة معينة.

وتتبلور هذه النتائج التي يعين عليها العصف الذهني في تأجيل إصدار الأحكام على قيمة الأخطار، حتى يترك للطفل الحرية للعقل المبتكر أن يتصور ويتخيل ويصدر أفكار جديدة، دون التقيد بما يفرضه العقل من تحليل واحتكار للأحكام أو الأفكار التي يتم تقييمها مثل الإدلاء بها. (سيد صبحي، 2003، صفحه 118).

8– تعويد الطفل الجمع بين المتناقضات:

يقوم أسلوب الجمع بين الأشتات على نوعين أساسيين:

الأول: جعل ما هو غريب مألوف(التحليل– التمثيل– المتشابهة).

الثاني: جعل ما هو مألوف غريبا، وليس المقصود إيقاع الطفل في الحيرة، ولكن لإتاحة الفرصة أمام الطفل، ليرى التناقض ويميزه.

والهدف من كل ذلك تعليم الطفل كيف يربط بين العناصر المتباعدة حتى يصل إلى الحل المقبول. (سيد صبحي، مرجع سابق، صفحه 119).

9– أسلوب الحوار والمناقشة مع طفل الروضة:

تلعب الروضة دور في تنمية أسلوب الحوار لدى الطفل ويكاد يركز على تنمية الإصغاء والحديث في الدرجة الأولى، ولا بد للطفل من اكتساب مهارة الإصغاء الجيد التي تنمي معرفته وفكره، ويزيد من خبراته

وثروته اللغوية، وذلك من اجل إشباع حاجة الطفل للاندماج والتواصل مع محيطه والمحيط الذي يدرس فيه، والتعرف على وجهات نظر الطرف أو الأطراف الأخرى.

فالحوار هو القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي مع الآخرين وهو ما يميز الإنسان عن غيره، مما يسهل تبادل الخبرات والمفاهيم بين الأجيال. (عبد الله احمد خلف لعبيدي وهديل حسن خلف الوحيلي، 2016، صفحه 7).

ويعتبر الحوار الفعال والمناقشة مع طفل الروضة حجر الأساس في أي عملية تربوية وتعليمية وتطويرية، لأنه ينمي قدرات الأطفال الفكرية والعاطفية، ويدعم علاقاتهم الاجتماعية حيث يتم الحوار عبر التواصل الشفهي أو غير الشفهي كالإشارات والإيماءات والتعابير الانفعالية فتنمية قدرات طفل الروضة بالحوار والمناقشة ترتبط بالممارسات والأنشطة التربوية التي توفر له في محيطه، فالبيئة المحفزة تزيد حصيلة الطفل من المهارات الضرورية لإقامة حوار هادف وفعال كالإصغاء والتعبير والمناقشة والمشاركة واتخاذ القرارات. (مفلح سعاد، 2000، صفحه 95).

فالحوار عند طفل الروضة يؤدي إلى تفاعل وجداني حقيقي بين الأطفال بعضهم البعض، وبين الأطفال ومربيتهم، ومن خلال الملاحظة والحوار يمكن بتنفيذ التغذية الراجعة بطريقة تفكير الطفل والارتقاء به والحوار مع المربية والمناقشة ينمي القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال ويثري تفكيرهم، لان كل طفل عندما يندمج في المجموعة يستفيد بما يعرفه الآخرون، والمناقشة تنمي ثقافة الطفل، والهدف من ذلك هو إيقاظ شوقهم إلى المعرفة والفهم وكذلك التحقق مما فهمه الأطفال.

أ- مميزات أسلوب الحوار والمناقشة مع طفل الروضة:

- الحوار والمناقشة مع الأطفال تجعلهم محور للعملية التعليمية وتدربهم على الاستماع للآخرين والتعبير والمحادثة.
- تساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وعن آرائهم وأفكارهم من دون ارتباك.
- تزيد من حرية الطفل في تصرفاته وأقواله.
- منح الطفل مزيدا من الثقة في النفس ونشر جو من المتعة أثناء الحوار كما أنها تنمي الحصيلة اللغوية والإدراكية للطفل.
- اكتشاف المشكلات التي يعاني منها الطفل، حيث تظهر من خلال الحوار القائم مع الطفل، بالإضافة إلى حدوث ألفة بين الطفل والمربية.(نعومي ريتشمان، 1999،ب ص)

ب- مبادئ الحوار والمناقشة مع الطفل:

الحوار والمناقشة مع أطفال الروضة له مبادئ يستحسن الالتزام بها من اجل إتمام الحوار بنجاح ونذكر ما يلي:

- المرونة: وينبغي أن يكون الحوار مع الطفل مرنا، بمعنى أن تتحلى المربية باللطف والابتسامة، وتجنب التشنج والعصبية، وان تغير اتجاه حوارها مع الطفل عندما يشعر بالملل، لان الأطفال في الغالب لا ينجحون

في إكمال الحوار حول موضوع ما إلى نهايته وسرعان ما ينتقلون إلى موضوعات أخرى وهنا ينبغي على المربية أن تحاول إعادة الطفل إلى موضوع الحوار بلطف ولين، فإن أبى الطفل فعلى المحاور أو المربية أن تجاريه وتندمج مع الموضوع الذي يفضله أو الفكرة التي انتقل إليها.

– الصبر: من المعلوم أن الصبر مبدأ مهم من مبادئ الحوار والمناقشة مع الأطفال في البيت أو في المدرسة أو الروضة، لأنهم لا يملكون القدرة الكبيرة على التركيز مع المتحدث إلى أن ينهي حواره، لذا ينبغي على من يحاورهم مراعاة ذلك.

– التنوع: من السمات الشخصية للأطفال ميلهم إلى التنوع والرغبة في التغيير في جميع شؤون حياتهم، لذا يستحسن من المربون أن ينوعوا في حواراتهم مع الأطفال من اجل ضمان التفاعل وحماسيهم للتعرف والاكتشاف أكثر. (حجازي إدريس، 2015، صفحه 54– 55).

– الوضوح: بمعنى أن يكون موضوع الحوار وفكرته واضحين ومفهومين لدى الطفل، بعيدا عن أي لبس وغموض، وهذا يأتي من خلال طرح الأحاديث المرتبطة بعالم الأطفال.

– القبول: يعد القبول أو تقبل الطفل كما هو عليه من حيث الخلقة والسلوك والمهارات والقدرات الذهنية مبدأ أساسيا لإنجاح عملية التواصل إذ عندما يشعر الطفل انه مقبول ومرحب به عند مربيته وأقرانه فان نفسه ستفيض بالمرح والتفاعل الايجابي، وكلما كان الحوار محاط بالمشاعر الصادقة والنصائح الحانية كانت نتائجها أفضل.

ج– أهمية أسلوب الحوار والمناقشة عند طفل الروضة:

تحقيق أهمية ونذكر منها ما يلي:

– انه يحفز الطفل ويثير دافعتيه وفضوله للاكتشاف والتعليم ويروضه على التفكير وإبداء الرأي والقيام بالمبادرات الفردية.

– يقوي شخصية الطفل ويمنحه الثقة بنفسه والإحساس بكيانه وقيمته، وينمي لديه مهارات الإصغاء والتحدث.

– يخلق جوا ديمقراطيا ويخفف من سلطة المربي ومن تبعية الطفل له، ويشد انتباهه ويبعده عن الشرود.

– يختبر الأسئلة ويجعلنا نتأكد من مدى امتثاله للمعلومات والخبرات التي يمر بها. (علي محمد ووليد احمد، 2007، صفحه 6).

– يدرب الطفل على الإصغاء الجيد للآخرين، وفهم مرادهم، ويتعلم مهارات التواصل والحوار بطريقة علمية.

– يمنح الطفل القدرة على حل المشكلات الخاصة به، ويحرر الطفل من بعض العادات والتقاليد السيئة.

– الانفتاح على الآخرين والتفاعل معهم لما فيه المصلحة العامة.

– إقناع الأطفال بالتي هي أحسن ودون إثارة الأحقاد. (معمري فهد صالح قاسم، 2013، صفحه 266).

– يقوي ذاكرة الطفل ويثري تجربته ويحرك تفكيره وعقله.

– يكسب الطفل منهج التفكير المنطقي ويساعد على ترتيب أفكاره والتعبير عن آرائه .(بن سعود الحليبي، 2011).

10– أسلوب الاكتشاف عند طفل الروضة:

يعد التعلم بالاكتشاف من الأنشطة المحببة للطفل داخل الروضات فالطفل يسعى دائما وبتلقائية إلى معرفة الأشياء الجديدة، والبحث في كل ما هو غريب، وكلما كان المناخ التربوي في الروضة يتسم بالتسامح ويتيح حرية الحركة والعمل كلما صار الطفل قادر على التجريب والتعلم.

ويعود الفضل إلى "برونر" في التعلم بالاكتشاف و"تابا" في وضع أسس التعلم بالاكتشاف، وقد عرف "برونر" التعلم بالاكتشاف بأنه التعلم الذي يحدث عندما تقدم المادة التعليمية للأطفال تقديما ناقصا غير مكتمل وتشجيعهم على تنظيمها أو إكمالها كما يتضمن اكتشاف العلاقات بين المعلومات.

ولمهارة الاكتشاف أنواع هناك اكتشاف حر تقوم فيه المربية باغناء البيئة التربوية المحيطة بالطفل، وتترك له الحرية في الاكتشاف دون تدخل مباشر، والنوع الثاني تقوم فيه المربية بتهيئة البيئة وتجهيز مواقف محددة تتضمن مشكلة يطلب من الطفل حلها، ويتاح له فرصة النشاط العقلي والعملي، أما النوع الأخير فهو الاكتشاف الموجه وتقوم فيه المربية بتجهيز البيئة وتحدد مواقف مقصودة تتضمن مشكلة وتتابع مع الطفل عملية البحث والاكتشاف في كل خطوة. (سحر عبده، صفحه 201).

أ– فوائد مهارة الاكتشاف للطفل الروضة:

توجد العديد من الفوائد التي يكتسبها طفل الروضة يمكن استخلاصها في ما يلي:

– أن الاكتشاف عند الطفل يساعد على تدريب ذاكرته، ونقل ما تدرب عليه إلى مواقف جديدة، كما أنها تمكنه على مهارات حل المشكلات وبالتالي إثارة الدافعية لدى الطفل نحو التعلم وتنمية فكرة أكثر.

– تنمية مجموعة من المهارات التي تعد من المهارات الضرورية للنجاح في المواقف الحياتية مثل مهارات التنظيم.

– كما أن الطفل يشعر بالكفاية والاتزان نتيجة تحقيق الهدف بالاعتماد على الذات، مما يزيد من ثقة الطفل بنفسه.

ب– بعض خطوات طريقة التعلم بالاكتشاف:

يمر طفل الروضة بالعديد من الخطوات من اجل الاكتشاف ونذكر ما يلي:

– خطوة الملاحظة: وفيها توفر المعلمة الوسائل والمواد المتعلقة بالموضوع المراد ملاحظته، وتترك الطفل يلاحظ تلك المواد ويعرفها بواسطة حواسه، بما يجعله يرغب ويتساءل لمعرفة ذلك الشيء، مثل أن تضع المربية أمام الطفل ليمونة، سكر، ملح وتطلب من الأطفال تذوقها.(رانيا صاصيلا، صفحه 101– 102).

– خطوة التصنيف: وفيها تتطلب من الأطفال تصنيف الأشياء التي قاموا بملاحظتها واختبارها بحواسهم بمساعدة المربية مثلا تطلب المربية من الأطفال بوضع الأشياء ذات الرائحة الجميلة في صندوق والأشياء ذات الرائحة الكريهة في صندوق أخر.

– خطوه التنبؤ: وهي أن يتوقع الطفل لما يمكن أن يحدث مثلا ماذا يحصل إذا قص الرجل الجناحي الحمامة.

– خطوه الوصف والاستنتاج: وفيها تشجع المربية الطفل على وصف العمليات التي قام بها في عملية التنبؤ.(رانيا صاصيلا، مرجع سابق، صفحه 102).

الخلاصة:

وفي الأخير يمكن القول أن رياض الأطفال تهتم بتحسين وتنمية مهارات الطفل من أهمها تنمية المهارات الفكرية والعقلية أو المعرفية، وان الهدف من تحسين المهارات الفكرية لطفل ما قبل المدرسة يركز على كيف توجه له الأسئلة، وكيف تنمي قدرته على الاستكشاف وحل المشكلات وإدراك العلاقات بطريقة سليمة.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

4-المجال المكاني

5-المجال الزماني

6-المجال البشري

ثالثا: أدوات جمع البيانات

3-الملاحظة

4-الاستبيان

رابعا: عينة الدراسة

خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية

سادسا: صعوبات الدراسة.

الخلاصة

تمهيد:

إن الانطلاق في تناول أي دراسة سوسيولوجية يتطلب عرض أهم الخطوات التي توضح الإطار المنهجي للدراسة، إذا يتعين على الباحث وضع إطار منهجي واضح المعالم لكي يمنع الباحث من الخروج عن نطاق دراسته ويحدد له وجهته البحثية بوضوح وإلا لن يكتمل البحث العلمي، ويعد موضوع دراستنا احد هاته الدراسات السوسيولوجية التي تتطلب منا المرور على هاته الخطوات بدءا من المنهج المعتمد إلى مجالات الدراسة وأدوات جمع المعلومات فعينة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية ثم صعوبات الدراسة إذا تعد هذه الأدوات المنهجية مهمة تربط بين الباحث والجانب النظري والميداني.

أولا: منهج الدراسة:

اختيار منهج الدراسة يتوقف على طبيعة الموضوع، ويرتبط ارتباطا وثيقا بصدق النتائج ومدى تطابقها مع الواقع، فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها(شرقي رحيمة، 2005، صفحه 193).

ومن اجل أن تتسم دراستنا بالموضوعية ارتأينا اختيار المنهج الوصفي الذي يعد ملائما للدراسة الحالية.

والمنهج الوصفي يعرف بأنه جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع، ولا يكتفي المنهج الوصفي عند كثير من العلماء على الوصف فقط، بل يتعدى إلى تحديد العلاقة ومقداره أو محاولات اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة (نادية عيشور وآخرون، 2016، صفحه 216). وهو منهج يتلاءم مع هذه الدراسة التي تسعى إلى اكتشاف دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات –المسيلة– .

ثانيا: مجالات الدراسة:

1 – المجال المكاني: تمت الدراسة بولاية المسيلة، حيث ضمت ستة روضات هم: روضة نسائم الطفولة2، روضة الحكمة تابعة لجمعية علماء المسلمين الجزائريين، روضة الشفاء تابعة للإصلاح والإرشاد، روضة يونس ورنيم، روضة حبيب الله، روضة الأنامل الصغيرة.

كل من هذه الروضات تحتوي على أقسام: قاعة الرضع، قاعة ثلاث سنوات، قاعة التمهيدي التحضيري، مكتب المدير، قاعة الاستقبال، مطبخ وغرفة الطبيب وفضاء واسع للعب، أما عدد المربيات يختلف حسب كل روضة.

وطريقة العمل الاعتماد على الأفواج الفترة الصباحية فقط أو الفترة المسائية فقط أو يوم كامل.

2– المجال الزماني: تم إجراء البحث خلال السنة الجامعية 2021/ 2022، حيث انطلقت الدراسة الاستطلاعية من06 فيفري إلى 7 مارس 2022، أما الدراسة الميدانية فكانت من 04 ابريل إلى غاية 19 ابريل 2022، حيث وزعت 50 استمارة على المربيات استرجعت كلها.

3- المجال البشري: ونقصد بالمجال البشري هو المجتمع الأصلي للدراسة الذي نقصد به حسب دراستنا هم عينة من مربيات الروضة بلغ عددهم 50 مربية وموزعين على 6 روضات وهي كالتالي:

الرقم	اسم الروضة	عدد المربيات
01	روضة نسائم الطفولة 2	10
02	روضة يونس ورنيم	08
03	روضة الحكمة (جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)	08
04	روضة الشفاء (جمعية الإصلاح والإرشاد)	07
05	روضة حبيب الله	07
06	روضة الأنامل الصغيرة	10

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

قد تتباين وتتعدد وسائل وأدوات جمع المعلومات، غير أن الباحث عليه أن يختار من هذه الوسائل وسيلة أو أكثر للحصول على البيانات التي يريدها لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما من كافة جوانبها ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداتان من اجل الحصول على المعلومات اللازمة.

1- الملاحظة : تستعمل الملاحظة في حالات معينة وخاصة بالنسبة للمواضيع السلوكية أو المواضيع التي تحتاج إلى المعاينة والحصول على المعلومات اللازمة في المواقف الطبيعية.(عمار بوحوش، صفحة 40) ولقد اعتمدنا على الملاحظة كما تحدث تلقائيا، دون الاعتماد على أدوات لقياسها.

إذ أنها من الأدوات الثانوية المهمة في جمع البيانات حيث تساعد على كشف ظاهر الأمور وكذا باطنها من خلال استخدامنا لحواسنا، وباعتبارها أداة مفيدة في عملية البحث فقد استخدمناها في مرحلة الاستطلاع ومرحلة بداية الدراسة الميدانية، كما أفادتنا في بناء الاستمارة وتعديلها فقد سمحت هذه الأداة على التعرف على ملامح الموضوع، وجاءت مدعمة ومكملة للإستمارة.

2- الاستبيان: الاستبانة عبارة عن مجموعة من الأسئلة المدونة ورقيا أو رقميا بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة، ويتم إرسالها إما عن طريق البريد العادي أو ترسل عبر البريد الالكتروني أو توضع في شبكة المعلومات أو تسلم مباشرة للفرد المعني بالدراسة، ومن مميزاتها أنها تترك حرية اكبر للمستجوب في الإجابة دون أي تأثيرات من قبل الباحث كما هو الشأن في المقابلة.(إبراهيم بختي، 2015، صفحة 86)

وقد ضمت استماراتنا ثلاث محاور:

- البيانات الشخصية: وقد ضم 4 أسئلة.
- المحور الأول: خاص بالفرضية الأولى " تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة"، ضم 8 أسئلة.

– محور الثاني: خاص بالفرضية الثانية " تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في تنمية الجانب الاجتماعي لدى طفل الروضة، وضم 7 أسئلة.

– المحور الثالث: خاص بالفرضية الثالثة " تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة؟" وضم 7 أسئلة.

رابعا: عينة الدراسة:

وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.(محمد عبيداتو آخرون، 1999،ص84)

وقد اخترنا في بحثنا هذا العينة القصدية وهي التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة، ومنه ينتقي الباحث أفراد عيناته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته، دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة. (ناديهعيشور، 2017، صفحه 240).

وتم الاعتماد على العينة القصدية لأنها الأنسب، حيث تم اختيار الحضانات على أساس التنوع بين رياض أطفال التابعة للقطاع الخاص وروضات تابعة للجمعيات.

خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد استرجاعنا للاستمارات وجمع البيانات من الميدان وفق ذلك قمنا بإتباع الطريقة اليدوية من اجل حساب التكرارات ونسبها المئوية، لتوضع بعد ذلك في جداول يتم مناقشتها وتحليلها فتفسيرها.

وعليه كانت الطريقة الحسابية التي اعتمدناها كانت كالأتي:

النسبة المئوية تساوي التكرار في 100 قسمة عدد أفراد العينة أي: ن.م= ك.100/ع (محدب رزيقة، 2014،ص 98).

سادسا: صعوبات الدراسة:

من البديهي أن نواجه بعض الصعوبات خلال عملية جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع بحثنا وأثناء التطبيق العلمي ومن الصعوبات:

– رفض مديرات الروضة إجراء مقابلة بحجة الوقت لأننا في بادئ الأمر اعتمدنا على المقابلة لجمع البيانات لأنها كانت الأنسب لموضوع البحث وكانت ستعطي نتائج أفضل ولكن مديرات الروضة فضلوا الاستبيان لأنه أسهل وأسرع خاصة من ناحية الوقت.

– التأخر في إرجاع الاستمارات.

– عدم زيارتنا للروضات التابعة للدولة لكثرة العراقيل وضيق الوقت وتفشي المرض(كوفيد–19) .

خلاصة:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة المتمثلة في تعريف منهج الدراسة، ومجالات الدراسة وتحديد العينة وجمع البيانات، لنصل من خلال الفصل الخامس إلى عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

أولا: عرض النتائج

ثانيا: تفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

ثالثا:المقترحات

تمهيد:

تعرضنا فيما سبق للجانب النظري للدراسة وكذا الجانب المنهجي، سنحاول أن نخصص هذا الفصل لمناقشة نتائج الدراسة الميدانية، إذ يعد الجانب الميداني من ضروريات البحوث والدراسات من أجل اختبار الفرضيات والإجابة على التساؤلات المطروحة، لذلك فإن أغلب ما تم الانطلاق منه هذا الإطار هو الوقوف على المرحلة الميدانية للدراسة التي بين أيدينا من خلال تحليلنا للاستمارات وفي ضوء ذلك سنقوم بمناقشة البيانات وتحليلها وعرض النتائج المتوصل إليها حسب ما أفرزته الدراسة الميدانية.

أولا: عرض النتائج:

1- البيانات الشخصية:

أفراد العينة جميعهم من جنس الإناث (المربيات) دون الذكور، وهذا يتماشى مع نظرة المجتمع الجزائري الذي ينظر إلى أن المرأة أقدر على التعامل مع الطفل من الرجل بحسب تكوينها وعاطفتها الأنثوية لتلعب دور الأم الثانية أو الحاضنة لغياب الأم بسبب خروج المرأة للعمل وتزايد أعباءها وتعدد أدوارها، مما قلل من وقتها مع أطفالها والعناية بهم كما يجب.

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
25-20	**31**	**62**
30-25	**15**	**30**
35-30	**03**	**06**
35 فما فوق	**01**	**02**

يتضح من الجدول أعلاه أن المربيات اللائي تتراوح أعمارهن بين (20-25) بلغت نسبتهن 62% أما نسبة المربيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين (25-30) إلى 30 % بينما تقل نسبة المربيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين (30-35) إلى 6 %، ومن بيانات الجدول يتبين أن الفئة الطاغية هي التي تتراوح أعمارهن بين (20-25) ويمكن تفسير ذلك بأن هذا السن هو السن الذي تنهي فيه المربية دراستها أو تكوينها وتتحصل على الشهادة ، وتنتقل بعدها إلى الحياة المهنية، كما أن أطفال الرياض في هذه الرحلة العمرية يمتازون بكثرة الحركة، ما يلزم المربية على ضبط حركاتهم بأسلوب مرن، فحسب إريك إريكسون فإن الإنسان في المرحلة التي تمتد بين سن العشرين والثلاثين يكتسب حاسة الألفة والتكامل ويتجاوز الإحساس بالعزلة (طرشي حكيمة، 2010، د ص)، وبهذا يمكن القول أن سن المربيات ملائم لتقديم النشاطات اللاصفية والتنويع فيها

والاجتهاد في خلق جو من المرح والنشاط والابتكار، والعكس النقيض أن المربيات في سن 35 فما فوق لا يستطعن مجاراة حركة الأطفال، وخاصة إذا كانت لديها مسؤوليات كاتساع أسرتها وكثرة أشغالها ببيتها، وكلما زاد سنها اتجهت نحو سن التقاعد ولهذا ظهرت في الجدول كأقل نسبة.

الجدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثالثة ثانوي	**17**	**34**
ليسانس	**16**	**32**
ماستر	**02**	**04**
ماجستير	**0**	**0**
دورة تكوينية	**15**	**30**

من الجدول يتبين أن نسبة من تلقين من المربيات دورة تكوينية خاصة بالعمل في الروضة قد بلغت 30% و32 % منهن لديهن مستوى جامعي و34 % مستوى ثانوي و04 % مستوى ماستر وحسب هذه النسب نلاحظ أن المربيات اللاتي لديهن دورة تكوينية هن الأكثر حظا في العمل داخل هذا المجال، لأن الدورة التكوينية تمنحهم كيفية التعليم وتكسبهم الخبرة الميدانية، وتعلمهم كيفية التعليم وتكسبهم الخبرة الميدانية، وتعلمهم كيف يتعاملون مع الأطفال في هذا السن الحساس، كما لاحظنا أن نسبة الجامعيات أقل من نسبة المربيات اللاتي لديهن دورة تكوينية، وهذا راجع إلى كون الجامعيات يملن إلى التعليم بالمدارس الحكومية والتدريس في نفس تخصص الدراسة الجامعية وأن أغلب الروضات تشترط تكوين خاص للعمل في الروضة . أما المستوى الثانوي أيضا أخذ نسبة لا بأس بها وذلك لعدم وجود شهادة للعمل بها، ووجدن ضالتهن في هذه المؤسسة لأن مديرات الروضات يشترطن الإناث للعناية بالأطفال الصغار.

أما المربيات التي لديهن درجة الماستر فإنهن مجبرات للعمل لعدم توفر مناصب العمل وانتشار البطالة لخريجي الجامعات.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	**46**	**92**
ما بين 5 و10 سنوات	**04**	**08**
ما بين 10 و20 سنة	**0**	**00**
أكثر من 20 سنة	**0**	**00**

من الجدول يتبين أن92بالمئة من المربيات يمتلكن خبرة أقل من 5 سنوات بينما نسبة 8 % من المربيات لديهن خبرة 5 إلى 10 سنوات وتنعدم نسبة المربيات التي خبرتهن تكون 10 و20 وأكثر من 20 سنة.
ومن خلال قراءتنا للجدول نرى أن رياض الأطفال لا تشترط الخبرة في توظيف المربيات، فكثرة رياض الأطفال أدى إلى شغور مناصب العمل ما جعل مديرات الرياض يوظفن ذوات الخبرة الأقل أوليس لديهن خبرة أصلا ونظرا لصعوبة العمل فمعظم المربيات لا يواصلن العمل داخل الرياض. فحسب رأي إحدى مديرات رياض الأطفال أن الخبرة ليست مهمة بقدر أهمية تصرفات وطريقة معاملة المعلمة للأطفال ومن خلال زيارتي لرياض الأطفال في أول من رمضان لاحظت عدم وجود مربيتين ورفضن العمل في هذا الشهر لكثرة الالتزامات التي في بيوتهن.

الجدول رقم04: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	**25**	**50**
متزوج	**20**	**40**
مطلق	**03**	**06**
أرمل	**02**	**04**

يبين الجدول أن نسبة 50 % من المربيات عازبات و40 % منهن متزوجات. ويرجع سبب ارتفاع نسبة العازبات، والتي لاحظنا أنها ترتفع في رياض الأطفال الخاصة لأنهن يكن متفرغات أكثر ومسِؤوليتهن أقل مقارنة بالمتزوجات، فحسب إحدى المقابلات التي أجريت مع مديرة إحدى الرياض صرحت أنها تفضل توظيف العازبة، لأن المتزوجة تتأثر بالتزاماتها العائلية ومسؤولياتها وهو ما يؤثر بدوره على صعيد العمل.

إلا أني لاحظت أيضا أن نسبة 40 % من المتزوجات وهي نسبة لا بأس بها وذلك بسبب غلاء المعيشة مما ألزم الكثير من المتزوجات الخروج للعمل لمساعدة أزواجهن في رعاية أبنائهن. مثلن 6 % كل من المطلقات و2 % من الأرامل من مجموع العينة لأسباب وجيهة لخروجهن للعمل والبحث عن لقمة عيشهن والتخفيف من مشاكل أسرهن الاجتماعية والاقتصادية.

2- عرض نتائج المحور الأول: تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة

الجدول رقم 05: تقوي الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كحفظ القصص والأناشيد ذاكرة طفل الروضة

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
01	دائما	45	90
	أحيانا	05	10
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

الجدول أعلاه يتعلق بالأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كحفظ القصص والأناشيد في تقوية ذاكرة طفل الروضة فقد أكدت نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 90 % من إجابات المربيات أنها نافعة وهي النسبة الغالبة حيث أن الأطفال يتأثرون بالقصص التي تروى لهم ويصغى لها ، خاصة قصص الحيوانات وبعض القصص تروى على شكل أنشودة "السيرة النبوية" _ أنشودة محمد نبينا_ وقد أكدت دراسة " فاتن سليم بركات" على أهمية القصة في مرحلة الطفولة ورأت القصة ركيزة مؤثرة من ركائز التربية والثقافة بالنسبة للطفل، كما تلعب القصة دورا هاما في إشباع حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية والمعرفية، لذلك تعتبر من الأدوات الضرورية لثقافتهم، حيث تسهم في إثراء لغتهم وتنمية القيم التربوية لديهم (فاتن سليم بركات، 2010، ص195) حيث يتوقف تأثير المربية على مهاراتها الفنية وإتقانها لسرد القصة أو لتلقين الأنشودة وهذا يؤدي حسب رأي المربيات إلى يقظة الطفل وتقوية وتنمية مهارات التفكير لديه.

في حين جاءت نسبة 10 % من رأي المربيات بأحيانا لأنه يوجد أطفال لديهم فرط الحركة لا يحبذن هذا الأسلوب _القصة_ ولكن يحبون الأناشيد مع الحركة وبذلك تتجه المربية إلى تحديد نشاط اخر يتوافق وميول واهتمامات الطفل وتحديد النشاط الملائم وطرق المناسبة لتلك الخصائص والتي يتميز بها كل طفل.

في حين لا يوجد معارض من أفراد العينة، مما يفسر أن النشاطات اللاصفية كحفظ القصص والأناشيد تقوي من ذاكرة طفل الروضة.

الجدول رقم 06:الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كالمسرح تزود الطفل بسرعة البديهة والطلاقة اللغوية؟

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
02	دائما	35	70
	أحيانا	12	24
	نادرا	03	06
المجموع		50	100

من خلال بيانات الجدول الموضحة لإجابات المبحوثات حول أن النشاطات اللاصفية ذات الطابع الثقافي كالمسرح تزود الطفل بسرعة البديهة والطلاقة اللغوية بنسبة 70%، حيث تؤكد الدراسات على أهمية الأنشطة الدرامية لدى الطفل في المراحل الأولى للنمو اللغوي لديه، بالإضافة إلى أن الطفل الذي يمارس المسرح يبدو أكثر قدرة على السيطرة على الخيارات اللغوية مثل: التعبير عن الرأي كما توفر مساحة أكثر مرونة وحرية للنمو والتعلم، في حين جاءت نسبة 24 % أجبن بأحيانا لأن ليس الأطفال كلهم يحبذون نشاط المسرح والدراما، أما نسبة 06 % فرأت أن الدراما غير مجدية مع بعض الأطفال لأنهم خجولين والظهور أمام مجموعة من الناس ترهبهم ولا يستطيعون حتى الكلام، كما أن لبعض الأطفال عيوب في النطق.

الجدول رقم 07: تدرب الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كالتمثيليات الطفل على التعبير الحركي واللفظي؟

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
03	دائما	36	72
	أحيانا	14	28
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

يبين الجدول أن 72 % من الإجابات جاءت بأن أكثر الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كالتمثيليات تعتبر من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في رفع القدرة على العمل الجماعي والتعامل الجيد مع الجماهير، وتدريب الأطفال على التعبير الحركي واللفظي والنفسي في كل نواحي الحياة وأنشطة اللغة، ويؤدي ذلك إلى خلق الابتكار وجعلهم أكثر استعابا وتفهما، كما تتيح التمثيليات الفرصة للكشف عن ميولهم ومواهبهم، في حين عبرت 28 % من المبحوثات عن هذا السؤال بأحيانا للاعتبارات السابقة.

الجدول رقم 08: تكسب الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي الطفل مفاهيم علمية كمعرفه الشكل واللون والحجم

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
04	دائما	40	80
	أحيانا	10	20
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

يبين الجدول أعلاه إجابات المربيات حول اكتساب الأطفال لمفاهيم علمية كمعرفة الشكل واللون والحجم من خلال تطبيق الأنشطة اللاصفية حيث أثبتت 80 % أن مهارات الاستعداد للقراءة التي يكتسبها الطفل في الروضة وهي إدراك الكلمات وتعريفها والتمييز البصري ونذكر منها التمييز بين الأشكال والأحجام وغيرها، التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة وتفسير الصور، والتذكر...إلخ، بينما نسبة 20 % ترى بأن الأطفال يكتسبون هذه المفاهيم من خلال الأشغال اليدوية واستخدام الحواس كاللمس فهو يقطع، ويلصق الورق...، وكلها تنصب في قالب واحد سواء التمييز البصري أو التمييز اليدوي(اللمس)، في حين أنه لا يوجد معارضين على أن الحواس الخمسة هي أدوات التعلم وتقنياته.

الجدول رقم 09: تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي في تنمية الخيال والتفكير المبدع لدى طفل الروضة؟

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
05	دائما	50	100
	أحيانا	0	00
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

يبين الجدول مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي من وجهة نظر المربيات في تنمية الخيال والتفكير المبدع لدى طفل الروضة، حيث أجمعت كل المربيات وبنسبة 100 % أنهن لاحظن أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تتكون فيها شخصية الطفل وميوله واتجاهاته وتتفتح القدرات وتكتسب المهارات والمعارف، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل جسديا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا طبقا لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، بحيث يتاح لهذا النمو أن يفصح عن نفسه ويصل إلى أقصى

غايته، فإن عملية التفكير الإبداعي لدى الطفل يجب أن تنبثق من بيئة غنية بالمثيرات(النشاطات اللاصفية) تنمى فيها القدرات العقلية، وحسب رأيهن أيضا أن الخيال جزء من الصحة النفسية ومؤشر لتوافق الطفل لأنها عملية عقلية تقوم على ربط الخبرات التعليمية السابقة بالمواقف التعليمية الجديدة والتي تضعه أمام مشكلة معينة إذ يقوم الطفل بتنظيمها وإعادة ترتيبها بشكل أنماط جديدة لم تكن مألوفة لديه سابقا.

الجدول رقم 10: تساعد الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي الطفل على إدارات مفهوم الزمن (قبل، بعد، الآن)

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
06	دائما	28	56
	أحيانا	22	44
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال الجدول تبين أن النسبة الكبيرة من المربيات أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي تساعد الطفل على إدارة مفهوم الزمن (قبل، بعد، الآن) دائما بنسبة 56%، أما 44 % الباقية فقد أجبن بأحيانا ويرجع ذلك أن مفهوم الزمن من أكثر المفاهيم صعوبة لأنه أكثر تجريدا، وتبدوا أهمية الزمن بالنسبة للطفل من خلال الأنشطة اليومية التي عليه القيام بها مثل غسل الأيدي قبل الطعام وبعد، نقوم بالنشاط الذي يحبونه الآن.

الجدول رقم 11 : تشجع الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي النمو اللغوي من خلال اللعب الاستكشافي

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
07	دائما	48	96
	أحيانا	02	04
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال الجدول أعلاه تبين أن النسبة الكبيرة والكبيرة جدا والتي تقدر ب: 96 % من المربيات تقر أن النشاطات اللاصفية ذات الطابع الثقافي تشجع النمو اللغوي من خلال اللعب الاستكشافي، في حين عبرت نسبة 4% فقط بأحيانا ونسبة منعدمة بنادرا وعليه نفسر النسبة المرتفعة بأن الطفل يتعلم في الروضة من

خلال النشاط الذاتي التلقائي وباستخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف واللعب، وتمثيل الأدوار، وإجراء التجارب العلمية، والأدوات البيئية وفحصها. وعليه فباللعب الاستكشافي الموجه أو غير الموجه يعبر الطفل ويجرب ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع الآخرين ويحل المشكلات ويطور وينمي خياله وإبداعه، وهو يعتبر وسيلة مهمة وأساسية لديه لفهم وإدراك الواقع.

الجدول رقم 12 : تكسب الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي لدى الطفل ذخيرة من الكلمات المكتسبة في الروضة

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
08	دائما	48	96
	أحيانا	02	04
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

يبين الجدول إجابات المربيات حول الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي لدى الطفل وإكسابه ذخيرة من الكلمات المكتسبة داخل الروضة حيث بلغت نسبتهن 96% أدلين بنجاعتها، لأن التربية اللغوية في رياض الأطفال شرط أساسي لإكساب هذه المهارة ولا تتأتى إلا بممارسة النشاطات المختلفة كمهارة الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، الاتصال وهو المدخل الأول للتعليم والتعلم، وعن طريقه يكتسب الطفل المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم. فالطفل في هذه المرحلة يحب اللعب كما يحب سماع القصص والحكايات ويتمتع بخيال جامح،وهذه الصفات تجعل من الألعاب اللغوية والنشاطات اللاصفية التي تنظمها المربية مع الأطفال استراتيجية مهمة في دعم نمو الأطفال اللغوي، وحسب رأي المربيات أيضا أن أسلوب الحوار التي تنتهجه من خلال بعض النشاطات اللاصفية تزيد في القدرة على التفاعل المعرفي(ذخيرة من الكلمات المكتسبة) والعاطفي والسلوكي مع الآخرين في الروضة في حين عبرت 4% منهن فقط بأحيانا لأسباب مرضية أو نفسية أو اجتماعية.

3- عرض نتائج المحور الثاني: تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تنمية الجانب الاجتماعي لدى طفل الروضة

الجدول رقم 13: تعمل الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي على اندماج طفل الروضة في اللعب الجماعي

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
09	دائما	45	90
	أحيانا	05	10
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

يبين الجدول أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تعمل على اندماج طفل الروضة في اللعب الجماعي حيث أجمعت المربيات وبنسبة 90% أنه ينمي روح المنافسة بين الأطفال ما يجعل أفراد المجموعة الواحدة يلتحمون ويتعاونون لإبراز أنفسهم بالإضافة إلى أن اللعب حسب رأي المربيات يسهم بشكل كبير في النمو الاجتماعي لدى الطفل، بما يتيح له من فرص لتكوين الاتجاهات نحو ذاته ونحو الآخرين ويساعد اللعب الجماعي في تكوين علاقات جديدة وبذلك التكيف مع البيئة في حين أن نسبة 10% من المربيات أدلين بعبارة أحيانا وذلك راجع لعدم تعاون بعض الأطفال المنعزلين والمنطويين.

الجدول رقم 14: تعلم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي الطفل معنى المشاركة من خلال الأكل واللعب مع زملائه

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
10	دائما	50	100
	أحيانا	0	00
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 100 %أي جميع المربيات صرحن بأن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تعلم معنى المشاركة من خلال الأكل واللعب مع زملائه، ويندمج في المجموعة ويستفيد بما يعرفه الآخرون وتساعد الطفل أيضا في السيطرة على أفكاره وأفعاله.

الجدول رقم 15: تزرع الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في طفل الروضة الثقة بالنفس والتخلص من الخجل

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
11	دائما	48	96
	أحيانا	02	04
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال ما أسفرت عليه نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن النسبة الكبيرة من المربيات والتي قدرت نسبتهم ب: 96 % ترى أن النشاطات ذات الطابع الأدائي تزرع في طفل الروضة الثقة بالنفس والتخلص من الخجل حيث تتيح له الأناشيد فرصة النطق بصوت مرتفع مع زملائه لمعالجة الخجل لديه، وتبعث فيهم الحمية والحماسة وتقوي شخصياتهم، والمناقشة تنمي ثقة الأطفال وتساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وعن أفكارهم من دون ارتباك. في حين أن نسبة 04% فقط عبرت بأقل من ذلك لاعتبارات أخرى كالمتوحدين وذوي الأمراض النفسية حتى ولو كانوا متميزين أو عباقرة.

الجدول رقم 16 : تساهم الأنشطة اللاصفية في تأثير وتأثر الطفل بجماعة الرفاق في الروضة

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
12	دائما	41	82
	أحيانا	09	18
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال الجدول أعلاه تبين أن النسبة الكبيرة من المربيات والتي تقدر ب82 % ترى أن النشاطات اللاصفية تساهم في تأثير وتأثر الطفل بجماعة الرفاق في الروضة، حيث يشعر الطفل بأنه قادر على التأثير في الآخرين والتواصل معهم ويسعى دائما لفهم أفكار ومشاعر جماعة الرفاق المحيطين به، في حين ترى نسبة 18% من المربيات أن النشاطات اللاصفية أحيانا تعمل على تأثير الطفل في جماعة الرفاق دون التأثر بهم وهذه من سمات القيادة.

الجدول رقم 17: تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في غرس قيمة العمل الجماعي لدى طفل الروضة؟

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
13	دائما	48	100
	أحيانا	02	00
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن نسبة100% من المربيات ترى أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تساهم في غرس قيمة العمل الجماعي لدى طفل الروضة، ولهذا ومن خلال زيارتنا لاحظنا أن الألعاب الجماعية هي الطاغية في الروضات وتتوفر بعدة أشكال لما للأنشطة اللاصفية الجماعية أهمية بالغة في بناء وتنمية وغرس قيمة العمل الجماعي والتشاركي لدى الأطفال.

الجدول رقم 18: تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في ربط علاقات الصداقة بين أطفال الروضة

رقم السؤال		البدائل	التكرار	النسبة المئوية
14		دائما	40	80
		أحيانا	10	20
		نادرا	0	00
	المجموع		50	100

بالنظر إلى الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من المربيات والتي تقدر ب80% من المربيات ترى أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تساهم دائما في ربط علاقات الصداقة بين أطفال الروضة، وذلك من أجل إشباع حاجة الطفل للاندماج والتواصل مع محيطه والمحيط الذي يدرس فيه، والتعرف على وجهات نظر الطرف الآخر أو إعجابه بسلوكات وتصرفات أو حديث أطفال آخرين ويكون له تأثير على شخصيات بعضهم البعض، بينما تقدر نسبة 20 % من المربيات اللواتي يرين أن النشاطات اللاصفية أحيانا لا تساهم في ربط علاقات الصداقة.

الجدول رقم 19: يتعلم طفل الروضة من خلال الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي طرق التعامل مع الآخرين

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
15	دائما	42	84
	أحيانا	08	16
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال ما أسفرت عليه نتائج الجدول أعلاه تبين أن النسبة الكبيرة من المربيات والمقدرة ب84% ترى أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تعلم طفل الروضة طرق التعامل مع الآخرين، حيث يكسب آداب الحديث واللياقة الاجتماعية واحترام المستمعين وآرائهم، في حين أن نسبة 16 % رأين أن النشاطات اللاصفية ليس أحيانا بالضرورة هي من تعلم طرق تعامل الطفل مع الآخرين، ولكن قد يكون تلقاها من البيت أو لا يفقهها أصلا مما يؤدي إلى الكثير من الشجار اللفظي أو البدني.

4- عرض نتائج المحور الثالث: تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة؟

الجدول رقم 20: تمكن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي الطفل من رؤية المناظر ومعرفة الأماكن

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
16	دائما	50	100
	أحيانا	0	00
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن جميع أفراد العينة أجبن ب100 % بأن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي تمكن الطفل من رؤية المناظر ومعرفة الأماكن، حيث يعد التعلم بالاكتشاف من الأنشطة المحببة للطفل خارج الروضة، فالطفل يسعى دائما وبتلقائية إلى معرفة الأشياء الجديدة، والبحث في كل ما هو غريب.

الجدول رقم 21: تنمي الرحلات الميدانية حواس الطفل في اكتشاف عالمه الخارجي

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
17	دائما	38	76
	أحيانا	12	24
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه تبين أن النسبة الكبيرة من المربيات والتي تقدر ب 76% ترى بأن الرحلات الميدانية تنمي حواس الطفل في اكتشاف عالمه الخارجي وتدربه على الملاحظة، وتبعث السرور في نفوس الأطفال، وتثير لديهم أيضا اهتمامات جديدة وتشبع رغبتهم في الاكتشاف، وهذا ما أكدته دراسة أفنان محمد جديدة فيحصلوا بذلك على أفكار جديدة وممكن أن يعد المدرس صورا للأشياء التي يمكن أن يروها في رحلتهم ليعرضها عليهم فيميزوا بينها (أفنان بنت محمد جميل بن علي خياط، 2009، د ص).

الجدول رقم 22: تنمي الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي لدى الطفل الإحساس بالبيئة التي يعيش فيها

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
18	دائما	40	80
	أحيانا	10	20
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

يلاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة والتي تقدر ب80% ترى أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي تنمي لدى الطفل الإحساس بالبيئة التي يعيش فيها لأن تحفيز تفكير الأطفال لاكتشاف العالم من حولهم تزيد حصيلة من المهارات الضرورية لإقامة حوار هادف وفعال كالإصغاء والتعبير والمناقشة والمشاركة واتخاذ القرارات.

الجدول رقم 23 : تساعد الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي الطفل على وصف الأشياء التي يراها

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
19	دائما	36	72
	أحيانا	14	28
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال الجدول تبين أن النسبة الكبيرة من المربيات والتي تقدر ب72% ترى أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي تساعد الطفل على وصف الأشياء التي يراها، حيث تمكن الطفل من التحدث عما يدور من موضوعات ملائمة كوصف الأنشطة المختلفة التي شارك فيها، ووصف الأعمال الفنية والألوان، وأدوات الرسم، في حين أن نسبة 28 % من العينة أجابت بأحيانا لأن بعض الأطفال كتومين ولا يعلقون أو يصفون كل ما رأوه.

الجدول رقم 24: تساعد الأنشطة اللاصفية الطفل على التعبير عن المناظر والأماكن التي زارها

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
20	دائما	25	70
	أحيانا	25	30
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال ما أسفرت عليه نتائج الجدول المذكور أعلاه تبين أن النسبة الكبيرة والمقدرة ب:70% ترى أن الأنشطة اللاصفية تساعد الطفل على التعبير عن المناظر والأماكن التي زارها، حيث تفتح المربية المجال للأطفال للحديث عن الرحلات الأسرية والمنتزهات وغيرها من الأنشطة الاجتماعية.

الجدول رقم 25 : تنمي الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي الذوق والإحساس بالجمال لدى طفل الروضة

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
21	دائما	34	68
	أحيانا	16	32
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

بالنظر إلى الجدول أعلاه تبين أن النسبة الكبيرة من المربيات والمقدرة ب:68% ترى أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي تنمي الذوق والإحساس بالجمال لدى طفل الروضة، فمن طبيعة الإنسان أن يكون منتجا للجمال أي مبدعا، أو باحثا عنه متلقيا أي متذوقا، ويكتسبه الطفل في الروضة من خلال إيقاع أو أنغام أو ألوان أو رسوم، ويرى بارسونز أن الاستجابة الطبيعية الجمالية الأولى تظهر عندما يظهر شيء في المجال البصري للطفل وتكون هذه الاستجابات تلقائية غير متعلمة إذ يستمتع الأطفال بالأشياء في ذاتها بسبب ألوانها وبريقها(عبد الحميد شاكر، 2001، ص)، في حين تري نسبة 32% من المربيات أن الأطفال أحيانا ورغم الأنشطة المقدمة لتنمية هذا الجانب يفتقدون الإحساس بالجمال بالرغم من كثرة الأشياء الجميلة من حولهم.

الجدول رقم 26 : يندمج الطفل من خلال الرحلات والزيارات والإعداد للمناسبات المختلفة مع الآخرين

رقم السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
22	دائما	48	96
	أحيانا	02	04
	نادرا	0	00
المجموع		50	100

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة 96% من مجموع أفراد العينة عبرن بأن الطفل من خلال الرحلات والزيارات والإعداد للمناسبات دائما يندمج مع الآخرين في جو من البهجة والسرور، لأن هذه النشاطات اللاصفية تخرجه عن المألوف ويكسر بها الطفل الروتين اليومي فينسى كل القيود وتعطى له كل الحرية في التعبير عن ذاته والتصرف على سجيته.

ثانيا: تفسير النتائج في ضوء الفرضيات:

بناء على ما تقدم في البحث، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن من خلالها إثبات صحة الفرضيات أو نفيها.

1- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:** من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الفرعية الأولى والمتمثلة في " **تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة**" أن الفرضية محققة بحكم أن الإجابات " دائما " أخذت النسبة المئوية الأكبر في عبارات هذا المحور من الاستمارة كما هو مبين في الجدول رقم (05) إلى الجدول رقم (12) حيث أكدت نسبة(90%) من المربيات أن الأنشطة اللاصفية كحفظ القصص والأناشيد أنها نافعة والأطفال يتأثرون بهما لأنهما ركيزة من ركائز التربية الثقافية، وتلعب دورا هاما في إشباع حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية والمعرفية، حيث تسهم في إثراء لغتهم وتنمية القيم التربوية لديهم حسب رأي "فاتن سليم بركات"، كما أن نسبة (70%) من المربيات أدلين بأن المسرح يزود الطفل بسرعة البديهة والطلاقة اللغوية ويصبح أكثر قدرة على السيطرة على الخيارات اللغوية: مثل التعبير عن الرأي كما توفر مساحة أكثر مرونة وحرية للنمو والتعليم، أما الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كالتمثيليات قد بلغت النسبة (72%) والتي عبرت بها المربيات على أنها تدرب الطفل على التعبير الحركي واللفظي كما تتيح (التمثيليات) الفرصة للكشف عن ميولهم ومواهبهم، وأثبتت نسبة(80%) منهن أن الأنشطة اللاصفية أنها تكسب أيضا مفاهيم علمية كالتمييز بين الأشكال والأحجام، التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة وتفسير الصور والتذكر...إلخ. ولا ننسى أن جميع أفراد العينة وبنسبة (100%) أجبن بأن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي تساهم في تنمية الخيال والتفكير المبدع،حيث لاحظن أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تتكون فيها شخصية الطفل وميوله واتجاهاته وتتفتح القدرات وتكتسب المهارات والمعارف، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل جسديا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا طبقا لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، وحسب رأيهن أن الخيال جزء من الصحة النفسية ومؤشر لتوافق الطفل، لأنها عملية عقلية تقوم بربط الخبرات التعليمية السابقة والجديدة ليقوم الطفل بتنظيمها وإعادة ترتيبها فتتولد لديه أنماط جديدة لم تكن لديه سابقا. كما أن نسبة(96 %)من أفراد العينة يركزون على اللعب الاستكشافي لأنه يشجع على النمو اللغوي،حيث يعبر الطفل ويجرب ويبني معارف ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع الآخرين، ويحل المشكلات ويطور وينمي خياله وإبداعه، زيادة على إكساب الطفل ذخيرة من الكلمات المكتسبة من خلال ممارسة نشاطات مختلفة كمهارة الاستماع، والتحدث، ومهارة القراءة والكتابة والاتصال الذي يعتبر المدخل الأول للتعليم، وعن طريقه يكتسب المفردات الجديدة،ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم، فالطفل في هذه المرحلة يحب اللعب كما يحب سماع القصص والحكايات ويتمتع بخيال جامح، وهذه الصفات تجعل من الألعاب اللغوية والنشاطات اللاصفية ذات الطابع الثقافي التي تنظمها المربية مع الأطفال استراتيجية مهمة في دعم نمو الأطفال حسب

رأيهن وتساهم في تنمية مهارات التفكير لديهم، أما الإجابات ب "أحيانا" من طرف المربيات فلقد كانت محتشمة أو بالأحرى قليلة لأن النشاطات اللاصفية ذات الطابع الثقافي غير مجدية أحيانا وبنسب (6%) أو (4%) وحتى (20%) مع البعض القليل من الأطفال لأنهم خجولين والظهور أمام مجموعة من الناس ترهبهم ولا يستطيعون حتى الكلام، أما نسبة (44%) من إجابات المربيات حول أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي والتي تساعد الطفل على إدارات مفهوم الزمن(قبل، بعد، الآن) وجدنها أحيانا من أكثر المفاهيم صعوبة لأن مفهوم الزمن لدى الأطفال الأكثر تجريدا. والبديل "نادرا" مع الأنشطة اللاصفية يعتبر غير موجود.

2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:"تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في تنمية الجانب الاجتماعي لدى طفل الروضة" من خلال عرض النتائج والشواهد الكمية والتحليل الإحصائي للبيانات التي تضمنها الاستبيان، نلاحظ أن الفرضية الثانية محققة، وذلك من خلال الجداول رقم (13) إلى الجدول رقم (19) حيث أكدت نسبة (90%) من المربيات أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تعمل على اندماج طفل الروضة في اللعب الجماعي، وينمي روح المنافسة بين الأطفال ما يجعل أفراد المجموعة الواحدة يلتحمون ويتعاونون لإبراز أنفسهم، بالإضافة إلى أن اللعب حسب رأي المربيات يسهم بشكل كبير في النمو الاجتماعي، ويتيح للطفل فرص تكوين اتجاهات نحو ذاته ونحو الآخرين، ويساعد اللعب الجماعي أيضا في تكوين علاقات جديدة، وبذلك يكون التكيف مع البيئة. مما يؤكد أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي وبنسبة(100%) تعلم معنى المشاركة من خلال الأكل واللعب مع زملائه، ويندمج في المجموعة ويستفيد بما يعرفه الآخرون وتساعد الطفل أيضا في السيطرة على أفكاره وأفعاله، وقدرت نسبة (96%) من الأنشطة اللاصفية أنها تزرع في طفل الروضة الثقة بالنفس والتخلص من الخجل، حيث تتيح له الأناشيد فرصة النطق بصوت مرتفع مع زملائه لمعالجة الخجل لديه، وتبعث فيهم الحمية والحماسة وتقوي شخصياتهم والمنافسة تنمي ثقة الأطفال وتساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وعن أفكارهم من دون ارتباك. وتبين النسبة الكبيرة من المربيات والتي تقدر بـــ: (82%) ترى أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تساهم في التأثير وتأثر الطفل بجماعة الرفاق في الروضة، وفي غرس قيمة العمل الجماعي، ولذلك جميع الروضات تتوفر فيها ألعاب جماعية وبأشكال مختلفة، أما من جانب ربط علاقات الصداقة بين أطفال الروضة عبرت المربيات وبنسبة(80%) من مجموع أفراد العينة أنها تساهم وتشبع حاجة الطفل للاندماج والتواصل مع محيطه والمحيط الذي يدرس فيه، وتعلمه طرق التعامل مع الآخرين، ويكسب آداب الحديث واللياقة الاجتماعية واحترام المستمعين.

في حين جاءت نسب "أحيانا" ضئيلة تتراوح بنسب(10%) و(0%) و(4%) وهي تمثل أحيانا لا تناسب بعض الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في تنمية الجانب الاجتماعي لدى طفل الروضة، وهذا راجع لأسباب: مرض بيولوجي أو نفسي أو اجتماعي.

ومن خلال ما سبق طرحه من نتائج يتضح أن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت،إذ نجد أن نسبة هامة من المربيات تقر أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تساهم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى طفل الروضة وبنسبة كبيرة.

3- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: يتبين من خلال نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث، الذي يخص الفرضية الجزئية الثالثة ونصها "**تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة** " إن الفرضية محققة بالنظر إلى غالبية إجابات المربيات كانت على البديل "دائما"، حيث ظهرت أكثر النسب المئوية من الجدول رقم(20) إلى الجدول رقم (26)على التوالي حسب ترتيب العبارات (100%)، (76%)، (80%)، (72%)، (70%)، (68%)، (96%)، وعليه أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي تمكن الطفل من رؤية المناظر ومعرفة الأماكن، لأن التعلم بالاكتشاف من الأنشطة المحببة له، فالطفل دائما وبتلقائية يسعى إلى معرفة الأشياء الجديدة،والرحلات الميدانية تنمي حواسه في اكتشاف العالم الخارجي وتدربه على الملاحظة، وتثير لديهم اهتمامات جديدة وتشبع رغبتهم في الاكتشاف، وهذا ما أكدته دراسة أفنان محمد "....وممكن أن يعد المدرس صورا للأشياء التي يمكن أن يروها في رحلتهم ليعرضها عليهم فيميزوا بينها" (أفنان بنت محمد جميل،). وتنمي الأنشطة اللاصفية لدى الطفل الإحساس بالبيئة التي يعيش فيها، لأن تحفيز تفكير الأطفال لاكتشاف العلم من حولهم تزيد حصيلة من المهارات الضرورية لإقامة حوار هادف وفعال:كالإصغاء والتعبير والمنافسة والمشاركة واتخاذ القرارات، وتساعد الطفل على وصف الأشياء التي يراها، حيث تمكن الطفل من التحدث عما يدور من موضوعات ملائمة كوصف الأنشطة التي شارك فيها أو وصف أعمال فنية أخرى، والتعبير عن المناظر والأماكن التي زارها، دون أن ننسى أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي أنها تنمي الذوق والإحساس بالجمال، فمن طبيعة الإنسان أن يكون إما منتجا للجمال أي مبدعا، أو باحثا عنه متلقيا أي متذوقا. حيث يرى بارسونز أن الاستجابة الطبيعية الجمالية الأولى تظهر في المجال البصري باستجابة تلقائية غير متعلمة، إذ يستمتع الأطفال بالأشياء ذاتها بسبب بريقها ويندمجون في الإعداد للمناسبات والرحلات والزيارات مع الآخرين في جو من البهجة والسرور، لأن النشاطات اللاصفية تحرجه من الروتين اليومي إلى عالم مليء بالمفاجآت والأشياء الجديدة.

ومن خلال ما كل ما سبق طرحه من نتائج يتضح أن الفرضية الفرعية الثالثة قد تحققت، بنسبة كبيرة من وجهة نظر المربيات: تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة.

وعليه ومن خلال عرض نتائج البحث ومناقشتها وتحليلها نجد أن النشاطات اللاصفية لها علاقة بتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، وبذلك نقول أن الفرضيات الثلاثة تحققت وبنسبة كبيرة.

ثالثا:المقترحات:

مما توصل إليه هذا البحث من نتائج واستنتاجات، يمكن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تفيد المسئولين، والمهتمين بالأنشطة اللاصفية برياض الأطفال وهي:

- ضرورة احتواء برامج رياض الأطفال على الأنشطة اللاصفية، كونها جزءا أساسيا من برامج في إعداد الأطفال للمراحل التعليمية المقبلة.
- توفير الجو المناسب، والمرن والآمن أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية بالروضة مما يسمح للأطفال بحرية التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وإطلاق خيالهم.
- إيجاد المربية المؤهلة علميا وتربويا، والقادرة على التعامل مع الأطفال، وخاصة أثناء مزاولة الأنشطة اللاصفية.
- ضرورة احتواء رياض الأطفال على مساحات واسعة تسمح لهم باللعب فيها بحرية وخاصة في تنمية المهارات الحركية الأساسية التي تناسب خصائص وطبيعة المرحلة.
- على وزارة التربية والتعليم، ومديريات النشاط الاجتماعي، والجامعات التعاون فيما بينها لعقد دورات تدريبة لموجهي الأنشطة ورواده، من المديرين، والمربيات، والمتخصصين، ويتم فيها التدريب على المهارات اللازمة لتنفيذ، وتخطيط الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال، ومواكبة التقدم النظري، والمادي في هذا المجال.
- إعطاء وقت كافي لمزاولة الأنشطة اللاصفية، لتتمكن المربيات من الإشراف الكامل ومتابعة النشاط وكتابة التقرير لملاحظة ما لفت انتباهها ومحاولة إيجاد الحلول لها في مجلس دوري مع الفاعلين التربويين أو مجلس الإدارة.
- التنسيق مع أجهزة وزارة الإعلام المختلفة، أو من خلال لعرض أنواع من النشاط البارز أو عرضه في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي،لإيجاد قناعة بالنشاط لدى الأطفال، وأولياء أمورهم بوجه خاص، والمجتمع بوجه عام.
- توفير الميزانية المخصصة، والكافية لدعم الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال.
- ضرورة الاستفادة من خبرات الدول العربية والأجنبية في مجال الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال عن طريق تبادل الزيارات، والمعلومات، وإقامة المسابقات في المجالات المختلفة بين رياض الأطفال المختلفة.
- استثمار التكنولوجيا الحديثة في تفعيل الأنشطة اللاصفية، داخل الرياض، وخارجها، والتعرف على المفيد منها.
- توفير أركان متخصصة لمزاولة الأنشطة اللاصفية في الروضة وبعيدة عن الأنشطة اللاصفية المزعجة مثل: ركن القصة، وركن المكعبات، وركن الدراجات، والعربات.....الخ. وكل المواد التي تنمي في الطفل الإحساس بالذوق والجمال.
- توفير مسرح للعرائس لتدريب الطفل على اللعب الإيهامي، وإكسابه العديد من المفاهيم، والسلوكيات والعبر المستفادة.

- ضرورة وجود مرايا بالحجم الطبيعي لمساعدة الطفل على تقبل وتقدير نفسه، وآلة تصوير فورية لتعزيز مفهوم الذات لدى الطفل باستخدام الصور بعد لصقها على ورق المقوى بدلا من الأسماء على لوحة الشرف، لزيادة الحافز الإيجابي لدى الطفل.
- ضرورة إجراء مزيدا من البحوث الميدانية تتناول إدارة رياض الأطفال،والمربيات، وأولياء الأمور، حتى تكون النتائج أكثر شمولا وتعميما وواقعية.
- ضرورة إجراء بحوث مستقبلية مشابهة تقيس مدى اكتساب الأطفال لبعض القيم، والمهارات، والمعارف، والخبرات عن طريق الأنشطة اللاصفية الممارسة في رياض الأطفال.
- إجراء بحوث مشابهة تقيس دور الأنشطة اللاصفية المتلقاة في رياض الأطفال ونجاعتها في التكوين والتحصيل الدراسي،وفي المجالات الأخرى في المراحل التعليمية: الابتدائي، المتوسط، الثانوي وحتى الجامعي.
- إجراء بحوث مستقبلية أيضا تتناول جوانب أخرى لم ترد في هذا البحث، تعمل الأنشطة اللاصفية على تنميتها مثل الجانب: الديني، الوطني، والتكنولوجي.....الخ.

الخاتمة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة، بعلاقة الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، إذ أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي تساهم في تنمية مهارات التفكير كحفظ القصص والأناشيد، وتنمية الخيال والتفكير المبدع والنمو اللغوي من خلال اللعب الاستكشافي، وتكسبه الكثير من الكلمات. وتوصلت دراستنا هذه إلى أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي تساهم في تنمية الجانب الاجتماعي، حيث تعمل على اندماج الطفل في اللعب الجماعي، وتعلمه معنى المشاركة مع زملائه، وتغرس فيه قيمة العمل الجماعي،وربط علاقات الصداقة والتعامل مع الآخرين، وتزرع فيه الثقة بالنفس والتخلص من الخجل. إضافة إلى أن الدراسة أسفرت على أن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي تساهم في تنمية الجانب المعرفي لدى الطفل، وتنمي الرحلات الميدانية حواسه في اكتشاف عالمه الخارجي، والإحساس بالبيئة التي يعيش فيها، وتساعده على وصف الأشياء التي يراها، والتعبير عن المناظر والأماكن التي زارها، كما تنمي لدى الطفل الذوق والإحساس بالجمال، وتعلمه الاندماج في إعداد لأي مناسبة ما.

لذا وجب على الجهات المعنية تدريب القائمين على تنفيذ البرامج، وتخطيط أنشطة لاصفية برياض الأطفال،وضرورة مواكبة التقدم النظري، والمادي في هذا المجال، والحرص على المراقبة المستمرة من طرف الجهات الوصية لدور رياض الأطفال لدراسة سبل التغلب على معوقات تطبيق الأنشطة اللاصفية المشار إليها في هذا البحث.

ورغم محاولة الإلمام بموضوع الدراسة الحالية إلا أننا نجزم أن هذا الموضوع ما يزال بحاجة إلى دراسات أخرى، قد تكون أكثر إحاطة بجوانب نعتقد أننا لم نتمكن من الكشف عنها والتي تصبح مجالا خصبا لدراسات لاحقة بهدف الإلمام بمختلف الجوانب.

المراجع:

أ- المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم عواطف (2000)، أساسيات بناء منهج إعداد المعلمات رياض الأطفال: دار المسيرة، عمان.
- أبو ختلة إيناس(2005)، نظرية المناهج التربوية، دار صفاء للنشر.
- أبو دية هناء خميس(2009)، برنامج محسوب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلنات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- أبو عرقوب أحمد(1999)، طرق تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الأمل.
- أبو هاشم، محمودي عاشور.(2003). دور إدارة النشاط الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية في التخطيط لبرامج التنمية الاجتماعية للطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- أحمد إبراهيم أحمد نبهان (2009)، دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلومات وسبل تطويره في محافظات غزة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، فلسطين.
- أحمد محمد أبو المجد (2011)، الموسيقى وأهميتها في عالج الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، العدد 09 ،الجزء الأول، جامعة بور سعيد.
- أسامة أنس عمارة (2013)، الأنشطة اللاصفية وتنمية الوعي بأبعاد التربية الميدانية (دراسة مقارنة في ضوء تجارب الدول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- أمين إيمان زكي (1991)، برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، القاهرة.
- إيمان سعيد (2010)، برنامج لتنمية فن الاتصال وعلاقته بالإبداع لدى طفل الروضة، المؤتمر الدولي الثاني، رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- أيمن أحمد عوض وزياد أمين بركات : المهارات اللغوية لدى الطلبة الجامعيين المتخصصين في اللغة الانجليزية في ضوء نظام التعليم والتحصيل الأكاديمي، مجلد 26 ،العدد 102 ،الجزء الأول .
- إيناس سعيد (2010)، برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات القيادة الفعالة للمعلمة الأولى برياض الأطفال،مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، العدد الخامس.
- بختي إبراهيم (2015)، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة IMRD ، ورقلة ، ط4.
- بدر سهام محمد (2000)، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة فالح، الكويت.
- بدير كريمان صادق إيميلي(2000)، تنمية المهارات اللغوية، عالم الكتاب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- برغوت رحاب صالح(2002)، برنامج أنشطة مقترحة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال دون صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتورة غير منشورة، جامعة عين شمي، القاهرة.

- بركات فاتن سليم (2010)،مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سوريا، مجلة جامعة دمشق المجلد 26، العدد3.
- بطاينية نور (2006)، مشكلات رياض الأطفال، عالم الكتب الحديثة، الأردن.
- بن حدوش عيسى (2007-2008)،روضة الأطفال وعلاقتها بالتغيرات الوظيفية في الأسرة الجامعية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- بوحوش عمار، دليل البحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر د س.
- تركي بن عطية مرشود المحمدي(2013)، فاعلية استخدام العاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي، رسالة غير منشورة لنيل الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة أم القرى السعودية، كلية التربية.
- توفيق إبراهيم البدوي (2006)،اتجاهات معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة والثانوية في كل من جدة والرياض نحو الأنشطة اللاصفية، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، العدد 27.
- جامعة حلوان، اللائحة الداخلية لكلية التربية النوعية، مكتبة النهضة، القاهرة.
- جبران علي محمد ووليد أحمد :ثقافة الحوار من منظور الإسلامي وأهميته في حل المشكلات الطلابية في الجامعات، كلية الشريعة.
- جعفر فارس (2007)، السلوك القيادي وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد الثامن، العدد4 .
- جودة أحمد سعادة وسليمة أحمد الصباغ(2013)، مهارات عقلية تنتج أفكار إبداعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
- حافظ بطرس حافظ، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية لطفل الروضة: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- حجازي إدريس(2015)، مهارات الحوار في الطفولة المبكرة، مكتب اليونيسكو الإقليمي، بيروت.
- حسام عباس (2009)، فعالية الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتواصل اللفضي للتلاميذ المتخلفين عقليا في المدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة عين شمس.
- حسام عباس الطنطاوي (2009)، فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للتلاميذ المتخلفين عقليا في مدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- حسان حسن (2002)، طفل ما قبل المدرسة الابتدائية: دراسات وبحوث تربوية، مكة المكرمة، مكتب الطالب الجامعي.

- الحسن هشام(2000)، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية للنشر، دار الثقافة، عمان، الأردن.
– حسن، مها صلاح الدين محمد(2005)، إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة، دراسة تقويمية مطبقة على رياض الأطفال بمحافظة القليوبية، مجلة المستقبل التربية العربية،تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية ، المجلد (11)، العدد (37).
- حسين عبد السلام محفوظ ونجلاء فتحي خليفة، منظومية التربية الحركية، نظريات وتطبيقات، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- حسينة غنيمي عبد المقصود (2002)، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حطيبة ناهد فهمي (2009)، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان.
- حمدان محمد (1997)، الإشراف في التربية المعاصرة، مفاهيم وأساليب وتطبيقات، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.
- حمزة الجبالي (2005)، آداب الأطفال وسلوكياتهم، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- خالد بن سعود الحليبي (2011)، مهارات التواصل مع الأولاد، كيف تكسب ولدك، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- خطر علي (2017)، دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 33 ،العدد الأول.
- خليل عبد الرحمان المعايطة (2000)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- خليل عزة (2009)، الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر العربي، مصر.
- خليل ميخائيل معوض (2003)، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- الخولى أمين أنور وجمال الدين الشافعي(2000)، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- دور رياض في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، العدد 169، الجزء الأول، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 2016
- ذوقان عبيدات (2009)، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، عمان، ديبونو للطباعة والنشر.
- رانيا صاصيلا، التدريب الميداني، رسالة لنيل شهادة الدكتورة غير منشورة، مركز التعليم المفتوح، جامعة دمشق، سوريا.
- رانيا عبد المعز الجمال (2009)، السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، مصر.
- ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر(2007)، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة: دار يازورا للنشر والتوزيع، عمان.

- رشا عباس وعبد الكريم بلال ، دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية الاجتماعية، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية للدراسات العليا، قسم علم النفس،جامعة سوزان للعلوم والتكنولوجيا.
- زينات عبد الهادي الكرمي (2010) الأساليب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال في الأردن، دار المنهل ناشرون وموزعون.
- زينب علي محمد (2004)، دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات، مجلة الطفولة والتربية، العدد العشرون، الجزء الثاني.
- سعيد زيان، مدخل إلى علم النفس النمو، ديوان المطبوعات.
- سعيد عبد العزيز (2006)، تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)، دار الثقافة، الاردن.
- سميرة سليمان الحافي (2013)، أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5–6 سنوات في محافظات غزة، رسالة ماجستير، (غير منشورة)،كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة.
- سميرة قارة (2011–2012)، دورة الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، علم إجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة.
- سهير كامل أحمد (2001)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
- سيد صبحي(2003)، النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
–شرقي رحيمة(2004–2005)،أساليب التنشئة الاجتماعية وانعكاساتها على المراهق، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة منتوري، قسنطينة.
- شرقي رحيمة(2014–2015)، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق، رسالة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- شفيق البهادر (1979)، معلمة الرياض، دار البحوث العلمية للطباعة، الكويت.
- الشويكي مها محمد (2001)، فاعلية برنامج قائم على مهارات لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الاساس بغزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، فلسطين.
- الشيباني، حلمي علي محمد.(2005). واقع التنمية البشرية لمرحلة الطفولة في الجمهورية اليمنية في ضوء أهداف حقوق الطفل العربي، مؤتمر الطفولة الوطني الأول (من أجل شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته)، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.
- صبري الصفدي(2013)، أطفال الرياض بين التنشئة وتقويم السلوك، دار الجندي للنشر والتوزيع، القدس.
- صلاح الدين يوسف (1986)، التعليم داخل المدرسة وخارجها، صحيفة التربية.
- طاهرة أحمد (2003)، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، الاردن.
- الطلحان طاهرة أحمد (2003)، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر للطباعة، الاردن.

- عارف عنان مصلح، التربية الاجتماعية في رياض الأطفال، دار الفكر، سوريا.
- عاشور راتب والحوامدة محمد(2009)، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث.
- عاطف عادل فهمي (2007)،معلمة الروضة: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2،عمان.
- عبد الباري ماهر شعبان(2011)، مهارات الإستماع النشط، دار المسيرة، عمان.
- عبد الحكيم محمود الصافي وآخرون(2010)، تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي، دار الثقافة للنشر.
- عبد الرحمان سعاد محمد إيمان (2002)، الاستعداد لتعلم القراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر للطباعة، الأردن.
- عبد العزيز جادو(2001)، علم نفس الطفل وتربيته، المكتبة الجامعية، الاسكندرية.
- عبد الله أحمد خلف العبيدي وهديل حسن خلف الوحيل(2016)، أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع، مجلة كلية التربية الإسلامية، جامعة المستنصرية، المجلد 22 ، العدد63 .
- عبد الله محمد الصبي (2008)، المتخلفين عقليا، سلسلة التوعية الصحية،دار الزهراء للنشر والتوزيع، السعودية.
- عبد المحي محمود حسن صالح(2002)، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية والمعرفية الجامعية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الهادي نبيل وآخرون (2003)، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة، عمان.
- عبد هبة محمد (2003)، أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية، دراسة ميدانية تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- عبيدات محمد أبو نصار وعقلة مبيضين (1999)، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ط2، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن .
- عثماني عبد القادر وفاطمة الزهرة خليل، أهمية التربية الحركية في رياض الأطفال، جامعة بسكرة، الجزائر، ب س.
- عزة عبد المنعم رضوان (2013)،برنامج قائم على لعب دور لتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة المتلعثمين، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، العدد16، الجزء الثاني.
- عصام نور سرية(2007)، علم النفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- عفاف عثمان عثمان (2010)، الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية، دار الوفاء، مصر،ط2 .
- علاء الدين كفافي(2009)، علم النفس الارتقائي (سيكلوجية الطفولة والمراهقة)، دار الفكر، عمان.
- علي ابراهيم خيري (1994)، صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات، مجلة كلية التربية،20.

- علي الهمالي أحمد (2016)، اللعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، العدد السادس.
- علي أماني عبد الفتاح والخريبي هالة فاروق(2004)، المدخل إلى رياض الاطفال، الزقازيق، مكتبة الطيب.
- العيسوي جمال مصطفى وآخرون (2005)، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية.
- عيشور نادية، ومجموعة من الأساتذة(2017)، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، د ط، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر.
- فتيحة كركوش (2008)، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة (نمو مشكلات، مناهج ووقائع)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- فهيم مصطفى (2005)،الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية، القاهرة، دار الفكر التربوي.
- كاضم مدحت (2002)، الأنشطة التربوية التي يحتاجها الطفل، صحيفة التربية. مج12.
- كامل الناقة محمود(1979)، محنة النشاط التربوي ونحن ننادي لبناء الإنسان المصري، صحيفة التربية، ع1.
- كامل سهير (2003)، أساليب تربية الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- كنعان أحمد المطلق فرح (2004)،الخبرات اللغوية في رياض الأطفال :منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- اللقاني أحمد حسين (1995)، المنهج، الأسس المكونات التنظيمات، دط،القاهرة.
- ماجدة حبشي سليمان (2006)، دور الأنشطة التعليمية الإثرائية في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم، مجلة التربية العلمية،العدد 3
- ماجدة محمود صالح وأملى صادق ميخائيل(2006)، مدخل إلى العلوم التربوية في رياض الأطفال، عالم الكتب، القاهرة.
- ماجدة محمود صالح وأملى صادق ميخائيل(2006)، مدخل إلى علم التربية في رياض الأطفال، عالم الكتب، القاهرة.
- مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية(أفريل 2005) العدد 6 المجلد 91 .
- محامدة ندى عبد الرحيم (2005)، التربية البيئية لطفل الروضة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- محدب رزيقة (2014)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 14 مارس.
- محمد السيد حسونة (2002)، أهمية الأنشطة المدرسية في إثراء العملية التعليمية، صحيفة التربية،ع1.
- محمد رضا إبراهيم (2012)، المدخل التطوعي وممارسة الأنشطة اللاصفية في مجال التربية البيئية السكانية، مؤسسة الفكر العربي.

- محمد عبد الرحيم عدس (2001)، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للنشر، الأردن.
- محمد علي حسن (2005)، أثر طلاق الوالدين على بعض جوانب الشخصية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد عودة الرماوي(1998)، علم النفس الطفل: كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
- محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري(2006) :تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد فؤاد الحوامدة وراتب قاسم عاشور(2013)، درجة تقدير معلمات رياض الأطفال ممارستهن في تنمية مهارة الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال، مجلة جامعة القدس المفتوحة الأبحاث والدراسات، العدد 29 ،جزء 1 .
- محمود ضحى عادل (2018)، أثر الخرائط الذهنية تنمية بعض بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض: رابطة التربويين العرب، العدد 94، فبراير، بحوث ومقالات.
- مذكور علي أحمد(1997)، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي.
- مرتضى سلوى (2008)، واقع مكتبات رياض الأطفال وآفاق تطويرها،مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد24، العدد1.
- مردان نجم الدين (2005)، النمو اللغوي وتطويره، مكتبة الفالح، الكويت.
- المشرفي إنشراح إبراهيم(2009)، التربية الحركية لطفل الروضة، مكتبة إحياء التراث الاسالمي، مكة المكرمة.
- مطر عبد الفتاح ورجب ومسافر علي عبد هللا(2010)، نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى أطفال الرياض، دار النشر الدولي، الرياض.
- المعمري فاهد صالح قاسم(2013)، نزهة الناظر في أصول الحوار وآداب المحاور جامعة عمران، كلية التربية.
- مفلح سعاد (2000)،نشاطات مبتكرة لمرحلة ما قبل المدرسة، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- ناهد عبد زايد الدليمي (2009)، التربية الحركية، ب ص.
- نايف القيسى، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة ودار المشرق الثقافي، الاردن.
- نبيل عبد الهادي (2004)، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل للنشر.
- النجار فخري خليل (1427هـ) الاسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء، عمان.
- نجوى جمعة أحمد محمد (جانفي2018)، أثر تدريب الإدراك البصري على تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة، العدد 28.
- نعومي ريتشمان(2011)، لتواصل مع الأطفال:كيف نساعد الأطفال في ظروف الضيق والنزاعات، ورشة الموارد العربية،ب ص.

- نهى سالم عبد العال (2004)، القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- الهاشمي عبد الرحمان وآخرون : دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، الوراق للنشر، بيروت،2007
- هدى الناشف (2007)، الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة، عمان.
- هديل محمد عبد هللا العرينان(2015)، فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة غير منشورة لنيل درجة، الماجستير في المناهج وتقنيات التعليم، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.
- هشام قابل (2011)، فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ذوي أساليب التعلم المختلفة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- وليد عبد الكريم صوافطة (2008)، تنمية مهارات التفكير الابداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم، دار الثقافة.
- نبراس يونس محمد إل مراد وافراح ذتون يونس(2006)، أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، المجلة 4 ،تاريخ النشر.
- يحي خولة أحمد عبيد وماجدة السيد : أنشطة الاطفال العابدين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، دار المسيرة، عمان، 2008
- يونيسيف (2006)،الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية (6-3 سنوات) وتطبيقاتها التربوية.

ب-المراجع باللغة الأجنبية:

-Young.Choikee. (2001) Activity plans of Group Games for Social and Emotional Development of kindergarten children in Korea. Paper present at the Annual meeting of child hood Education. Baltimore university

-Akiba. D et al.(2005). The Roles of Extra Curricular Activities in the Lives of Children in Teacher: A School- Based Contextual Psychology. Graduate Center Room.32.

-Dilamar. A (2006) Oral Language Skills of Beginning Students. Englishteaching Forum 2.P27.

- Jennifer. A(2012). Extra Curricular Participation and Academic Outcomes. Testing the Over-Scheduling Hypothesis. Journal of Youth and Adolescence Vol.

-Roberts. G (2007). The Effect of Extra Curricular Activity Participation on the Relation Relationship Between Parent Involvement and Academic of Performance in a Sample of Third Grade in Fulfillment of Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy. The University of Texes at Austin.

-http://childhood: ahlamontada.org/t50topic2017.

الملاحق

الملحق رقم: 01

وزارة التعليم العـالي والبـحث العـلمي

جـامعة مُحَّد بوضياف المسـيلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

الاستبيان

يطيب لنا أن أطلب من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة للدراسة المعنونة بـ:

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال بالمسيلة.

لذا نرجو منكم مساعدتنا لاستكمال هذا البحث بالإجابة على الأسئلة المدونة أسفله، بوضع علامة (X) في الخانة التي تناسب وجهة نظرك، علما أن المعلومات التي يدلي بها المبحوث سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

السنة الدراسية: 2022/2021

البيانات الشخصية:

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

- السن: 20-25 ☐ 25-30 ☐ 30-35 ☐ 35 فما فوق ☐

- المستوى التعليمي: ثالثة ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دورة تكوينية ☐

- الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات ☐ ما بين 5 و10 سنوات ☐

مابين10 و 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

- الحالة الاجتماعية : أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

المحور الأول: تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة

الرقم	السؤال	دائما	أحيانا	نادرا
1	تقوي الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كحفظ القصص والأناشيد من ذاكرة طفل الروضة؟			
2	تزود الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كالمسرح الطفل بسرعة البديهة والطلاقة اللغوية؟			
3	تدرب الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي كالتمثيليات الطفل على التعبير الحركي واللفظي؟			
4	تكسب الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي الطفل مفاهيم علمية كمعرفه الشكل واللون والحجم؟			
5	تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي في تنمية الخيال والتفكير المبدع لدى طفل الروضة؟			
6	تساعد الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي الطفل على إدارات مفهوم الزمن (قبل، بعد، الآن) ؟			
7	تشجع الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي النمو اللغوي من خلال اللعب الاستكشافي ؟			
8	تكسب الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي لدى الطفل ذخيرة من الكلمات المكتسبة في الروضة ؟			

المحور الثاني: تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في تنمية الجانب الاجتماعي لدى طفل الروضة؟

الرقم	السؤال	دائما	أحيانا	نادرا
9	تعمل الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي على اندماج طفل الروضة في اللعب الجماعي؟			
10	تعلم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي الطفل معنى المشاركة من خلال الأكل واللعب مع زملائه؟			
11	تزرع الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في طفل الروضة الثقة بالنفس والتخلص من الخجل؟			
12	تساهم الأنشطة اللاصفية في تأثير وتأثر الطفل بجماعة الرفاق في الروضة؟			
13	تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في غرس قيمة العمل الجماعي لدى طفل الروضة؟			
14	تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في ربط علاقات الصداقة بين أطفال الروضة؟			
15	يتعلم طفل الروضة من خلال الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي طرق التعامل مع الآخرين؟			

المحور الثالث: تساهم الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة؟

الرقم	السؤال	دائما	أحيانا	نادرا
16	تمكن الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي الطفل من رؤية المناظر ومعرفة الأماكن؟			
17	تنمي الرحلات الميدانية حواس الطفل في اكتشاف عالمه الخارجي ؟			
18	تنمي الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي لدى الطفل الإحساس بالبيئة التي يعيش فيها ؟			
19	تساعد الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي الطفل على وصف الأشياء التي يراها ؟			
20	تساعد الأنشطة اللاصفية الطفل على التعبير عن المناظر والأماكن التي زارها؟			
21	تنمي الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي الذوق والإحساس بالجمال لدى طفل الروضة؟			
22	يندمج الطفل من خلال الرحلات والزيارات والإعداد للمناسبات المختلفة مع الآخرين؟			

نشكر لكم حسن تعاونكم معنا.

الملحق رقم: 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: الأنشطة الصفية وعلاقتها في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

إعداد الطلبة:

1- بن مخفي مسكينة رقم التسجيل: 97454848

2- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علم الاجتماع **الشعبة:** العلوم الاجتماعية **التخصص:** علم اجتماع التربية

إشراف: قنوعز سفير **الرتبة:** أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

بوبكر مصطفى

رئيس القسم

جامعة المسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الدكتور
جمال بن خالد

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

الملحق رقم: 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): بن مخفي سكينة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205886319

الصادرة بتاريخ : 2020-06-15 عن دائرة : المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 97454848

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها :**الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات**

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: **2022/06/14**

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرارالوزاري رقم: 933المؤرخ في: 28-07-2016المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.